الدرر المنضود

في

أحوال العلامة الكبير آية الله الشيخ محمود الأركاني

البهبهاني الحائري دام ظله العالي

المجلد الأول

هدية
قم المقدسه
ايران
تأسيس ١٣٧٧ هـ
مكتبة الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري

مكتبة الإمام أمير المؤمنين علي العامة
١٤٢٧

تأليف
الأستاذ العلامة
السيد عبد الستار الحسيني

٥٢٤٤٧
١٤٢٢/٧/١٥

العلمية

هدية الى الأخ الجليل العلامة آية الله الحاج شيخ محمود أركاني لمعت تأييدات وبركاته
كتبه العبد المذنب الراجي رحمة ربه وغفرانه سعيد بن الحاج رضا أبو معاش.

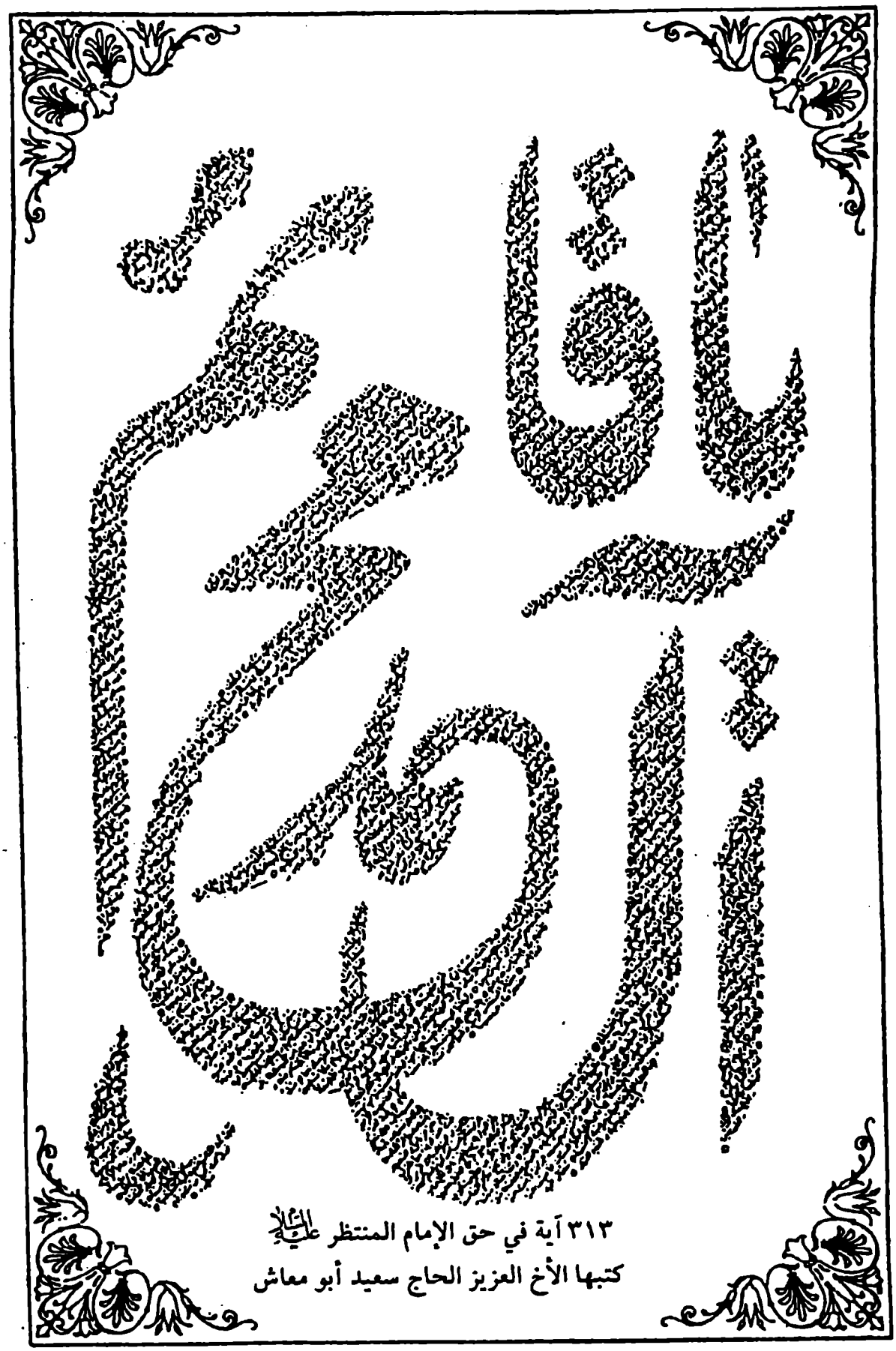

هُوِيّةُ الكتاب

الدرّ المنضود في أحوال العلّامة الكبير آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي (الجزء الأوّل)

المؤلّف : الأستاذ العلّامة السيّد عبد الستّار الحسني

الناشر : دار المودّة ، قم ، ايران

الطبعة : الأولىٰ ١٤٢٩ هـ ق

الكميّة : ١٥٠٠ نسخة

السعر : ٧٥٠٠ تومان

شابك : ٦ـ ٣٠ـ ٢٥٨١ـ ٩٦٤ـ ٩٧٨

مركز التوزيع : ١ ـ منشورات ذوي القربىٰ ، ايران ، قم المقدّسة ، سوق القدس ، الطابق الأوّل ، رقم ٦٠ و٥٩ الهاتف ٧٧٤١٢٠٠، ٧٧٤٤٦٦٣، ٠٩٨ـ٢٥١ـ٧٧٣٨٩٣٦

٢ـ العراق ، النجف الأشرف ، سوق الحويش ، النقّال ٠٧٨٠١٠٠٣٥٧٢

٣ـ العراق ، بصره ، العشّار ، دار الزهراء عليها السلام ، النقّال ٠٧٨٠١٠٤٦٢١٣

كافّة الحقوق محفوظة ومسجّلة للناشر

اللهم بلغ مولانا الامام الهادي

المهدي

القائم بأمرك صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين

عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها

سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعني وعن والدي

من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته وما

احصاه علمه واحاط به كتابه

المحتويات

الإهداء ٩

القصائد ١٥

زهده ١٦

الأذان ١٧

مودّته للذرّيّة الطاهرة ١٨

إبتداؤُهُ في السلام ٢١

استقبال القبلة ٢٣

اختياره جوار الأعتاب المقدّسة ٢٤

من شعر الشيخ الميرزا محمّد حسن ٢٦

رحلاته ٢٩

مكتبته ٣١

أقوال العلماء والشعراء والزائرين له في مكتبته العامرة ٣٢

أساتذته ٤٢

المجيزون والمجازون ٤٣

تأليفاته وتحقيقاته ٦٩

الإهداء

أُهدي هذا المجهود المتواضع إلى مَن كان السَّبَبَ في إظهاره إلى عالم النور ذلك هو سماحة شيخنا المعظّم آية الله العلّامة الكبير، المجاهد، المحقّق البارع القدير والمصنّف الباهر النحرير الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي فهو منه وإليه، وما أحراني أن أتمثّل هنا بقول القائل:

أَتَتْ سُليمانَ يوم العرضِ قُبَّرةٌ تُهدي إليه جراداً كان في فيها
وأنشَدَتْ بلسانِ الحالِ قائلةً إنّ الهدايا على مقدار مُهْدِيها

الأقل عبدالستّار الحسني

الحسينيّة..... ٧٣
الاستخارة والاستشارة..... ٧٤
مكانته بين الأعلام..... ٧٥
اتّصاله بالنِّعَم الثلاث..... ٧٦
تسمية أولاده ٧٧
ختامه مسك (خلاصة الكتاب) ٧٩
الوثائق..... ١٣٥
المصوّرات..... ١٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي رفع مقامات العلماء وأعلى أقدارهم المنيفة على مناكب الجوزاء، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وخاتم الأنبياء وآله الأئمّة الطاهرين أُمناء دار الفناء وشفعاء دار البقاء، الدعاة إلى الحقّ إلى يوم اللقاء. واللعن الدائم على أعدائهم وغاصبي حقوقهم ما لهج لِسانٌ بدعاء.

وبعد: فهذه نبذةٌ كتبها خادم العلم والعلماء الأقلّ السيّد عبدالستار الحسني على جهة السرعة لضيق الوقت وتزاحم الأعمال، فنقدّم هذه الكلمة الوجيزة بين يدي الديوان الذي انتظم فرائد أبياته في سِمْطِ مفاخر ومدائح وأحوال شيخنا، سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف البارع، صاحب المصنّفات العلميّة الرائقة، والتحقيقات الرضيّة الفائقة، الشهير القدير، الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي، نجل سماحة الميرزا الشيخ أحمد، نجل آية الله المعظّم الشيخ مهدي[1]، نجل سماحة آية الله المرجع الديني الكبير الشيخ غلام علي الثاني

---

(١) انظر صورة آية الله الشيخ مهدي مع ابنه سماحة الحجّة الشيخ الميرزا أحمد جدّ ووالد الشيخ المترجم دام ظلّه العالي في إبّان شبابه في صفحة ١٩٢.

مضافاً إلى ما يتحلّى به من الورع والزهد في زخارف الدنيا وزبارج الحياة، وكلّ ما يبتغيه ويسعى ليله ونهاره إليه، هو أن يُمدّه المولى تبارك وتعالى بأسباب التوفيق لمواصلة خدماته الخالصة للدين الحنيف ومذهب الحقّ المبين، ولا يزال يواصل سواد ليله ببياض نهاره من أجل تحقيق هذه الغاية السامية والهدف النبيل، وقد تعدّدت المحاور التي استطاع دامت بركاته أن يشرح صدره من خلالها لأداء هذه المسؤوليّة المهمّة والقيام بحقّها على أتمّ الوجوه وأوفاها، ففي مجال التأليف والتصنيف دبّجتْ أنامله الشريفة روائع الكتب التي أخذت موضعها اللّائق من المكتبة الإسلاميّة، وتهاداها أهل الفضل والفضيلة، وفي مجال التحقيق أرْبَى على الغاية، وأحرز الكفاية، بما خطّه يراعه السيّال من بحوثٍ وتحقيقاتٍ رصينةٍ، وبما خدم به مؤلّفات أساطين الأعلام، بتصحيح نصوصها وتخريج مداركها، وإخراجها في حُلَلٍ قشيبةٍ لائقةٍ بها.

وقد جعلتُ ما كتبتُه عن سماحة شيخنا المعظّم دام ظلّه العالي على قسمين:

القسم الأوّل: في مجمل أحواله وما يتّصل بمصنّفاته وأُسرته الجليلة.

والثاني: أدرجتُ فيه ما نظمته من الشعر في حقّه في مختلف المناسبات، وقد ذكرتُ في مقدّمة كلّ قصيدةٍ مناسبتها فأغناني ذلك عن التكرار. وما كان في بعض القصائد من ألفاظ تحتاج إلى تفسير فقد أوكَلْنا فهمها إلى القارئ الفطن؛ لأنّ من يقرأ مثل هذا الكتاب لابدّ أن تكون له معرفة بألفاظ العرب وما أشكل عليه يرجع فيه إلى معجمات اللغة.

البهبهاني، ابن الملّا الشيخ حسين، نجل الملّا الشيخ محمّد صادق، نجل الملّا الشيخ غلام علي الأوّل.

المولود سنة ١٣٥٧ هـق المطابق ١٣١٧/١/١٧ هـش في قرية «خلف آباد» المعروفة حالياً باسم «رامشير» من توابع محافظة خوزستان، ثمّ انتقل إلى مدينة خرمشهر وعبّادان، وفي سنة ١٣٩٩ هـق انتقل إلى مدينة قم المقدّسة، وهو من سلالة الفقهاء والعلماء قدّس الله أسرارهم الزكيّة[١].

لِما رأيتُ في شخصه الكريم وسيرته الحافلة بجلائل خدمة الإسلام والمسلمين، ممّا لا يختلف فيه اثنان، ولا ينتطح في أمره عَنْزان ـ كما يقول المثل العربيّ القديم ـ إذ إنّ للعلماء العاملين من سدنة شريعة سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله الطاهرين المقامات السامية والرُّتَب العالية، وناهيك بما ورد في فضلهم، والتنويه بعوالي أقدارهم، في حكم آيات الكتاب المبين، وأحاديث أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وقد كان من العلماء الذين اكتحل ناظري برؤيتهم وطالت صُحْبتي معهم هو سماحة آية الله شيخنا المعظّم وملاذنا المكرّم.

وقد شِمْتُ في سجايا هذا العلّامة الحَبْر ما جعلني أُواصل التشرّف بخدمته، لأقبس من أنوار هدايته، وأحتقب من ثمار فنون علمه ومعرفته، مع ما يتّسم به من التواضع للكبير والصغير، ممّا يعزُّ له فيه النِدّ والنظير،

---

(١) جامع المعاني في إجازات الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري: ٤٧، وربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الحائري الأركاني: ٨١.

القصائد:

وقد منّ الله علَيّ بتقديم جملة من القصائد في التنويه به والإشادة بفضله، ومن علائم التوفيق وصدق النيّة أنّي ما أخذت القلم لأكتب ما يحضرني من الأبيات إلّا انثال علَيّ الشِّعر انثيالاً على ما يُشبه الارتجال، مع أنّي في غالب أحوالي قد يستغرق النظم منّي وقتاً ليس بالقصير، وهذا من علامات القبول إن شاء الله تعالى، وبين يدي القارئ الكريم إضمامةٌ عَطِرَةٌ استوحيتُها من شمائل رياض سيرة شيخنا المعظّم.

وقد أَنِسْتُ من كثير من معارف سماحة آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي، الرغبة في أنْ أُدوّن شيئاً عن أحوال سماحته ليستفيدوا مِن ماجَرَيات سيرته العطرة، وذلك قدوة لهم، لأنّ سِيَر العلماء هي الكفيلة إذا اقتُدي بها إلى نيل الفلاح والصلاح وحُسن العاقبة.

وفي الختام أبتهل إلى المولى العليّ القدير أن يُمِدّ في عمره الشريف، ويخلّد ذِكْره في الدارَين، ويسعده في النشأتَين، إنّه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، راجياً من الله تعالى أن يُثيبني عليها، ومن شيخنا العزيز آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري أن يتقبّلها منّي بقبولٍ حسن، والله الموفِّق والهادي إلى سواء السبيل، وآخر دعوانا أنِ الحمدُ للّه رَبِّ العالمين.

وقد كان في النيّة أن أبسط القول في سيرة شيخنا المعظّم دام ظلّه، لكنّ ضيق الوقت وتزاحم الأعمال حالا دون تحقيق هذه الغاية، وإذا وفّقني الله تعالى فسأكتب ترجمة مفصّلة لسماحته في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى. ونحيل تفصيل سيرة شيخنا المعظّم إلى الكتاب المفصّل الذي سنشرع فيه وهو بعنوان «إتحاف الأعيان بترجمة نابغة بهبهان سماحة آية الله العلّامة الكبير والمحقّق النحرير والمصنّف البارع الشهير الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي».

فاقتصرت على هذا التصدير المتيسّر إذ لا يترك الميسور بالمعسور، وما لا يدرك كلّه لا يترك جُلُّه، وقد سمّيته: «الدرّ المنضود في أحوال العلّامة الكبير آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي».

والله أسأل وإليه أبتهل أن يديم ظلّ شيخنا المعظّم، وأن يوفّقنا للقيام بما له علينا من حقوق الاحترام والإشادة والتنويه بذِكْره المُعطّر، وهو في بعض مناحيه تاريخٌ لمن خُصّ به، وقد جاء في الأثر عن سيّد سادات البشر صلّى الله عليه وآله: «مَن وَرَّخ مؤمناً فكأنّما أحياهُ»[1].

من المخلص خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في قم المقدّسة

عيد الغدير ١٨ ذيحجة الحرام ١٤٢٩ هـ.ق

---

(١) كشف الظنون ١: ٣٠، وعنه في مستدرك سفينة البحار ١٠: ٢٧٨.

الأذان:

ومن مزاياهُ النادرة وفضائله الباهرة: التزامه برفع أذان الفجر من كلّ يوم، فتسمع صوتَه المبارك يُجَلْجِلُ في ذلك الوقت الميمون الذي تلتقي فيه الملائكة صعوداً ونُزولاً لتشهد القائمين بأداء هذه الفريضة ـ فريضة الفجر ـ بالاستجابة للأوامر الإلهيّة المولويّة المشار إليها في قوله تعالى:

﴿... وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾[1].

مع ما أعدّ الله تعالى للمؤذّنين من الثواب الجزيل والأجر المُضاعَف، حتّى ورد في الأثر عنهم عليهم السلام: «إنّ أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذّنون»[2].

---

(١) الإسراء: ٧٨.

(٢) المعتبر في شرح المختصر ٢: ١٢٢.

زهده:

وشيخنا المعظّم دام ظلّه ممّن وَهَبهم المولى تبارك وتعالى مزايا الصالحين الأخيار، وسيماء المُخبتين الأبرار، المتهجّدين في الأسحار الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، فهو نفعنا الله ببركات وجوده ملازمٌ للأوراد والأذكار في آناء الليل وأطراف النهار، لا يزال لسانه رَطِباً بذكر الله تعالى حتّى وهو في الطريق كما هو دأب الصلحاء والأتقياء.

محمّد حسين العلّامة الطباطبائي، صاحب الميزان.

والعلّامة المدرّس في الحوزة العلميّة الشيخ الميرزا محمّد مهدي، وعقيلته من السادة آل الإمامي الفروشاني، ووالدها آية الله الحاجّ السيّد مهدي الإماميّ الفروشاني ابن السيّد نور الله ابن السيّد مير علي بن السيّد ميرزا محمّد مهدي المولود ١٣٥٣ هق الموافق ١٣١٣ هش، ونسبه يتّصل بالإمام الهمام الصادق عليه السلام بسبع وثلاثين واسطة. وهو من المجازين بالرواية من شيخ المحدّثين الشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هق) وغيره من العلماء الأعلام[1].

وقلت مرتجلاً في دار سماحة آية الله الشيخ محمود الأرگاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي، مؤرّخاً زواج ابنه الفاضل العلّامة الميرزا الشيخ محمّد مهدي دامت بركاتهما:

بشمسِ الضحى بدرُ الدجى طاب وصله

وبـــاليُمْنِ أشــذاءَ الزهــور له نُــهْدِي

وفي عُرْسِهِ الميمونِ قد أرّخوا «أجل

بِمَنْ قد نماها المصطفى اقترن المهدي»

١٤٢٩ هق

كما زوّج بناته من أشراف السادات وأهل العلم والفضل من الذرّيّة

---

(١) انظر صورة الشيخ المترجَم مع السيّد مهدي الإمامي الفروشاني في صفحة ١٩٦.

مودّته للذرّيّة الطاهرة:

ومن مزاياه الكريمة المحمودة هو إخلاصه في أعماله كلّها والتقرّب إلى الله تعالى بابتغاء الوسيلة إليه، لا يصرفه عن ذلك صارف من صوارف الدنيا، ومِن أبرز خصاله وأظهر شمائله: إخلاصه المودّة للذرّيّة الطاهرة من سلالة سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله وسلّم، واحترام السادات وتوقيرهم، حتّى أنّه وصل حبله بحبلهم، واختار مصاهرتهم، فتزوّج من فُضْلَيات العلويّات:

الأُولى العلويّة الشريفة من أحفاد السيّد نعمة الله الموسوي الجزائري عالم زاده (= ابن العالِم)، ومن أسباط آية الله العظمى الشيخ علي[1] البهبهاني المرجع الديني الكبير عمّ والد شيخنا الكريم المترجم.

والأُخرى من السادة الموسويّة والهاشميّة، من أسباط آية الله الحاج السيّد محمّد المحدّث المُهْريّ.

وزوّج أبناءه الأفاضل من كرائم بيوت الشرف والسيادة، وهم: الدكتور الميرزا محمّد حسين، وعقيلته من أحفاد السيّد نعمة الله الموسوي الجزائري.

والدكتور الميرزا محمّد علي، وعقيلته من سلسلة أجداد السيّد

---

(١) انظر صورته الشريفة في صفحة ١٩١.

إِبْتِداؤُهُ في السلام:

ومن خصاله الحميدة التي فيها إحياء لسنّة أهل بيت العصمة والطهارة عليهم صلوات الله وسلامه هي كثرة سلامه على الآخرين وسبقهم فيه، وهو في سلامه لا يعير للسنّ اعتباراً ولا يهتمّ بالعناوين الاعتباريّة المجعولة، فتراه البادئ بالسلام على الصغير والكبير دون النظر إلى مهنته أو اعتباره الاجتماعيّ، فالكلّ عنده في هذا الأمر سواء، حتّى جعل البعضَ يستغرب من هذه السلوكيّة وذلك لندرتها في هذا الزمان بين زحمة التكالب على أُمور أُخرى....

وهو بهذا الخُلق يجسّد خُلق أهل بيت الرحمة والكرامة صلوات الله وسلامه عليهم، ويرجو منه رحمةَ السلام العدل يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن يرفل في معيّة المشمولين في مصاديق الآيات الكريمة المباركة القائلة: ﴿وَنَادَوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾[1]، ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾[2]، ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ﴾[3]، ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾[4].

ويكفي ما للسلام من أهمّيّة بالغة في الشريعة السَّمْحَةِ والدين الحنيف أن

---

(١) الأعراف (٧): ٤٦.

(٢) يونس (١٠): ١٠.

(٣) النحل (١٦): ٣٢.

(٤) الأحزاب (٣٣): ٤٤.

الطاهرة، ولا يفتأُ يشكر للّه تعالى نعمته عليه بأن جعل له أسباطاً من أبناء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى هذه الغاية، وهم: السيّد مهدي، والسيّد هادي الحسيني الإشكوري، والسيّد محمّد أمين، والسيّد محمّد سعيد الكاشاني الغروي.

وأمّا أصهاره من السادات فهم:

العلّامة السيّد صادق الحسيني الإشكوري، المؤلّف والمحقّق المعروف، ومدير مجمع الذخائر الإسلاميّة في قم المقدّسة، والعلّامة السيّد محمّد علي الكاشاني الغروي من أحفاد سماحة آية الله الحاج السيّد محمّد باقر الكاشاني الغروي ابن السيّد محمّد علي المولود ١٢٥٨ هـ ش الموافق لسنة ١٢٩٦هـ ق في النجف الأشرف، قدّس سرّهما، المتوفّى سنة ١٣٤١/١/٤هـ ش الموافق ١٣٨١هـ ق، ودفن في وادي السلام النجف الأشرف[1].

وممّا يسجّل لسماحته دام ظلّه بِيَد الإكبار والاعتزاز هو اهتمامه بتربية أنجاله الكرام حتّى بلغوا أسمى المراتب، كلٌّ في فنّه؛ فالولدان الكبيران انصرفا إلى مهمّة الطبابة وحاز كلٌّ منهما على شهادة الدكتوراه، وهما من مفاخر العاملين في هذا المجال الإنساني. وأمّا أنجاله الثلاثة الباقون وهم:

العلّامة الميرزا الشيخ محمّد مهدي

والعلّامة الميرزا الشيخ محمّد حسن

والعلّامة الميرزا الشيخ محمّد رضا

دامت بركاتهم، فهم من مفاخر الحوزة العلميّة في قم المقدّسة.

---

(١) انظر: ربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الحائري الأركاني.

استقبال القبلة:

ولشيخنا المعظّم دام ظلّه ما تراه فيه مميّزاً عن أقرانه في كثير من الأُمور التي قد لا يلتفت إليها أحدٌ من الناس، على ما فيها من أصالة انتماء وروعة سلوك، وممّا امتاز به سماحته في هذا المجال هو شدّة تعلّقه باستقبال القبلة في جميع حركاته وسكناته، حيث تراه هكذا في أثناء أكله وشربه وكتابته ونومه....

حثّ عليه الباري سبحانه وتعالى بقوله: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾[1]، بل والكلام الفصل في كون لفظ السلام في اسم الله الأعظم: ﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾[2].

---

(١) النساء (٤): ٨٦.

(٢) يس (٣٦): ٥٨.

والنفيس في سبيل تربيتهم وإعدادهم ليكونوا قدوةً للآخرين في علمهم وسلوكهم.

* ومن يُشابه أَبَهُ فما ظلم *

وقد نبغ العلّامة الميرزا الشيخ محمّد حسن في الشعر، فهو شاعر مُبْدِعٌ مُجيد في كلّ ما نظم، ومن نماذج شعره ما قاله في مناقب ومصائب العترة الطاهرة صلوات الله عليهم، وما مدح به رجال العلم والفكر والدين. وقلت في حقّه:

مُحمَّدٌ حَسَنُ الأخلاقِ مفخرُنا ... إذا تفاخر أقوامٌ بذي هِمَمِ

في كلّ فنّ لَهُ سَبْقٌ به شَهِدَتْ ... أفاضلُ العصرِ من عُرْبٍ ومن عَجَمِ

اختياره جوار الأعتاب المقدّسة:

ومِن مؤشّرات إخلاصه في العمل وابتغائه الزلفى من الله تعالى أنّه آثر جوار الأعتاب المقدّسة، فقد هاجر من بلدة عبّادان في محافظة خوزستان، مع أنّ المؤمنين هناك كانوا شديدي الاعتقاد به، وكانت تأتمّ به الآلاف المؤلّفة منهم في الفرائض اليوميّة في جامع الإمام الصادق عليه السلام في أحمد آباد عبّادان؛ إذ كان هو عالم البلد أباً عن جدّ، لكنّه فكّر في مستقبل أنجاله الكرام الذين قد ألزم نفسه الطَّمُوحَ بأن ينصرفوا إلى العلم وحده، وهذا لا يتأتّى إلّا في المراكز العلميّة الراقية، فهاجر أوّلاً إلى مدينة قم المقدّسة حيث الدراسات الأُصوليّة والفقهيّة قائمةٌ على قدم وساق، وهكذا حقّق له المولى جلّت قدرته الأمل، وأقرّ عينه بأشباله العلماء الأعلام، الذين هم اليوم من مفاخر الحوزة العلميّة في قم المقدّسة، ولا يزالون يحضرون البحوث الخارجيّة لأكابر المجتهدين، كما يدرّسون العلوم الدينيّة لكوكبةٍ لامعةٍ من فضلاء الطلبة والعلماء.

وقد بلغوا أسمى المراتب العلميّة كما يشهد لهم بذلك أساتذتهم، وبهذا تعلم أنّ أشبال هذا العلّامة الكبير قد جمعوا بين علم الأديان وعلم الأبدان[1]، وهم ـ والحقّ يقال ـ حسنةٌ تضافُ إلى مكارم والدهم الذي بذل الغالي

---

(١) قد ورد في الأثر الشريف: «العلم علمان: علم الأديان وعلم الأبدان» ـ كنز الفوائد: ٢٣٩، طبعة المصطفويّ، قم.

العليل، وإن كان ممّا يُؤخذ عنه ويُقبَل فمن بركات مجالستي مع جنابه ومؤانستي إيّاه في سلك أحبابه.

وهو هذه:

يا زماناً تكون أحلى الأوان ... قد حَبَتْك النفوس أغلى التهاني

اصطفاك القلوب من كلّ حين ... ينجليه لديّ مَرّ الزمانِ

صار عهدٌ وما أرى منك شيئاً ... مثل ما جئتني بأحلى الأماني

مشرق النور مطلع الخير أعني ... مَن لدى فضله يكلّ لساني

لست أعني امرءاً سواه فدعني ... عنك من ذكرياتنا من فلانِ

إنّه الماجد الأديب اللبيبُ ... ليس ذكرى علاه من مستهانِ

شرفٌ قد شآ جميع المعالي ... أدبٌ قد سما سميك المكانِ

جيّدٌ خيّرٌ خبيرٌ خليقٌ ... سيّدٌ منتمٍ إلى عدنانِ

تحفةٌ من أطايب الأَعراقِ ... نخبةٌ من أفاضل الإخوانِ

راشدُ الفعل مفصح القول واعٍ ... في أداء البيان والتبيانِ

حيث ما شاء قد أتى بارتجالٍ ... قطعةً أشرقت رواق الجنانِ

ينشد الشعر من رشيق فؤاد ... مثل ما حنّ بلبل بالأغاني

في خبا فكره ترى كاعباتٍ ... يسترقن القلوب بالإفتتانِ

ساحرات يلينهنّ نفوسٌ ... تائقات إلى العِذاب الحِسانِ

جلّ عنهنَّ أن تراهنَّ عهداً ... صاحبات البعول والأَخْدانِ

ليس يُدرى لشعره ما الأرقُّ ... لفظه العذبُ أم دقيقُ المعاني

من شعر الشيخ الميرزا محمّد حسن:

باسمه وله الحمد والصلاة على محمّد وآله واللعن على أعدائهم

هذه بضاعةٌ مزجاة قدّمت إلى الكامل الأديب الألمعي، والفاضل اللبيب اللوذعي، سيّد شعراء الرافدين، السامي بينهم سموّ الفرقدين، أُسطورة الفنّ ونادرة الزمن، سلافة الأمجاد وسلالة الأنجاد، أشعر شعراء بغداد، العلّامة «السيّد عبدالستار الحسني البغدادي ثمّ النجفي» لا زالت مراميه عالية العوائد، ومعانيه غالية المقاصد.

فقد كنت طالعت بعض قصائده، فرأيتها وقد تناءت عن السقم والخلل، وزانتها الحِلى والحُلل، فصارت أحلى من الشهد والعسل، وأغلى من العيش والأمل، ينفتح بها الوجه العابس، ويزهر منها الليل الدامس، تُفصِح عن حسب قائله الغرّ، وتُزَيّن مشانف سامعه كالدرّ، خرائدُ قصائدٍ تُزفّ بها عروس المعاني، وروائعُ بدائعٍ تُغنّي بها الحور الغواني، على أنّ الكثير منها قد صيغت في الحال وصُنعت بارتجال.

إنّي وإن كنت منه كالراجل من المرتجل، والعاطل من المشتغل، وشعري من شعره كشيء يسير من خير كثير، ونظم نزير من نبع غزير، فأجبته بما كان مثلَ شجرةٍ قبال الروضة، وثمرة بدال الدوحة، إلّا أنّه لا غنىً عنه ولا مندوحة.

فإن كان ممّا يُعْدَل عنه ويُغفَل فمن فلتات لساني الكليل، وهفوات بياني

رحلاته:

وممّا جُبِلَ عليه وأُشرب قلبه حبّه هو إيثار الخدمة العامّة والنصيحة للمسلمين عامّتهم وخاصّتهم، اقتداءً بالمأثور المعصوميّ على الصادع به أفضل الصلاة والسلام: «الدين النصيحة»[1].

وعلى هذا النهج سار في حياته المباركة، وكان من ثمرات ذلك أن قام بالأسفار إلى البلاد الإسلاميّة بغية الاطّلاع على أحوال المسلمين فيها لاسيّما شيعة آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد سافر إلى العراق، الحجاز، سوريّة، الكويت، مصر، الإمارات العربيّة المتّحدة (دبي، أبوظبي، فجيرة، الشارقة، عجمان، رأس الخيمة وأُمّ القيوين)، لبنان وبعلبك، باكستان والهند وافغانستان، واطّلع على مدارسها الدينيّة ومكتباتها العامّة والخاصّة، واجتمع بكبار علمائها من الفريقين، وتداول معهم النظر في قضايا المجتمع المسلم وما يجبُ على علماء الأُمّة أن يقوموا به من أجل إعداد جيل من العلماء العاملين والدعاة الناصحين النابهين والمبلّغين الواعين، كما تفقّد هناك أحوال الفقراء والمحتاجين، وزرع في نفوسهم الأمل والتفاؤل وحسن الظنّ باللّه تعالى، وزار بعض المؤسّسات التي تُعنى بشؤون أيتام المؤمنين، وقدّم لهم النصائح والإرشاد، وأهاب بهم إلى العمل الجادّ والإخلاص الدائب في جميع شؤونهم، وحثّهم على الالتزام بأداء الفرائض

---

(١) دعائم الإسلام ١: ١٣٤، و٢: ٤٧.

من سنا فكره البديع ترى في ... طور معناه ساطعَ البرهانِ
قد شآ الأوّلين لفظاً ومعنًى ... فاعتلى واستقرّهم في الثواني
حيّر البحتريَّ حين أتى في ... شعره ما علا على سَحْبانِ
فيه من دعبلٍ دعابته ... ولدى المدح حُسْن ذا الحَسَّانِ
يسكر القلب شعره العذبُ إلّا ... أنّه قادنا إلى الإدمان !!
واضِحُ النورِ مِثْل مَبْسمِ حُورٍ ... فائح السكر شبه خَمرِ دِنانِ
فيه سحرٌ كرشفِ خمر لأعطت ... وضَحَ الكاسِ لمحةَ الأُرجوانِ
شعره كالنسيم مَرَّ بلطفٍ ... في ربيع الورود فوق البانِ
عطّر الشمّ بالزهور وأهدى ... بلبل الصبح أجملَ الألحانِ
هو إنسانُ عالَمِ الشِّعر حقّاً ... مثل ما للعيون من إنسانِ
أقسم الدهر والقضاء بألّا ... يختفيه الزمان بالنسيانِ
يمتلي صيته العراق ويفضي ... رغم بُعدِ المدى إلى إيرانِ
أسأل الله أن يعيش سعيداً ... سالماً من طوارقِ الحَدَثانِ
يا مَنِ اختارني كخَيرِ حبيبٍ ... فحباني بشعرِهِ واجتباني
فاتحاً قلبه الرؤوف بلطفٍ ... واحترامٍ ورأفةٍ وحنانِ
كي أُجازي الجميل جئتُ بنَظْمٍ ... راسخٍ في مسامع الأزمانِ
ليس بغداد من يغار عليه ... إذ يُرى مدحُه من الأَرَّجانِ
لَكِنِ اخْترتُ ملتقاكَ بقولٍ ... حَسَنٍ يقتديكَ في الإحسانِ

مكتبته:

وداره العامرة اليوم هي محطُّ أنظار العلماء والمحقّقين والباحثين من مختلف البلدان، وفيها مكتبةٌ قيّمةٌ تحتوي على نوادر المطبوعات من فقه وأُصول، وتاريخ، وفهارس كتب، وتفاسير، ولغة وأدب وغيرها، ونفائس المخطوطات لاسيّما ما ورثه عن أجداده الفقهاء الأعاظم، وما حصل هو عليه من سائر المخطوطات عن طريق الشراء الشرعي.

ومن جملة من زار المكتبة العامرة هو آية الله العلّامة المجاهد السيّد مرتضى الرضوي الكشميري، الذي كان له الدور المشرّف في نشر آثار الشيعة الإماميّة في مصر، وقد كانت مكتبتُهُ وهي (مكتبة النجاح) في القاهرة منتدى العلماء والمفكّرين وكبار رجال الثقافة من أعلام مصر والعراق وغيرهما من البلاد الإسلاميّة.

وسترى صورته المباركة مع الأُستاذ الكبير المستبصر المصري صالح الورداني صاحب التآليف القيّمة في رحلته من التسنّن إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام[1].

---

(١) انظر هذه الصورة في صفحة ١٩٨.

والمستحبّات، وطبّق ذلك عملياً إذ أقام فيهم صلاة الجماعة، فتراهم مؤتمّين به لنيل ثواب صلاة الجماعة خلف هذا العلّامة التقيّ الورع، وهذا ما تشهد به الصورة المثبتة في كتاب «ربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الحائري الأركاني» من تأليف سماحته دام ظلّه العالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للّه ربّ العالمين والصلاة على محمّد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين، وبعد فقد تشرّفنا أنا وثلّة من الفضلاء والعلماء والمحقّقين بزيارة سماحة آية الله الشيخ الأجلّ الحاج محمود الأرّجاني البهبهاني الحائري، وذلك في قم المقدّسة في بيته الكريم ومكتبته العامرة، وذلك في اليوم الأوّل من شهر ذي الحجّة من سنة ١٤٢٧ هـ ق، فكانت ولادة هذه القصيدة المهداة إلى جنابه الكريم:

في أوّلِ الأيّام من ذي الحجّه ... يوم زواج المرتضى والمهجه

جئت إلى قُمَّ مع الأصحابِ ... فزرتُ فيها زمرةَ الأطيابِ

بعدَ زيارةِ الضريحِ الأقدسِ ... لبنت موسى الكاظِمِ المقدّسِ

حيثُ نزلنا منزلَ الأرگاني ... وفي فصيح القول: أَرَّجاني

أعني به أُستاذَنا مَحْمُودا ... لا زال طولَ عُمرِهِ مَحْمُودا

برفقةِ المحقّق الغُفْراني ... عبدِ الإلهِ أَروعِ الإخوانِ

والموسويِّ من بني الزهرا حَسَنْ ... أَخلاقُهُ طيبٌ وفِعْلُهُ حَسَنْ

ومن بني البَحرينِ إسماعيلُ ... رابعُنا وهو لنا خَليلُ

وشبلُ محمودٍ محمّدُ الحَسَنْ ... نادرةُ الدَّهرِ وروعةُ الزَّمَنْ

كان بجنبي يُسعِدُ الأَرواحا ... أَعطاه ربّي الخيرَ والفلاحا

حيث تمتّعنا بأحلى مكتبه ... لشيخنا بديعةٌ مُرتَّبَه

أقوال العلماء والشعراء والزائرين له في مكتبته العامرة:

وقد أشاد بفضل سماحة آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه كبار العلماء وأساطين الفقهاء، كما نوّه به ومدحه جماعة من الشعراء والأُدباء. ومن العلماء الذين مدحوه شعراً المرحوم آية الله الشيخ الميرزا أحمد سيبويه الحائري قُدِّس سرُّه، ويرى المتتبّع هذه الأبيات في كتاب «ربيع المعاني في تراجم آل البهبهاني الحائري» تأليف شيخنا المترجم.

وهذا نصّ الأبيات التي نظمها آية الله الشيخ الميرزا أحمد سيبويه الحائري في مدح شيخنا المعظّم المترجم:

ملاذنا ركنٌ من الأركانِ ذا شيخُنا محمودُنا الأركاني
الحائريُّ البهبهانيْ الأَصلِ في قُمْ أَناخَ رحلَهُ بالأَهلِ
مروِّجُ الملّةِ والشريعَه ومَن به قَرَّتْ عُيُونُ الشِّيعه
وقَدْرُهُ عند أُولي الأبصارِ كالشَّمسِ في رابعةِ النهارِ

وممّن مدحه الأُستاذ المحقّق والمؤلّف الباحث الشاعر الكبير صاحب الدواوين الشيخ قيس بهجت رضا العطّار سلّمه الله تعالى، وهذا نصّ الأبيات:

بسم الله الرحمن الرحيم

زرت صاحب الفضيلة العلّامة الشيخ محمود أركاني البهبهاني الحائري ـ أيّده الله تعالى ـ في مكتبته المباركة العامرة، والحاوية لأنواع العلوم الإسلاميّة من فقه وأُصول وتفسير ولغة وأدب وغيرها، وإنّي أرى هذه المكتبة العامرة ستكون في المستقبل القريب مرجعاً هامّاً ومنهلاً عامّاً للعلماء والكُتّاب والمؤلّفين والأساتذة والمدرّسين، فحيّاه الله وبيّاه وكثّر في العلماء العاملين من أمثاله الأطياب، بجاه محمّد وآله الأنجاب، سلام الله تعالى عليهم أجمعين.

حرّره بيده الفانية ـ السيّد مرتضى الرضوي

في مساء الأحد الرابع من ربيع الثاني سنة ١٤٢٣ هجـ

تحوي على المخطوطِ والمطبوعِ جـــامعةُ الأُصـــولِ والفُـــرُوعِ
فـــإنّها ذخـــرٌ لكـــلّ الشـيعه كـــرَوْضَة مُـــزهرةٍ مَـــرِيعَه
وجـــادَ بـــالألطافِ والهـدايـا وَهْـــوَ أَبُـو الإكـرامِ والعـطايا
نَـــدعُو له اللهَ بـــطولِ العُـــمْرِ والعـفوِ والغـفرانِ يـومَ الحشرِ
وأن يكـــونَ المـرتضى شـفيعَهْ والبَـــضعةُ الطـــاهِرَةُ الوديـعَهْ
وهـــذه خـــاتمةُ الأُرجـــوزَه أَلذُّ فـــي الطَّـعْمِ مـن العَـجُوزَه
قـد أعـجزَتْ فـي نـظمها مِـنْهاجا رُؤْبَـــةَ والعِـــجْليَّ والعَـجَّاجا

الساعة الرابعة عصراً من يوم ١/ذي الحجّة / ١٤٢٧ هـق.

قيس بهجت رضا العطّار

وقد زاره كثير من العلماء والمحقّقين ورجال الفكـر وأساطين الثـقافة، وسجّلوا انطباعاتهم عن سماحة الشـيخ فـي «دفـتر الزيـارات»، وكـان مـن يزورني من علماء النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة وأدبائهما يُلحُّ علَيَّ بأن أصحبه لزيارة شيخنا آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحـائري دام ظلّه العالي، فكنت أتشرّف بتلبية طلباتهم وأكون بخدمتهم في زيارة شيخنا المعظّم.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي أنعم علينا بنعم جَمَّة وله الشكر على ذلك، ومن نعمه التي منّ بها علينا أن جعلنا نلتقي مع العلماء الربّانيّين، وأهل الفضل والكرم، ابن الأعلام العظام، وسلالة الفحول الكرام، سماحة آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري أدام الله بفضله بقاءَه، ونفع الله به أهل العلم والعمل وأهل الحقّ واليقين، ممّن اعتنق المذهب الحقّ الذي جعله الله نوراً وهّاجاً وصراطاً قويماً لمنَ سلك نهجه. ونسأل الله تبارك وتعالى أن يبارك لنا لما تبارك به العالم الجليل من العلم واليقين. والحمد للّه ربّ العالمين.

التلميذ

علي التميمي البصري

١٥/ جُمادى الأُولى/ ١٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

تشرّفت بزيارة سماحة العلّامة الكبير، المصنّف النحرير والمحقّق الخبير آية الله المقدّس، سليل الفقهاء الأعاظم، والمجتهدين الأكارم، الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه وعمّ فضلُه، فوجدت في شخصيّته ملامحَ النبوغ والعبقريّة ظاهرةً للعيان، وقد أفاض علينا دامت بركاته بما تختزنه ذاكرته المعطاء من ضروب العلوم في المعارف الإسلاميّة، يزينُ ذلك كلّه خُلُقٌ رفيع وتواضع قلّ نظيره، وكرم حاتميّ، وليس بدعاً من أمثاله، فهو أُستاذ جليل من أساتذة الحوزة العلميّة، ومن مشاهير المؤلّفين والمحقّقين في العالم الإسلامي أدامه الله ونفع به، وكنت قد زرته بصحبة أُستاذنا الجليل العالم الكبير النحرير عبدالستّار الحسني حفظه الله وزيد عزّه، وكانت جلسة ممتعة للغاية أمتعنا الشيخ دام ظلّه بوافر علمه وطرائف الأحاديث في باب العقائد ومحاورات علماء العامّة والتأكيد على مبادئ التولّي والتبرّي، وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

الجمعة ١٤/ صفر الخير ١٤٢٩ هـ

د. نصير الكعبي ـ النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه المنتجبين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

لقد تشرّفنا بزيارة شيخنا الجليل، العالم الفاضل، صاحب التصانيف الباهرة والمؤلّفات القيّمة، وحامل لواء العلم، آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري ـ دامت بركاته وإفاضاته ـ في مكتبته الكبيرة التي حوت نفائس مصادر علماء الشيعة ومخطوطاتها النفيسة، نفع الله تعالى بها أهل العلم في مشارق الأرض ومغاربها، وهذا فضل من الله على محبّي أهل البيت عليهم السلام وطلّاب علومهم، ونسأل الله عزّ وجلّ أن تصل كلّ مؤلّفات الشيخ الجليل إلى كلّ مسلم ومسلمة لينتفعوا بها، أدعو من الباري عزّ وجلّ أن يديم بركاته علينا ويسدّده ويزيده من علمه، إنّه سميع الدعاء.

قاسم رحيم حسن السلطاني

مركز وثائق ودراسات الحلّة

جامعة بابل ـ العراق

٢٩/ جُمادى الأُولى ١٤٢٨

باسمه تعالى شأنه

الحمد للّه والصلاة على رسول الله محمّد وآله الطاهرين، واللعن على أعدائهم أجمعين.

إنّه من دواعي السرور وسعادة المرء التشرّف إلى زيارة العلماء، والإصغاء إلى مواعظهم، والنظر إلى نمير علمهم، والارتواء من ينبوع فقههم، وقد وفّقنا المولى تعالى لزيارة العلّامة سماحة آية الله الشيخ محمود الأرّجاني الحائري البهبهاني دام مجده، واستفدنا من كلماته القيّمة وإرشاداته الشّيّقة، ووجدناه من القلائل الذين لم يعرفهم الزمان، وإنّهم قد فاقوا زمانهم وتقدّموا عن الزمان بكثير، فلنحمد الله على ما أولانا لزيارة هذا العالم الجليل، ولذلك ـ عملاً بالسيرة الصالحة من علمائنا الأبرار ومحدّثينا الكرام في نقل آثار وأخبار العترة الطاهرة بالطرق المعنعنة والإسناد ـ أحببت أن أستجيزَ سماحته بالرواية والحديث، فلو وجدونا مؤهّلين لتحمّل تلك الآثار أن يتفضّلوا علينا بالإجازة. والحمد للّه ربّ العالمين.

الأحقر: يعقوب بن عبدالكاظم النيسي المذحجي

المشتهر بـ: الگمراوي

١٥ جُمادى الأُولى ١٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه، والصلاة والسلام على خيرته من خلقه وآله الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم.

وبعد: فإنّا تشرّفنا بخدمة شيخنا العلّامة الكبير والفقيه النحرير والمحقّق القدير سماحة آية الله الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، وحقّ علينا أن نقول: من لم يَر شيخنا آية الله الأركاني لم يَرَ قُمَّ المقدّسة. **عبدالستار الحسني ١٦/ جُمادى الأُولى ١٤٢٩ هجـ**

حضرني هذان البيتان عندما قصدتُ دار سماحة آية الله العلّامة الكبير والمصنّف الشهير الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، فقيل لي: سافَرَ إلى طهران، واستقبلني أنجاله العلماء الأعلام دامت بركاتهم، والبيتان هما:

قصدتُ لمحمودِ العُلى كي أزورَهُ
وأَقْبِسَ مِن أَنوارِهِ آيةَ الرُّشْدِ
فَلَمْ تَكْتَحِلْ عَيْني بِرُؤْيَةِ شَخْصِهِ
وَمِن عَجَبٍ يَخْلُو العَرِينُ من الأُسْدِ

صورة نادرة في مكتبة سماحة الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي، ويبدو من اليمين السيّد محمّد رضا الجلالي، ثمّ الأقلّ عبدالستّار الحسني (المؤلّف)، ثمّ سماحة الشيخ الأركاني المعظّم (المترجم)[1].

---

(١) انظر هذه الصورة في صفحة ١٩٩.

ومن جملة المخلصين لسماحة آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي الأُستاذ الفاضل الحاج سعيد الحاج رضا أبو معاش، وهو من مَهَرَةِ الخطّاطين، ومن إخلاصه لسماحة الشيخ أنّه أهدى إليه مصحفاً شريفاً (القرآن الكريم) خطّه بيده خلال ثلاث وعشرين سنة؛ إذ ابتدأ فيه من يوم الثلاثاء ١٤/ صفر الخير سنة ١٤٠٣ هـ في مشهد الرضا عليه السلام، وانتهى منه في يوم الأحد من شهر ربيع المولود سنة ١٤٢٥ هـ، كما أهدى إلى سماحته تحفة فنيّة بخطّه البديع بصورة (يا قائم آل محمّد) صلّى الله عليه وآله ضَمَّن داخل حروفها ٣١٣ آية كريمة في حقّ الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف، وهي الصورة التي افتتحنا فيها الكتاب تبرّكاً.

المجيزون والمجازون:

ومن نافلة القول أن نذكر أنّ لشيخنا المعظّم أكثر من مائة وخمسة عشر شيخاً في إجازة رواية الحديث، أمّا الرواة عنه فهم أكثر من ستّين راوياً إلى هذه الغاية وهي سنة ١٤٢٩هق، وفيما يلي أسماء من وقفنا على أسمائهم منهم، مقتصرين على الأسماء فقط، والتفصيل في موضع آخر إن شاء الله تعالى:

أسماء المجيزين:

الإجازات الشفهيّة:

١ ـ أبوالحسن عبدالرحمن هلال السوري في سنة ١٤٢٥ هق، في مكتبة السيّد محمّد رضا الجلالي الخاصّة في قم المقدّسة وهي اجازة مدَّبجة.

٢ ـ الشيخ أحمد بن الشيخ أمين كفتارو، من علماء العامّة، والمفتي العامّ للجمهوريّة العربيّة السوريّة، والمرشد العام لجماعة الأنصار الإسلاميّة، وكان ذلك عند صديقي المفضال السيّد أحمد الواحدي والشيخ الخالصي العراقي.

٣ ـ الشيخ إسماعيل عگله عبداللطيف النعيمي، من خطباء العامّة، وإمام الجماعة وخطيبهم في سنندج، وأصله من العراق.

٤ ـ الحاج الشيخ بشير النجفي الباكستاني في النجف الأشرف في ٧ صفر الخير ١٤٣٠ هـ. ق.

٥ ـ الشيخ جمعة دهقان بن غلام رسول امام الجمعة والجماعات مسجد خليل الرحمن في «تأبيات»، ١٨/ع٢/١٤٢٨ ق.

٦ ـ السيّد حميد الحسن ابن السيّد محمّد زكي، مدير مدرسة مشارع الشرائع العلميّة والجامعة الناظميّة في لكهنو الهند، وتاريخ الإجازة ذوالحجّة الحرام سنة ١٤٢٧ هق.

أساتذته:

وأمّا أساتذته في الدروس العلميّة فهم:

الشيخ عبدالله المحمّدي، الشيخ محمّد حسين پور عيسى (وهو عمّ المرحوم آية الله الشيخ محمّد طاهر آل شبير الخاقاني، وزوج أُخت المرحوم آية الله الشيخ سلمان الخاقاني رحمة الله تعالى عليهم) السيّد حسين المكّي، الشيخ محمود السنابادي، الشيخ رضا الحُجَجي (المشتهر بالحجّتي)، الشيخ غلام علي روحيان البهبهاني، العلّامة الكبير الشيخ محمّد علي الصابري التقدّمي المعروف بـ«المدرّس الأفغاني»، السيّد الموسوي الگرگاني، الشيخ فخر الوجداني، الشيخ مصطفى الاعتمادي التبريزي، الشيخ أحمد الپاياني، الشيخ محمّد صادق السعيدي الكاشمري، السيّد الميرزا حسن الصالحي، المرحوم الحاج السيّد أبوالقاسم الحسيني الكوكبي التبريزي، الشيخ الحاج حسين الوحيد الخراساني، المرحوم الحاج السيّد محمّد الروحاني، المرحوم الحاج الشيخ الميرزا جواد التبريزي، والحاج السيّد آقا تقي الطباطبائي القمّي مدّ ظلّه العالي[1].

---

(١) انظر: جامع المعاني في إجازات الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري، وجامع المغاني في تراجم رجال آل البهبهاني الحائري الأركاني.

١٣ ـ السيّد محمّد باقر الحجّة[1] الطباطبائي الحائري، ولد في ١٣٣٧ أو ١٣٣٨ هق في كربلاء، وتوفّي يوم الأربعاء الثاني من شهر ذي القعدة لسنة ١٤٢٢ هق في المشهد الرضوي، وكان يُعدّ من المجتهدين، كما أنّ والده كان من المجتهدين المعروفين في كربلاء.

١٤ ـ محمّد بن عبدالله الرشيد الحجازي الحنفي، في سنة ١٤٢٥ هق في مكتبة السيّد محمّد رضا الجلالي الخاصّة في قم المقدّسة. وهي إجازة مدبَّجة.

١٥ ـ الشيخ محمّد تقي العندليبي السبزواري، ولد في ١٣٣٣هق، وتوفّي يوم الجمعة ١٠ رجب المرجب ١٤٢٩هق، ودفن في صحن الجمهوريّة الإسلاميّة في حرم ثامن الأئمّة عليه آلاف التحيّة والثناء في المشهد المقدّس.

١٦ ـ السيّد محمّد جعفر الرضوي، من علماء الهند، تاريخ الإجازة ذوالحجّة الحرام سنة ١٤٢٧ هق، ومن مشايخه السيّد أبوالقاسم الخوئي، والسيّد محمّد كاظم الشريعتمداري، والسيّد المرعشي النجفي، والآغا بزرگ الطهراني.

١٧ ـ الشيخ محمّد حسين الجعفري الكاشمري، ابن الحاج الميرزا أبوالحسن، ابن الآخوند محمّد حسين، المولود في سنة ١٣١٠ هش في كاشمر، والمتوفّى سنة ١٤٢٤ هق في المشهد الرضوي عليه السلام.

١٨ ـ الشيخ محمّد حسين اليوسفي.

---

(١) وابنه اليوم العلامة السيّد مرتضى الحجّة من أفاضل المشتغلين في حوزة النجف الأشرف العلميّة وكذلك حضرة العلّامة السيّد رياض نجل السيّد مرتضىٰ المذكور سلّمَها الله تعالىٰ.

٧ـ الشيخ عبدالحسين الحائري، ابن آية الله الشيخ الميرزا أحمد الحائري، حفيد الشيخ عبدالكريم الحائري المؤسّس للحوزة العلميّة بقم.

من تلاميذ الآيات السيّد صدر الدين صدر، والسيّد محمّد تقي الخوانساري، والحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي، والسيّد محمّد الكوهكمري، والسيّد محمّد كاظم الشريعتمداري، والشيخ مرتضى الحائري، وهو الآن مشتغل بفهرسة مخطوطات مكتبة المجلس النيابي بطهران.

٨ـ السيّد عبدالقادر النشار، إمام جمعة وجماعة المسجد الواقع في شارع بغداد من مدينة دمشق، وتاريخ الإجازة شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢٧ هق. وهي إجازة مدبَّجة.

٩ـ الشيخ غلام حسين الشيخ الإسلامي في مشهد الرضا عليه السلام، وتاريخ الإجازة رجب المرجّب سنة ١٤٢٨ هق.

١٠ـ الشيخ غلام علي الحاج الشريفي الخوانساري المولود ١٣٤٥ هـ. ق، الموافق ١٣٠٦ ش، في تاريخ عصر الجمعة ٢٣ جمادي الآخر ١٤٢٩ هـ. ق.

١١ـ الأستاذ صالح الورداني المصري.

١٢ـ الشيخ محمّد آصف المحسني الأفغاني المولود سنة ١٣١٤ هـ. ش، ١٣٥٤ هـ. ق، وهو مجاز من السيّد أبي القاسم الموسويّ الخوئيّ ومن الشيخ حسين الطبرسيّ النوريّ بالواسطة وقد أجازني في يوم الأحد ٢٢ شعبان المعظّم ١٤٢٩ هـ. ق في العاصمة الافغانيّة «كابول».

٢٣ ـ السيّد محمّد مهدي الموسوي الخرسان في النجف الأشرف في ٤ صفر الخير ١٤٣٠ هـ. ق.

٢٤ ـ السيّد مرتضى الرضوي الكشميري، ابن السيّد محمّد الرضوي الكشميري ابن السيّد مرتضى، المدفون في الحائر الحسيني عليه السلام في المكان المعروف بـ«مقبرة نوّاب الكابلي».

٢٥ ـ الشيخ منظور أحمد، من علماء العامّة في باكستان، والمجاز من جميع مشايخه، وأجازني في بيت الله الحرام.

٢٦ ـ السيّد مهدي الإمامي الفروشاني ابن السيّد نور الله، المولود في سنة ١٣٥٣هـ ق/١٣١٣ ش، وكانت الإجازة في ٥/ج٢/ ١٤٢٩ هـ ق.

٢٧ ـ الشيخ نادر علي المهدويّ الأفغاني ابن الميرزا عبّاس بن حسن رضا، المولود سنة ١٣١٠ هـ ش، ١٣٥٠ هـ ق، في «گزاب» من توابع «خواجه نيك پاي». وقد أجازني وأُجيز في يوم الاثنين ٢٣ شعبان المعظّم ١٤٢٩ هـ. ق، وهي إجازة مدبَّجة.

٢٨ ـ الشيخ نور أحمد تقدّسي الأفغاني ابن علي داد بن غلام رضا، المولود سنة ١٣٢٠ هـ. ش، ١٣٦٠ هـ. ق في «تركمن» من محافظة «پيروان»، وهو مجاز من السيّد أبي القاسم الموسويّ الخوئيّ، ومن السيّد محسن الحكيم، ومن السيّد محمود الشاهروديّ. وقد أجازني في يوم السبت ٢١ شعبان المعظّم ١٤٢٩ هـ. ق في العاصمة الأفغانيّة «كابول».

الإجازات الكتبيّة:

٢٩ ـ السيّد أبو القاسم الخوئي، المولود سنة ١٣١٧ هـ ق، والمتوفّى في شهر صفر سنة ١٤١٣ هـ ق.

١٩ ـ الشيخ محمّد رضا المهدوي الدامغاني ابن الشيخ محمّد كاظم من طريق والده والسيّد الميلاني والسيّد محمود الشاهرودي. أجازهُ في الحرم الرضوي صلوات الله عليه في المشهد المقدّس.

٢٠ ـ الشيخ محمّد عبدالله، من علماء العامّة والخطيب في الجامع المركزي في إسلام آباد، والمجاز من مشايخه، وأجازني في بيت الله الحرام.

٢١ ـ الشيخ محمّد هاشم الصالحيّ الأفغاني ابن قنبر بن پير محمّد، المولود سنة ١٣٢٥ هـ. ش، ١٣٦٥ هـ. ق، في «پيران» وهو مجاز من السيّد محمّد الشيرازي والشيخ فاضل اللنكراني والشيخ حسين علي المنتظري وقد أجازني في يوم السبت ٢١ شعبان المعظّم ١٤٢٩ هـ. ق في العاصمة الأفغانيّة «كابول».

٢٢ ـ الشيخ محي الدين المامقاني بن عبدالله بن محمّدحسن، ولد في صفر الخير، ١٣٤١ هـ ق في النجف الأشرف، المتوفّىٰ يوم الثلاثاء ٦ جمادي الآخر ١٤٢٩ هـ. ق، أجازني يوم الخميس بالليل ٢٠ صفر المظفر ١٤٢٨ هـ. ق.

تاريخ وفاة سماحة آية اللهِ العالِم الفقيه الربّاني الحاج الشيخ محي الدين المامقاني[1]:

حَوْزَةُ ٱلْعِلْمِ خَبا مِصباحُها ... وَٱعْتَرَتْها في ٱنْبِلاجِ ٱلصُّبْحِ ظُلْمَهْ

وَبِفَقْدِ (ٱلشَّيْخِ) أَرَّخْتُ: «أَجَلْ ... ثُلِمَ ٱلدّينِ بِمُحي الدّينِ ثُلْمَهْ»

سنة ١٤٢٩ هـ ق

---

(١) وكانت وفاتُهُ قُدّس سِرُّهُ عِنْدَ انبلاجِ الفجر من يومِ الثلاثاء السادس من جُمادى الآخرة سنة ١٤٢٩ هـ ق وشُيّع جثمانه الطاهر عصر يوم الأربعاء من دارِهِ في قمّ المقدّسة ودُفِنَ في النجف الأشرف في صَحنِ كُمَيل بن زياد الصحابيّ الجليل رضوان الله تعالىٰ عليه.

٤٥ ـ السيّد رضي جعفر النقوي الباكستاني.

٤٦ ـ السيّد سلمان آل طعمة الحائري.

٤٧ ـ السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، المولود في ٢٠ صفر ١٣١٥ هـ ق، والمتوفّى في ٧ صفر سنة ١٤١١ هـ ق.

٤٨ ـ السيّد صادق الشيرازي.

٤٩ ـ الاستاذ صالح الورداني المصري صاحب التأليفات والتحقيقات القيّمة.

٥٠ ـ السيّد صباح الكويتي، أجازني في ٢٠ ذالقعدة الحرام ١٤٢٧ هـ. ق.

٥١ ـ السيّد ضياء الدين الإشكوري النجفي، المتوفّى ٢٠ ذي الحجّة سنة ١٤٢١ هـ ق.

٥٢ ـ السيّد طيّب الموسوي الجزائري.

٥٣ ـ السيّد عبّاس الحسيني الكاشاني.

٥٤ ـ السيّد عبّاس المدرّسي اليزدي.

٥٥ ـ السيّد عبّاس الهاشمي الموسوي.

٥٦ ـ السيّد عبدالحسين الحسيني القزويني رحمه الله.

٥٧ ـ الشيخ عبدالحسين الخراساني.

٥٨ ـ السيّد عبدالحميد الإصفهاني نجل السيّد أبو الحسن الإصفهاني.

٥٩ ـ السيّد عبد الستّار الحسني، ضحىٰ يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادي الأولىٰ، ١٤٢٨ هـ. ق.

٦٠ ـ السيّد عبدالصاحب المرتضوي اللنگرودي رحمه الله.

٦١ ـ السيّد عبدالكريم الحسيني القزويني.

٦٢ ـ السيّد عبدالله الشيرازي، المولود سنة ١٣١٩ هـ ق، والمتوفّى أوّل محرّم الحرام سنة ١٤٠٥ هـ ق.

مكتبة الإمام أمير المؤمنين (ع) العامة

٣٠ـ السيّد أبو القاسم الكوكبي التبريزي، المتوفّى يوم الإثنين ١٦ ذي القعدة سنة ١٤٢٦ هـ ق.

٣١ـ السيّد أحمد الحسيني الإشكوري.

٣٢ـ الشيخ أحمد الدشتي النجفي.

٣٣ـ السيّد أحمد الموسوي الفالي رحمه الله.

٣٤ـ الشيخ أحمد سبط الشيخ الأنصاري رحمه الله.

٣٥ـ الشيخ الميرزا أحمد سيبويه اليزدي الحائري رحمه الله، والذي أتحف الشيخ بأربعة أبيات من الشعر في ضمن إجازته، وهي:

ملاذنا ركنٌ من الأركانِ ذا شيخُنا محمودُنا الأركاني

الحائريُّ البهبهانيْ الأصلِ في قُمْ أناخَ رحلَهُ بالأهل

مروّجُ الملّةِ والشريعه ومن به قرّت عُيونُ الشيعه

وقَدْرُهُ عند أُولي الأبصارِ كالشمس في رابعةِ النهار

٣٦ـ السيّد إسماعيل الحسيني المرعشي رحمه الله.

٣٧ـ السيّد تقي الطباطبائي القمّي.

٣٨ـ الشيخ جعفر السبحاني.

٣٩ـ السيّد جواد الإلياسي الخرّم آبادي.

٤٠ـ السيّد جواد الفقيه السبزواري رحمه الله.

٤١ـ السيّد حسن الطباطبائي القمّي قدّس سرّه.

٤٢ـ الشيخ حسن بن محمّد تقي الجواهري.

٤٣ـ الشيخ حسين الوحيد الخراساني.

٤٤ـ الشيخ رضا التوحيدي النجفي رحمه الله.

٨١ـ السيّد محمّد الحسيني الشيرازي، المولود في ١٧ ربيع الأوّل ١٣٣٧، والمتوفّى في شهر شوّال سنة ١٤٢٢ هق، أجازني إجازتَين، إحداهما روائيّة والثانية حسبية.

٨٢ـ الشيخ محمّد الغروي القزويني.

٨٣ـ السيّد محمّد النبوي الدزفولي.

٨٤ـ السيّد محمّد باقر الشيرازي، الإجازة الثانية.

٨٥ـ الشيخ محمّد باقر المحسني الملايري، المتوفّى سنة ١٣٢٤ هق، أجازني في الرواية والاستخارة.

٨٦ـ الشيخ محمّد باقر المحمودي.

٨٧ـ السيّد محمّد باقر بن عبدالله الشيرازي، الإجازة الأُولى.

٨٨ـ الشيخ محمّد بن عبدالله الشهير بالرحمتي.

٨٩ـ الشيخ محمّد بن محمّد طاهر الخاقاني.

٩٠ـ الشيخ محمّد تقي البهجة.

٩١ـ الشيخ محمّد تقي الصدّيقين الإصفهاني رحمه الله.

٩٢ـ السيّد محمّد تقي الموسوي الدشتستاني، الإجازة الأُولى.

٩٣ـ السيّد محمّد حسن المرتضوي اللنگرودي رحمه الله.

٩٤ـ السيّد محمّد حسين الحسيني اللنگرودي.

٩٥ـ السيّد محمّد حسين الموسوي المصباح، المولود في يوم تاسوعاء ١٣٤٥ هق، والمتوفّى ١٥ ربيع الثاني سنة ١٤٢٤ هق.

٩٦ـ الشيخ محمّد حسين مسجد جامعي.

٩٧ـ الشيخ محمّد رضا الحائري المازندراني.

٦٣ ـ السيّد عزّ الدين بن محمّد الزنجاني.

٦٤ ـ الشيخ علي الأزاد القزويني، في سنة ١٤٢٦ ق.

٦٥ ـ السيّد علي البهبهاني الرامهرمزي رحمه الله.

٦٦ ـ السيّد علي الحسيني السيستاني.

٦٧ ـ السيّد علي الحسيني الميلاني.

٦٨ ـ الشيخ علي الكريمي الجهرمي.

٦٩ ـ السيّد عليّ بن محمّد الحسيني الصدر.

٧٠ ـ السيّد عليّ بن محمّد الموسوي الجزائري المعلّم.

٧١ ـ الشيخ علي پناه الاشتهاردي المتوفّى في رجب المرجّب ١٤٢٩هق في قم المقدّسة، وهي قبل تأليف كتابه «كشكول زمان».

٧٢ ـ الشيخ علي سبط الشيخ الأنصاري رحمه الله.

٧٣ ـ الشيخ فتح الله الشفائي الهريسي.

٧٤ ـ ميرزا قربان علي المحقّق نيا التبريزي رحمه الله.

٧٥ ـ الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني.

٧٦ ـ الشيخ مجتبى الزنجاني.

٧٧ ـ الشيخ محسن القمّي الحرم پناهي، المولود سنة ١٣٤٧ هق، والمتوفّى سنة ١٤٢٤ هق.

٧٨ ـ الشيخ محمّد إسحاق الفيّاض في النجف الأشرف.

٧٩ ـ السيّد محمّد الحسيني الروحاني، المولود سنة ١٣٣٨، والمتوفّى ١٩ ربيع الأوّل سنة ١٤١٨ هق.

٨٠ ـ السيّد محمّد الحسيني الشاهرودي.

١١٣ ـ الشيخ محمود السنابادي.

١١٤ ـ السيّد محمود الموسوي الدِّهْسُرْخِي.

١١٥ ـ السيّد محمود المقدّس الغريفي الموسوي في النجف الأشرف ٤ صفر الخير ١٤٣٠ هـ. ق.

١١٦ ـ الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي.

١١٧ ـ السيّد مرتضى الموسوي الإصفهاني. اجازني في الرواية والاستخارة.

١١٨ ـ الشيخ مرتضى فَرَجْ پور.

١١٩ ـ الشيخ مصطفى الاعتمادي التبريزي.

١٢٠ ـ الشيخ مصطفى الدوستي الزنجاني.

١٢١ ـ السيّد موسى الشبيري الزنجاني.

١٢٢ ـ السيّد مهدي الحسيني المرعشي رحمه الله.

١٢٣ ـ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.

١٢٤ ـ الشيخ نجم الدين الطبسي النجفي. وهي اجازة مدَّبجة.

١٢٥ ـ السيّد هاشم الموسوي في النجف الأشرف ٦ صفر المظفّر ١٤٣٠ هـ. ق.

١٢٦ ـ الشيخ يد الله الدوزدوزاني.

١٢٧ ـ السيّد يوسف المدني التبريزي، أجازني إجازتَين بالعربيّة والفارسيّة.

أسماء المجازين:

١ ـ العلّامة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد ربّه البديري النجفي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٢ ـ الشيخ أبو الفضل حافظيان الطبري الآملي، صاحب التأليفات، أجزته في ٩ ربيع الأوّل سنة ١٤٢٢ هـ ق.

٩٨ ـ السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي.

٩٩ ـ السيّد محمّد سعيد الطباطبائي الحكيم.

١٠٠ ـ الشيخ محمّد ابراهيم الأنصاري في النجف الأشرف في ٦ صفر الخير ١٤٣٠ هـ. ق.

١٠١ ـ الشيخ محمّد سيبويه الحائري.

١٠٢ ـ السيّد محمّد صادق الحسيني الروحاني.

١٠٣ ـ الشيخ محمّد طاهر آل شبير الخاقاني.

١٠٤ ـ الشيخ محمّد علي التقدّمي الصابري، المشتهر بـ«المدرّس الأفغاني».

١٠٥ ـ السيّد محمّد علي الروحاني بن السيّد أبو القاسم، عصر يوم الأربعاء ٢١ جمادي الآخر ١٤٢٩ هـ. ق، المولود ١٣٥٠ هـ. ق، أجازني في الرواية والاستخارة.

١٠٦ ـ الشيخ محمّد علي العراقي (الأراكي)، المولود سنة ١٣١٢ هـ ق، والمتوفّى سنة ١٤١٥ هـ ق.

١٠٧ ـ السيّد محمّد علي العلوي الگرگاني.

١٠٨ ـ السيّد محمّد علي الموسوي الروضاتي.

١٠٩ ـ الشيخ محمّد الفوزي، وقد أجازني في سنة ١٤٢٥ هـ. ق.

١١٠ ـ السيّد محمّد كاظم الشريعتمداري، المولود سنة ١٣٢٢ هـ ق، والمتوفّى ١٤٠٦ هـ ق.

١١١ ـ السيّد محمّد مفتي الشيعة الموسوي.

١١٢ ـ السيّد محمّد مهدي النجفي الإشكوري.

١٤ ـ آية الله الشيخ حسن الإصطهباناتي، صاحب التأليفات، في سنة ١٤٢٠ هق.

١٥ ـ السيّد حسن الموسوي البروجردي، تاريخ الإجازة ١٧/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هق.

١٦ ـ السيّد حسن جعفر النقوي الباكستاني، تاريخ الإجازة ٩/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هق.

١٧ ـ الشيخ حسن رضا كريمي، أحد أساتذة الجامعة الإيمانيّة في بنارس الهند، تاريخ الإجازة عيد الغدير سنة ١٤٢٧ هق.

١٨ ـ الشيخ حسين النوريّ الشولگره‌اى الأفغاني ابن سخي داد المولود سنة ١٣٣٢ هـ. ش، ١٣٧٢ هـ. ق. في شولگره‌اى وقد أُجيز في ٢٧ شعبان المعظّم ١٤٢٩ هـ. ق.

١٩ ـ السيّد حسين السيّد سعيد الموسوي الخرسان النجفي، في ٤ جُمادى الأُولى ١٤٢٩ هق.

٢٠ ـ الشيخ حسين مهدي زاده، مشهد الرضا عليه السلام، ٢٨ ربيع المولود ١٤٢٩ هـ. ق.

٢١ ـ السيّد ذوالقدر الرضوي النجفي الهندي، تاريخ الإجازة ٢٠/ شعبان المعظّم / ١٤٢٨ هق في مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

٢٢ ـ السيّد ذوالقدر الرضوي النجفي الهندي، ٢٠ شعبان المعظّم ١٤٢٨ هـ. ق في مشهد الرضا عليه السلام.

٢٣ ـ الشيخ رافد الكعبي في ١١ جُمادى الآخرة ١٤٢٩ هق برقم ١٦٣/ ج٢.

٢٤ ـ سماحة العلّامة حجّة الاسلام الشيخ سعد عبد علي الغري.

٣ ـ الشيخ أحمد بن محمّد رضا الحائري (خوش حالت)، صاحب التأليفات، المجاز في عيد الأضحى من سنة ١٤٢١ هق.

٤ ـ السيّد أحمد السيّد سلمان آل طعمة الموسوي العراقي، يوم ميلاد فاطمة الزهراء عليها السلام، ٢٠ جُمادى الآخرة ١٤٢٤ هق.

٥ ـ الشيخ إسماعيل المحمّدي الكرمانشاهي، من مؤلّفي مكتبة السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام، تاريخ الإجازة ١٥/ ربيع الثاني / ١٤٢٨ هق.

٦ ـ المحقّق المدقّق حسين المتّقي، تاريخ الإجازة ٢٠/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هق، صاحب التأليفات والتحقيقات.

٧ ـ الشيخ أُسامة آل الشيخ بلال النجفي صاحب التأليفات القيّمة، في ١١ جُمادى الآخرة ١٤٢٩ هق برقم ١٦٤/ ج٢.

٨ ـ العلّامة الشيخ بشّار آل أبي گلل النجفي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٩ ـ الشيخ ثار الله درخشنده البهبهاني، تاريخ الإجازة ٢٥/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هق.

١٠ ـ الشيخ جمعة دهقان بن غلام رسول امام الجمعة والجماعات مسجد خليل الرحمن في «تأبيات»، ١٨/ع٢/١٤٢٨ ق.

١١ ـ الشيخ جواد الطاهري الأحسائي، تاريخ الإجازة رجب المرجّب سنة ١٤٢٨ هق، في مشهد الرضا عليه السلام.

١٢ ـ سماحة حجّة الاسلام الشيخ علي جبار البهادلي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

١٣ ـ الشيخ حسان بني حسن، مشهد الرضا عليه السلام ٢٨ ربيع المولود ١٤٢٩ هـ. ق.

٣٤ـ الشيخ علي الفلسفي، صاحب التأليفات، المجاز في ٢٠ جُمادى الآخرة ١٤٢١ هق.

٣٥ـ الشيخ علي المنصوري العراقي، صاحب التآليف والتحقيقات، في ١٥ رجب المرجّب ١٤٢٦ هق.

٣٦ـ الشيخ علي صدرائي الخوئي، صاحب التأليفات، في ٩ ربيع الأوّل سنة ١٤٢٢ هق.

٣٧ـ العلّامة السيّد علي نجل حجّة الاسلام السيّد ماجد الحسيني الصراف النجفي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٣٨ـ آية الله الشيخ غلام علي الحاج الشريفي الخوانساري، تاريخ الإجازة ١٢/ جُمادى الآخرة / ١٤٢٨هق. المولود ١٣٤٥هق / ١٣٠٦هش وهي إجازة مُدَبَّجة.

٣٩ـ الأُستاذ فارس علي العامر العراقي، أُستاذ الدروس العربيّة في الجامعة الأحسائيّة في البصرة، في ٢٧ شوّال المكرّم ١٤٢٦ هق.

٤٠ـ السيّد فريد الحسن الرضوي ابن السيّد حميد الحسن ابن السيّد محمّد الزكي، من علماء الهند، ومن مدرّسي الحوزة العلميّة في لكهنو الهند، تاريخ الإجازة في ذي الحجّة الحرام سنة ١٤٢٧ هق.

٤١ـ العلّامة الشيخ فلاح ابن الشيخ حسن آلايذ النجفي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٤٢ـ الشيخ قيس العطّار، ولدي العزيز وقرّة عيني صاحب التأليفات والتحقيقات الغزيرة والدواوين في ترويج مذهب أهل البيت عليهم السلام، أجزته يوم ولادة أميرالمؤمنين الإمام عليّ عليه السلام، ١٣ رجب المرجّب ١٤٢٧ هق.

٢٥ ـ السيّد سعد الفيّاض ابن السيّد ضياء بن السيّد جابر المولود سنة ١٩٦٢م، ١٣٨٢ هـ. ق. وقد أجيز في يوم الاثنين ٦ رمضان المبارك ١٤٢٩ هـ. ق في مشهد الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء.

٢٦ ـ الأُستاذ الأديب السيّد سلمان آل طعمة الحائري، في عيد الأضحى سنة ١٤٢١ هـق.

٢٧ ـ الدكتور الشيخ عبّاس آل كاشف الغطاء، تاريخ الإجازة ٨/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هـق.

٢٨ ـ العلّامة الأستاذ عبدالخالق محمّد جاسم القريشي المولود سنة ١٩٥٠م، ١٣٦٩ هـ. ق، وقد أجيز في يوم الخميس ٩ شوال المكرّم ١٤٢٩ هـ. ق في قمّ المقدّسة.

٢٩ ـ السيّد عبدالستّار الحسني، تاريخ الإجازة ٨/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هـق، وهي إجازة مُدَبَّجة.

٣٠ ـ السيّد عبدالقادر النشّار، إمام جمعة وجماعة المسجد الواقع في شارع بغداد من مدينة دمشق، وتاريخ الإجازة شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢٧ هـق، وهي إجازة مُدَبَّجة.

٣١ ـ السيّد عدنان ابن السيّد عبّاس ابن السيّد يوسف الموسويّ البطّاط الموسوي الجزائري، ٥ ذيقعدة الحرام ١٤٢٨ هـ. ق.

٣٢ ـ العلّامة الشيخ علاء الدين آل أبي الطابوق النجفي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٣٣ ـ سماحة آية الله الشيخ علي آل محسن قاضي الشيعة في بلاد القطيف بتاريخ ٢٨/شوال المكرم/١٤٢٩ هـ. ق.

٥٣ ـ السيّد محمّد صالح الموسوي الجنّتي التنكابني، في أوّل ذي القعدة سنة ١٤٢٣ هق.

٥٤ ـ الشيخ محمّد عارف أملوي، أحد أساتذة الجامعة الإيمانيّة في بنارس الهند، تاريخ الإجازة عيد الغدير سنة ١٤٢٧ هق.

٥٥ ـ الشيخ محمّد علي الساعدي العراقي، أُستاذ الدروس الحوزويّة في قم المقدّسة، في ٢٧ شوّال المكرّم من سنة ١٤٢٦ هق.

٥٦ ـ الأُستاذ محمّد كاظم عالم‌زاده، المدعو بـ«بزرگ»، صاحب التأليفات، المجاز في ٢٠ جُمادى الآخرة سنة ١٤٢١ هق.

٥٧ ـ الشيخ محمّد مهدي الملا جعفري الجندقي، المولود سنة ١٣٦٢ ـ ١٤٠٣ هـ. ق وقد أجيز في يوم السبت ١١ شوال المكرّم ١٤٢٩ هـ. ق.

٥٨ ـ السيّد محمود السيّد كمال المقدّس الغريقي، في ٢٠ محرّم الحرام ١٤٢٨ هق.

٥٩ ـ السيّد موسى الرضا النقوي، من علماء الباكستان، تاريخ الإجازة ١٠/ جُمادى الآخرة / ١٤٢٨ هق.

٦٠ ـ الشيخ مهدي العبدي الوندريني الكرمانشاهي، من مؤلّفي مكتبة السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام، تاريخ الإجازة ١٥/ ربيع الثاني / ١٤٢٨ هق.

٦١ ـ الشيخ مهدي رضا زاده، مدير المكتبة العامّة «پژوهشكده علمي كاربردي باقر العلوم عليه السلام» في قم المقدّسة، تاريخ الإجازة ٢٥/ محرّم الحرام / ١٤٢٨ هق.

٤٣ ـ الشيخ كاظم عبّود الفتلاوي، صاحب التأليفات والتحقيقات، تاريخ الإجازة في ٢٠/ محرّم الحرام / ١٤٢٨ هـق.

٤٤ ـ الشيخ مجتبى الجعفري المولود سنة ١٣٣٥ هـق، أجزته في ٢٧ رجب المرجّب ١٤٢٣ هـق.

٤٥ ـ الشيخ محمّد ابراهيم الحسن زاده ابن محمّد حسن بن علي جان، المولود سنة ١٣٤٤ هـ. ش الموافق ١٣٨٥ هـ. ق في قرية «رستم» من توابع محافظة «باميان» وقد أُجيز في ٢ رمضان المبارك ١٤٢٩ هـ. ق.

٤٦ ـ السيّد محمّد الجزائري، المقيم في «خرّم آباد»، أجزته في ٢٥ شوّال سنة ١٤١٦ هـق.

٤٧ ـ السيّد محمّد الحسيني الحسني الطباطبائي البهبهاني، صاحب التأليفات، في ١٠ رجب سنة ١٤٢١ هـق. ويشغل حاليّاً منصب مدير إدارة المكتبة العامّة في جامعة طهران.

٤٨ ـ الشيخ محمّد الرضائي الإصفهاني، في ٢٧ شعبان ١٤٢٣ هـق.

٤٩ ـ السيّد محمّد المدبّري السرابي، في رمضان المبارك ١٤٢٣ هـق.

٥٠ ـ الشيخ محمّد باقرى بيدهندي ابن الأستاذ والمؤلّف والمحقّق ناصر الباقري البيدهندي في عيد الغدير ١٨ ذيحجّة الحرام ١٤٢٨ هـ. ق.

٥١ ـ سماحة العلّامة الشيخ محمّد بن علي النويس القطيفي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٥٢ ـ السيّد محمّد حسين الحسيني الضيغميّان، المشرف العلمي للمكتبة العامّة للسيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام، تاريخ الإجازة ٢٥/ محرّم الحرام / ١٤٢٨ هـق.

٦٩ ـ الشيخ الميرزا محمّد حسن الأركاني البهبهاني الحائري وأولاده وذراريه، ابن المؤلّف، في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٤٢١ هـ. ق.

٧٠ ـ الشيخ الميرزا محمّد رضا الأركاني البهبهاني الحائري وأولاده وذراريه، ابن المؤلّف، في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٤٢١ هـ. ق.

أسماء المجازين من العامّة:

٧١ ـ أبو الحسن عبدالرحمن هلال السوري في سنة ١٤٢٥ هـ. ق، بطلب منه أيضاً.

٧٢ ـ السيد عبدالقادر النشار امام الجمعة والجماعة في دمشق في رمضان المبارك ١٤٢٧ هـ. ق.

٧٣ ـ محمّد بن عبدالله الرشيد الحجازي الحنفي صاحب التأليفات، أجزته في سنة ١٤٢٥ هـ. ق، بطلبٍ من صديقي العلّامة البحّاثة السيّد محمد رضا الجلالي في مكتبته الخاصّة بقم المقدّسة.

٧٤ ـ الشيخ جمعة دهقان بن غلام رسول امام الجمعة والجماعات مسجد خليل الرحمن في «تايبات» في ١٨/ع ١٤٢٨/٢ هـ. ق[1].

المجازون من النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة في ميلاد الامام الرضا عليه السلام

٧٥ ـ العلّامة السيّد صباح ابن السيّد عبّاس البطاط الجزائري الموسوي.

٧٦ ـ العلّامة السيّد يوسف ابن السيّد عبّاس البطاط الجزائري الموسوي.

٧٧ ـ حجّة الاسلام العلّامة الشيخ محمّد بن رباط الفرطوسي.

---

(١) مأخوذ من جامع المعاني في اجازات الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري وربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الحائري الأركاني تأليف المترجم المعظّم دام ظلّه العالي.

٦٢ ـ الشيخ نادر علي المهدوي الافغاني ابن الميرزا عبّاس بن حسن رضا المولود سنة ١٣١٠ هـ. ش، ١٣٥٠ هـ. ق. في «گزاب» من توابع «خواجه نيك پاى»، وقد أجازني وأُجيز في يوم الاثنين ٢٤ شعبان المعظّم ١٤٢٩ هـ. ق، وهي اجازة مدَّبجة.

٦٣ ـ الشيخ نجم الدين الطبسي النجفي، المجاز في عيد الغدير ١٨ ذي الحجّة سنة ١٤٢٢ هق. وهي إجازة مُدَبَّجة.

٦٤ ـ سماحة العلّامة الحجّة السيّد نعيم الدين ابن السيّد جابر النوري المبرقعي الموسوي بتاريخ ٢٨/شوال المكرّم/١٤٢٩ هـ. ق.

٦٥ ـ الشيخ يعقوب بن عبدالكاظم النيسي المذحجي المشتهر بـ: الگمراوي، في ١٥ جُمادى الأُولى ١٤٢٩ هق.

أصهار المؤلّف وأولادهم وذراريهم:

٦٦ ـ السيّد صادق الحسيني الأشكوري وأولاده وذراريه، صهر المؤلّف صاحب التأليفات، أجزته إجازتين أولاهما في ٢٧ رمضان المبارك من سنة ١٤١٨، والثانية في ٢٠ جمادي الثانية سنة ١٤٢١ هـ. ق.

٦٧ ـ السيّد محمّد علي الكاشاني الغروي وأولاده وذراريه، صهر المؤلّف، المجاز مني في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٤٢١ هـ. ق.

أولاد المؤلّف وأولادهم وذراريهم:

٦٨ ـ الشيخ الميرزا محمّد مهدي الأركاني البهبهاني الحائري وأولاده وذراريه، ابن المؤلّف، في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٤٢١ هـ. ق.

٩٤ ـ المحقق العالم الشيخ احمد حسن مجيد الحلّي.

٩٥ ـ العلاّمة الشيخ كاظم آل غوض الحلّي.

٩٦ ـ العلاّمة الشيخ عليّ صبري الناصري.

٩٧ ـ الخطيب البارع والعالم الفاضل الشيخ جعفر نجل الخطيب الشهير صالح الدجيلي.

٩٨ ـ العلاّمة الحجة السيّد محمد صالح نجل سماحة آية الله الفقيه المحقق السيّد محمد مهدي الموسوي الخرسان.

٩٩ ـ الشريف الجليل السيّد محمد جعفر نجل سماحة حجة الاسلام الفقيه المحقق السيّد محمود المقدّس الغريفي.

١٠٠ ـ الفاضل الجليل السيّد محمد رضا نجل سماحة حجة الاسلام الفقيه المحقّق السيّد محمود المقدّس الغريفي.

١٠١ ـ العالم الفاضل الشيخ حيدر الجمالي النجفي.

١٠٢ ـ العلاّمة الشيخ حسن كريم الربيعي صاحب التأليفات القيّمة.

١٠٣ ـ العالم الفاضل الشيخ عليّ حفيد آية الله الشيخ كاشف الغطاء ﷺ.

١٠٤ ـ العلاّمة الشيخ يحيى ابن الشيخ عبدالحسين العتابي النجفي المدرّس الجامعة.

١٠٥ ـ قرّة عيني الحجّة السيّد علي الهادي الجلالي في يوم الثلاثاء ٥ ربيع الأوّل ١٤٣٠ هـ. ق.

٧٨ ـ حجّة الاسلام والمسلمين العلّامة الكبير السيّد حسين ابو سعيده الموسوي.

٧٩ ـ العلّامة حجّة الاسلام السيّد محمّد ابن السيّد حسن القبانچي النجفي.

٨٠ ـ سماحة حجّة الاسلام العلّامة الجليل السيّد جلال ابن السيّد عبّاس الموسوي.

٨١ ـ العلّامة الجليل السيّد احمد ابن السيّد مهدي المجدد الحسيني الشيرازي.

٨٢ ـ العلّامة الحجّة السيّد مهدي ابن السيّد محمّد المجدّد الحسيني الشيرازي.

٨٣ ـ سماحة العلّامة الجليل الشيخ زامل بن عبّاس الشويخات القطيفي النجفي.

٨٤ ـ العلّامة الشيخ مازن بن طالب القُرشي النجفي.

٨٥ ـ الفاضل المحترم الشيخ محمّد جعفر الزاكي القطيفي.

٨٦ ـ العلّامة الشيخ حسن آل حسوة الأسدي النجفي.

٨٧ ـ العالم الفاضل الشيخ ابراهيم آل شبيب الاحسائي.

٨٨ ـ العلّامة السيد أحمد ابن السيّد طاهر الدخيلي النجفي.

٨٩ ـ العلّامة الشيخ أحمد ابن حجّة الاسلام الشيخ عبّاس كاشف الغطاء.

٩٠ ـ العلّامة الشيخ محمّد بن عزّالدين الكرباسي النجفي.

٩١ ـ العلاّمة الشيخ عمّار ابن الشيخ شريف كاشف الغطاء.

٩٢ ـ العلّامة الشيخ حيدر بن عزّالدين الكرباسي النجفي.

٩٣ ـ العلاّمة الدكتور الشيخ عليّ نجل آية الله الشيخ عبدالحسين المظفر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي فضّل مداد العلماء على دماء الشهداء، ووفّقنا لأخذ معالم ديننا من العترة الطاهرة بِطُرُقٍ صحيحة متّصلة، وأسانيد قويّة مسلسلة، ونشكر من جلّ عن التحديث شأنه وتعالى عن التقديس كبرياؤه، نحمده على المتواتر من آلائه، والمستفيض من نعمائه، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف بريّته، محمّد بن عبدالله المختَتَم به سلسلة المرسلين، وأسنى التحيّات على آله الأئمّة الهداة المعصومين، لاسيّما خاتم حججه وأوصيائه مولانا ومقتدانا الإمام المنتظر الحجّة بن الحسن المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشريف وروحي وجسمي لتراب مقدمه الفداء، واللعن الدائم على أعدائهم ومنكري إمامتهم وخلافتهم وفضائلهم ومناقبهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد: فإنّ معتمد الأعلام، ومروّج الشريعة والأحكام، ملاذ الأنام، وناشر الإسلام، العلّامة الكبير الأُستاذ، سلالة السادات، السيّد عبدالستّار الحسني صاحب التأليفات والتحقيقات القيّمة، أراد التأسّي لسنّة علمائنا الماضين وأسلافنا السابقين رضوان الله تعالى عليهم، ورغب في اتّصال الإسناد إلى السادة الأمجاد بأسهل طرق الإجازة، ولحسن ظنّه استجازني، فرأيت إجابته في هذه الصناعة، فأجزته أن يروي عنّي ما صحّت روايته ودرايته من جميع الأحاديث المأثورة عن أئمّة أهل بيت العصمة والطهارة عليهم الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلّامة الكبير، والمحقّق الشهير، والمصنّف النحرير، آية الله الأُستاذ المعظّم، الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دامت إفاضاته الشريفة.

بعد السلام والدعاء:

ألتمس من سماحتكم أن تتفضّلوا بإجازتي برواية أحاديث أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين عن طرقكم الكثيرة، ولي الشرف العظيم بذلك.

من ذلك المخلص

الأقل عبدالستّار الحسني

عفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذي جعل شريعة الإسلام متّصلة الإسناد، والصلاة والسلام على نبيّه المصطفى خيرة العباد، وآله أعلام الهداية ومصابيح الرشاد، إلى يوم المعاد.

وبعد؛ فقد استجازني ـ لحسن ظنّه بي ـ رواية الأحاديث المعصوميّة ـ على الصادعين بها أسنى الصلوات وأزكى التحيّات ـ سماحة شيخنا المعظّم سليل الفقهاء الأعاظم، والمجتهدين القماقم، العلّامة المحقّق، والحبر المدقّق، والبحّاثة المُصنّف، طود الفضل المنيف، وسند الدين الحنيف، آية الله الأُستاذ الشيخ محمود الأركاني (الأرّجاني) البهبهاني الحائري دامت إفاضاته وعمّت بركاته. ولمّا كان دام ظلّه أهلاً لذلك، بل هو الحريّ أن يكون المجيز لا المجاز، فقد أجزته دام تأييده وتسديده أن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته ممّا أجازني به مشايخي الأعلام المتّصلة أسانيدهم بالكتب الأربعة للأبي جعفرين المحمّدين الثلاثة، والمجاميع الحديثيّة المتأخّرة عنها وهي البحار والوافي والوسائل ومستدرك الوسائل ومستدرك البحار، والأخير لشيخ مشايخنا العلّامة الآية الميرزا الشيخ محمّد ابن رجب علي الطهراني العسكري قدّست أسرارهم جميعاً، وقد أناف عدد مشايخي في الرواية ـ بحمد الله ـ على الستّين[1] شيخاً، لكنّ أعلى طرقي ما

(١) أناف عددهم الآن على السبعين.

والسلام، الموجودة في كتب أصحابنا الأبرار ومعاجم رواتنا الأخيار، ولاسيّما الكتب الأربعة التي عليها مدار الشريعة والأحكام، والجوامع الأخيرة كالوسائل والوافي والبحار، وغيرها من الكتب، مع التحفّظ في النقل ـ شكر الله تعالى سعي من رعى ذلك أجمعين ـ بحقّ إجازاتي من مشايخي وأساتذتي الذين قد بلغوا نيّفاً ومائة شيخ، ولم أذكرهم اختصاراً رحم الله الماضين منهم وأبقى الحاضرين، فليروِ عنهم بأسانيدهم المنتهية إلى الأئمّة عليهم أفضل السلام والتحيّة، مع رعايته ما هو دخيل في اعتبار السند من القواعد الرجاليّة وصحّة المتن والدراية للروايات، وأُوصيه أيّده الله تعالى بما أوصى به مشايخنا الصالحون من الاحتياط وملازمة التقوى والتجنّب عن الهوى، والتمسّك في نقلها بعروة الورع والاحتياط في جميع الحالات، فإنّها طريق النجاة، والإخلاص في العلم والعمل، وأن لا يغترّ بزخارف الدنيا الدنيّة فإنّها فانية زائلة، وذكر الموت وفناء الدنيا، وأسأله حفظه الله أن لا ينساني من صالح الدعوات ويستغفر لي في حياتي وبعد مماتي، كما لا أنساه إن شاء الله تعالى ما دمت حيّاً، والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين، ونسأله تعالى أن يشمله وإيّانا ببركات دعاء صاحب الزمان عليه السلام، إنّه أكرم الأكرمين وخير معين ومجيب.

قم المشرّفة ٨ جُمادى الأُولى ١٤٢٨ هـ‌ق

الأحقر الفاني محمود الأركاني البهبهاني الحائري

تأليفاته وتحقيقاته:

وقد طبع من مؤلّفاته وتحقيقاته باللغتين الفارسيّة والعربيّة أكثر من عشرين عنواناً، والمخطوط منها يقرب من سبعين مجلّداً وهي تنتظر الطباعة، وفّق الله شيخنا المعظّم للمبادرة إلى طبعها.

وممّا ينبغي الإشارة إليه أنّ شعار شيخنا آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي هو التبرّي والتولّي، والتبرّي أساس الإيمان الواقعي.

ما طُبع من مصنّفات سماحة آية الله العلّامة الكبير والمحقّق البارع القدير الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي:

ألف ـ المؤلّفات الفارسيّة:

١ ـ خاندان ارگانی بهبهانی.

٢ ـ سلام در اسلام (١ ـ ٢).

٣ ـ صلهٔ ارحام در اسلام (دید و بازدید).

٤ ـ شناخت و درمان وسوسه و وسواس در اسلام.

٥ ـ اهمیّت و اثرات شیر مادر در اسلام.

٦ ـ فرهنگ تربیت فرزند در اسلام.

٧ ـ آداب معاشرت با خویشاوندان: با پدر و مادر و خویشاوندان چگونه رفتار کنیم؟

أرويه عن سيّدنا آية الله السيّد هبة الدين الشهرستانيّ، عن السيّد الحسن الصدر الكاظمي، عن السيّد الميرزا محمّد هاشم الخوانساري الچهارسوقي، عن السيّد صدر الدين الكبير العامليّ ـ جدّ آل الصدر ـ عن أبيه السيّد صالح العامليّ ـ سبط الشيخ الحرّ العاملي ـ عن أبيه السيّد محمّد العامليّ، عن الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ صاحب (الوسائل)، وطرق الشيخ الحرّ مبسوطة في (خاتمة الوسائل). والسيّدُ صالح العامليّ، سبط الشيخ الحرّ العاملي المذكور في السند السالف يروي أيضاً عن الشيخ يوسف البحراني صاحب (الحدائق الناضرة)، عن المولى محمّد رفيع الجيلانيّ نزيل المشهد الرضويّ، عن العلّامة المجلسي صاحب (البحار).

فليروِ سماحة شيخنا المعظّم (المحمود) ـ دامت محامده وعمّت فوائده ـ من ذلك ما شاء لمن شاء، مع مراعاة الضبط في النقل والاحتياط في الموارد كلّها، كما أوصاني بذلك مشايخي المجيزون. والملتمس من سماحته ألّا ينسى أخاه الأصغر زابر هذه الطروس من خالص دعواته، كما أنّني لا أنساه إن شاء الله تعالى.

وكتب الأقلّ عبدالستّار الحسني

ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في مدينة قمّ المقدّسة

ضُحى يوم الثلاثاء الثاني عشر من جُمادى الأُولى من سنة ١٤٢٨ هجـ

١٩ ـ التحفة البهيّة في إثبات الوصيّة، للسيّد هاشم البحراني، المتوفّى ١١٠٧ هـق.

٢٠ ـ مصابيح الأنوار وأنوار الأبصار في معجزات ودلالات النبيّ المختار صلّى الله عليه وآله، للسيّد هاشم البحراني، المتوفّى سنة ١١٠٧ هـق، في مجلّدين.

٢١ ـ الهداية القرآنيّة إلى الولاية الإماميّة، للسيّد هاشم البحراني، المتوفّى سنة ١١٠٧ هـق، في مجلّدين (بالعربيّة، ومن المحقّقات).

د ـ الكتب التي تنتظر الطبع:

٢٢ ـ فهرست كتب چاپی كتابخانهٔ شيخ محمود ارگانی بهبهانی حائری (ايران ـ قم)، المجلّد الثاني (بالفارسيّة، ومن المؤلّفات).

٢٣ ـ فهرست نسخ عكسی كتابخانه شيخ محمود ارگانی بهبهانی حائری (ايران ـ قم)، (بالفارسيّة، ومن المؤلّفات).

٢٤ ـ فهرست كتب سنگی كتابخانهٔ شيخ محمود ارگانی بهبهانی حائری (ايران ـ قم).

٢٥ ـ العقيقة في الإسلام.

٢٦ ـ حكمت حجاب در اسلام.

٢٧ ـ عقائدنا من الكتاب والسنّة والعقل.

٨ـ موج تنها «كَنْد و كاوى در ازدواج موقّت و آثار آن (متعه)».

٩ـ نقش عشق: ازدواج در آئينه دين و خرد.

١٠ـ راهى به روشنا، آداب استخاره و استشاره.

١١ـ فرهنگ مطالعه و نگارش در اسلام.

١٢ـ فهرست كتب چاپى كتابخانه شيخ محمود ارگانى بهبهانى حائرى (ايران ـ قم) جلد اوّل.

١٣ـ فهرست نسخ خطى كتابخانه شيخ محمود ارگانى بهبهانى حائرى (ايران ـ قم)، جلد اوّل.

ب ـ المؤلّفات العربيّة:

١٤ـ أنيس النفوس في تراجم رجال آل طاووس قدّس الله أسرارهم

١٥ـ جامع المعاني في إجازات الشيخ محمود الأركاني الحائري البهبهاني.

١٦ـ ربيع المغاني في تراجم آل البهبهاني الحائري الأركاني.

ج ـ الكتب المحقّقة بالعربيّة:

١٧ـ عين العبرة في غبن العترة عليهم السلام، للسيّد أحمد بن طاووس قدّس سرّه، المتوفّى ٦٧٣ هـ ق.

١٨ـ الدرّ الثمين في أسرار الأنزع البطين، للشيخ تقي الدين عبدالله الحلبي رحمه الله.

الحسينيّة :

كما أنّ من مآثر شيخنا العزيز دام ظلّه أنّه جعل داره حسينيّة لإحياء ذكرى المعصومين عليهم السلام، وبذل الطعام في غالب المناسبات الدينيّة، أدام الله ظلّه ومتّع المسلمين بطول بقائه:

آمين آمين لا أرضى بواحدةٍ حتّى أُضِيفَ إليها ألف آمينا

خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

قمّ المقدّسة جُمادى الأُولى ١٤٢٩ هق

هـ ـ الكتب المترجمة :

٢٨ ـ سلام در اسلام، ترجمة : السيّد موسى الرضا النقوي الباكستاني (باللغة الأُرديّة).

٢٩ ـ صلهٔ ارحام در اسلام، ترجمة : الشيخ غلام رضا الروحاني الباكستاني (باللغة الأردیّة).

٣٠ ـ شناخت و درمان وسوسه و وسواس در اسلام، ترجمة : السيّد موسى الرضا النقوي الباكستاني (باللغة الأُرديّة).

٣١ ـ راهی به روشنا (استخاره و استشاره)، تُرجم إلى اللغتين الأُردية والإنجليزيّة تحت إشراف السيّد حسن جعفر النقوي الباكستاني.

٣٢ ـ بيمه عمر نوزاد، ترجمة «العقيقة في الإسلام»، المترجم : المؤلّف.

وهذه الكتب المترجمة ما زالت تحت الطبع.

والناظر إلى جملة تصانيفه يتحقّق من صدق هذا الكلام.

مكانته بين الأعلام:

وسماحة شيخنا المعظّم دام ظلّه العالي موضع ثقة المراجع العظام، وفقهاء أهل البيت الكرام، عليهم الصلاة والسلام، وهو دائم التواصل معهم، وطالما رُئي في محافلهم العلميّة وفي جلساتٍ ودّيّة معبّرة عن مدى العلاقة الوثيقة بينه وبين أُولئك المراجع العظام دامت ظلالهم الوارفة، ومن هؤلاء سماحة آية الله المرجع الديني الكبير فقيه أهل البيت عليهم السلام بقيّة السلف الصالح مولانا الحاج الشيخ حسين الوحيد الخراساني مدّ ظلّه العالي، وترى أدناه صورة سماحة الخراساني مع شيخنا المعظّم الأركاني البهبهاني الحائري دامت ظلالهما الوارفة[1].

---

(١) انظر هذه الصورة في صفحة ١٩٣ و١٩٤.

الاستخارة والاستشارة:

ومن حسن اعتقاد المؤمنين بشيخنا المعظّم دام ظلّه العالي أنّهم يتّصلون به عن طريق الهواتف (التلفونات) لطلب الاستخارة والاستشارة وتعلّم المسائل الشرعيّة من سماحته، وخيرة سماحته مجرّبة، فهو من الأفراد القلائل اليوم الذين يتّصل المؤمنين باستخاراتهم إلى سماحته من مختلف البلاد الإسلاميّة خصوصاً باكستان والخليج مضافاً إلى المؤمنين في إيران المحميّة. وقد شاهدت وسمعت بنفسي الاتّصالات الخارجيّة والداخليّة وأنا في داره العامرة، يطلب من سماحته أصحابها الاستخارة، وقد تكرّر ذلك أمامي.

وأنّهم ليتمثّلون ويتوسّمون في هذا العمل المبارك الأثر الشريف الوارد عن أهل بيت العصمة عليهم الصلاة والسلام: «ما ندم من استخار، ولا ضلّ من استشار»[1] أو ما هو بهذا المعنى.

وقد ألّف سماحته في هذا المضمار كتاباً استدلاليّاً جامعاً لطيفاً في الاستخارة، ألّفه باللغة الفارسيّة وسمّاه باللغة بالعربيّة (الاستخارة والاستشارة).

---

(١) محاسبة النفس، للكفعميّ: ٨١.

تسمية أولاده:

وقبل الختام ـ وختامه مسك إن شاء الله تعالى ـ أذكر مزيّةً كريمةً من مزايا شيخنا المعظّم دام ظلّه العالي، هي موفقيّته في اختيار أسماء أنجاله؛ فقد التزم بالتحميد وذِكْر اسم النبيّ الأكرم صلّى الله عليه وآله مشفوعاً بذكر أحد الأئمّة المعصومين عليهم صلوات ربّ العالمين، فهم: محمّد حسين، محمّد علي، محمّد مهدي، محمّد حسن، محمّد رضا ومحمّد باقر الذي توفّي دارجاً. التزاماً بما ورد في الحديث الشريف:

قال صلّى الله عليه وآله: مِن حقّ الولد على والده ثلاثةٌ: يُحسن اسمه، ويُعلّمه الكتابة (القرآن)، ويزوّجه إذا بلغ[1].

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: مَن ولد له أربعة فلم يُسمِّ بعضهم باسمي فقد جفاني[2].

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لا يولد لنا ولدٌ إلّا سمّيناهُ محمّداً، فإذا مضى لنا سبعة أيّامٍ فإن شئنا غيّرنا وإن شئنا تركنا[3].

عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمّد أو أحمد أو عليّ أو الحسن أو جعفر أو

---

(١) بحار الأنوار: ج٧٤ ص٨٠ ح٨٢ باب ٢، وح١٠٤، ص٩٢، ح١٩ باب ٢.

(٢) الكافي: ج٦ ص١٩ ح٦، ومستدرك الوسائل: ج١٥ ص١٢٩ ح١٧٧٥٤.

(٣) الكافي: ج٦ ص١٨ ح٤.

اتّصاله بالنِّعَم الثلاث:

ومن نعم المولى تبارك وتعالى على شيخنا المعظّم آية الله الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه أنّه جمع له ما ورد في الحديث المعصومي الشريف من اتّصال العمل بعد الفوت؛ إذ جاء عن النبيّ الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلّا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به من بعده، أو ولد صالح يدعو له»[1].

أيّها القارئ الكريم، إنّ الشيخ الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه العالي جمع الله له هذه النعم الثلاث.

---

(١) المعتبر في شرح المختصر ١: ٣٤١.

ختامه مسك (خلاصة الكتاب)

كان ما نظّمته وحرّرته على نحو العجالة في هذا المجموع من انطباعات عابرةٍ أو ما يُسمّى بلغة العصر ـ رؤوس أقلامٍ ـ عن شيخنا المعظّم سماحة آية الله العلّامة الكبير والمحقّق النحرير والمصنّف الشهير الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني ـ الأرّجاني ـ البهبهاني الحائري دام ظلّه، وخلّد بصالح الأعمال ذكره، من ثمرات تشرّفي بمعرفته خلال عامَين من هجرتي من النجف الأشرف إلى حاضرة قم المقدّسة، حيث آثر سماحته مجاورة عقيلة العلويّين السيّدة الشريفة القدسيّة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم عليهما السلام.

وقد قيّدت فيه ما رأيت وحقّقته بنفسي ممّا أشرت إليه في تضاعيف الكتاب. وإنّما حرّرت هذه السطور ليقف القارئ الكريم على مجمل ما حواه، ويقف على السبب الداعي إلى كتابته، كما يمكن إجمال خلاصته بـ:

* مَن هو المترجم.

* قصائد في نقل صور من حياته وشخصيّته وأُسرته من الفقهاء والعلماء.

* زهده.

* انفراده بالأذان فيما بين العلماء، تأسّياً بمولاه سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين عليه السلام.

* مودّته للذرّيّة الطاهرة، حيث تزوّج كريمتين علويّتَين طيّبتَين، واختار

طالب أو عبدالله أو فاطمة من النساء[١].

وقد هنّأ بعض العلماء الأعلام سماحة الشيخ المعظّم على حسن اختياره لهذه الأسماء المباركة[٢].

(١) الفروع من الكافي: ج٦ ص١٩ ح٨.

(٢) انظر: جامع المعاني في إجازات الشيخ محمود الأركاني، تأليف سماحة شيخنا المعظّم المترجم: ص١٥٦.

قال: «رحم الله مَن أحيا أمرنا ودعا إلى ذكرنا»[١].

* أساتذته من الفقهاء والعلماء الكرام قدّس الله أسرار الماضين وزاد في عزّ وكرامة الباقين.

* الاستخارة والاستشارة، وهو في هذا الخصوص ليس له من وقت محدّد، فالوقت مفتوح والمكان أينما كان.

* انتخاب أسماء أولاده من أسماء المعصومين عليهم الصلاة والسلام، لاعتقاده أنّ الخير والبركة والنماء في ذلك.

---

(١) انظر: عين العبرة في غبن العترة عليهم السلام، بتحقيق المترجَم.

لأولاده بنيناً وبناتاً عقائلَ وأنساباً من غصون شجرة الدوحة النبويّة المباركة من السادة والعلويّات الكرام.

* اهتمامه الكبير في تربية وتوجيه وبناء أولاده على منهج الرسالة المحمّديّة العلويّة المباركة وسيرتهم وأخلاقهم عليهم آلاف التحيّة والسلام، فمنهم من سار على منهج الشريعة والأحكام في تفرّغه للدراسات الحوزويّة، ومنهم من سار في خدمة الناس عموماً تقرّباً للباري تعالى من خلال تخصّصه في الطبّ.

* اختياره الإقامة والسكن عند جوار العتبات المقدّسة.

* رحلاته وما دار فيها.

* أقوال العلماء والشعراء والزائرين له في مكتبته العامرة.

* المجيزون له، ومَن أجازه هو في الرواية والاستخارة، وهو من سيرة العلماء الأعلام.

* مكتبته العامرة.

* تأليفاته وتحقيقاته التي ناهزت الأربعين كتاباً، وقد اختصّ أكثرها في ترويج مذهب الإماميّة الاثني عشريّة الحقّ.

* جعل من بيته حسينيّة تقام فيها المآتم، مضافاً إلى تدريس الأحكام الشرعيّة ودروس العلوم الدينيّة على نهج المعصومين عليهم السلام، إحياءً لأمر أهل البيت عليهم السلام على ما ذُكر عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه

نَـــرومُ مـــنه الفـــوزَ بـــالوِصالِ تَـــحسُّباً للأجـــر فـــي المآلِ
تأسِّـــياً بـــصَفْوَةِ المشـــايخِ مِـــن كـــلِّ نِـــحريرٍ وطَـــوْدٍ شـــامخِ
فـــإنّهمْ إن دخـــلوا مَـــدِينه للـــعِلْم فـــيها أُسِّسَ رصـــينه
زاروا بـــها أعـــلامها فـــي كُـــلِّ فَـــنْ في (الصين) كانوا أو بـ(صَنْعاءِ اليَـمَنْ)
وحســـبنا بـــصاحب (الأنـــيس) مـــن عَـــقْدِ دُرٍّ رائـــعٍ نـــفيسِ
ليس لنـــا سِـــواهُ مِـــن مُـــرادِ فَـــجُدْ بِـــهِ يـــا صـــاحِبَ الأيـــادي

وكتب بخطّه

الأقلّ عبدالستّار الحسنيّ ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة

في حاضرة قُمّ المحميّة صانها الله مِن طوارق الحدثان وسائر بلاد الإسلام

٢٤ ربيع الآخر من سنة ١٤٢٨ هجـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلّامة المصنّف، سليل الفقهاء الأعاظم والمجتهدين القماقم، شيخنا الحجّة الأُستاذ الشيخ محمود الأرّجاني (الأركاني) البهبهاني دامت إفاضاته أُقدّم هذه الأُرجوزة المرتجلة التي حضرتني ضحى يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ ق، راجياً قبولها على عِلاّتها.

الحسني

لِدار (محمودٍ) حَليفِ السُّؤْدَدِ ... ومَن بدا في أُفْقِنا كالفَرْقدِ

حدا بنا الشوقُ لتلك الأَرْبُعِ ... نَؤُمُّ ذاك الأَحْوَذِيَّ اللَّوْذَعيْ

ذاك الذي مِن صُقْع (أرَّجانِ) ... لِـ(ناصحِ الدينِ) يُعَدُّ الثاني

كِلاهما (قاضٍ) على السَّواء ... ونافِذُ الحُكمِ بِلا مِراءِ

يَحكُمُ في (العَقْدِ) وفي (الإيقاعِ) ... وحُكمُهُ الفَيصَلُ في النِّزاعِ

لكنّ مولانا نزيلَ (قُمٍّ) ... حَباهُ ربّي بغزير العِلمِ

بفقهِ أبناءِ النبيِّ الشافعِ ... يُفْتِي، وذاك مُقتداه (الشافعي)

شتّان ما بينهما في الأمرِ ... وأين للتُّرْبِ سَناءُ التِّبْرِ

وقد قصدناه مع (الجلالي) ... عَلّامةِ العَصرِ فَقِيهِ الآلِ

(دائرة المعارفِ) (الموسوعه) ... مَن فيه أضحتْ كُلُّها مجموعهْ

باسمه تعالى

إلى سماحة العلّامة المحقّق النحرير، آية الله الأُستاذ الشيخ محمودٍ الأرّجانيّ (الأركاني) البهبهاني الحائري دام ظلّه أُهدي هذه المقطوعة راجياً قبولها:

للشيخِ محمودٍ فضائلُ جمّةٌ ... عن وصفِ أدناها يَضِيقُ المَنطقُ
وبحسْبِهِ أن قِيل فيه بأنّه ... في عِلْمِه هُوَ (آيةٌ) و(مُحقِّقُ)
لم يَنْمِهِ إلّا فَقِيهٌ حُجَّةٌ ... في العِلمِ بحرٌ مَدُّهُ يتدَفَّقُ
فأبوه (أحمدُ) مَن شواهِدُ فضله ... عنه بإحراز المفاخرِ تَنْطِقُ
و(غُلامُ) مولاه (عليٌّ) جدُّهُ ... في الشَّرْعِ تَمَّ له (اجتهادٌ مُطلَقُ)
وله الأيادي السابغاتُ كأنّها ... غَيثٌ مُلِثٌّ بالفواضِل مُودِقُ
ونَداهُ بحرٌ في البَرِيّة زاخرٌ ... نال الثَّراءَ به المُسيفُ المُمْلِقُ
وسَليلهُ (المحمودُ) كَوكَبُ أُفْقِنا الـ ... ـوَقّادُ، وَجْهُ المَكْرُماتِ المُشْرِقُ
هو مِن سَراةِ الخَلْقِ مِصْباحٌ ومِن ... دَوْحِ العُلا المِعطاءِ غُصْنٌ مُورِقُ
وبه استطالتْ (بهبهانُ) إلى الذُّرَى ... إذ صَحَّ منه لها انتسابٌ مُعْرِقُ
آثاره كالشمس في رَأْدِ الضُّحَى ... أنوارُها بِسَنَا الهُدَى تتألّقُ
وفُصولُها شَأَتِ النُّضارَ نفاسةً ... وزَهَا لها بينَ المآثِرِ رَوْنَقُ
في نَصْرِ آلِ محمَّدٍ قد أزهرتْ ... منها رياضٌ بالحقائق تَعْبَقُ
لا زالَ مغموراً بِفَيْضِ مواهِبِ الـ ... ـباري، يُغِذُّ السَّيْرَ وَهْوَ مُوَفَّقُ

مِن صديقه المخلص الأقلّ عبدالستّار الحسني ـ قم المقدّسة ـ ذ. ق / ١٤٢٨ هجـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تشرَّفْنا بـزيارة شـيخنا عَـلَمِ الأعـلام، سـماحة آيـة الله العـلّامة الكـبير، والمحقّق النابغة النحرير، صاحب التصانيف الرائـقة، والتـواليـف الفـائقة، مولانا الحاجّ الأُستاذ النحرير، الشيخ محمود الأركاني البـهبهاني الحـائري دامت بركاته وعمّت إفاداته، واقتبسنا من جذوات بـناتِ أفكـاره الأصـيلة، وأفَدْنا من مستطرفات فوائده الجليلة، فـاللّه تـبارك وتـعالى المسـؤول أن يحفظ في سَدَنَةِ التراث الإسلامي أمثاله، وأن يُبَلِّغَهُ آماله. والحـمد للّـه فـي الأُولى والآخرة. ٤/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٨ هجـ.

قُلت في فضيلة العلّامة الشابّ الصديق الشيخ محمّد مهدي نجل سماحة آية الله العلّامة الكبير الميرزا الشـريف الشـيخ مـحمود الأركـاني البـهبهاني الحائري ارتجالاً حفظ الله والداً وما ولد:

مـحمّدُ المـهدي فـي سَـمْتِهِ يهدي إلى نهج الهُـدى المَـهْيَعِ
ومِـن أبـيه الفـذّ حـاز العُـلا ذاكَ الفـقيهُ العـالمُ اللَّـوْذَعي
وقـد تـفاءَلْتُ له أن يُـرى مُـعْتَلياً مـرتبةَ (المَـرْجِعِ)

الأقلّ خادم العلم والعلماء عبدالستّار الحسنيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مِن وحي زيارةِ سماحة آية الله العلّامة الكبير والمحقّق الثبت النحرير، عَلَمِ الأعلام، وفخر جهابذة الإسلام، شيخنا المعظَّم الحاج الشيخ محمود الأركاني (الأرّجاني) البهبهاني الحائريّ دام ظلُّهُ (ارتجالاً):

قد زارَنا عَلَمُ الهِدايةِ والتُّقى (الـ ... ـمحمودُ) بَحرُ علومِ دينِ الهادي
مَن بِاسْمِه السامي أشادَ ذوو النُّهَى ... إذ كانَ صِنْوَ قَداسَةٍ ورَشادِ
بِيَراعِهِ السَّيّالِ خَطَّ نفائساً ... مَوصُوفةً بِنَفاسةٍ وسَدادِ
وبِحَسْبِه أن حازَ إرثَ أعاظمٍ ... مِن خِيرَةِ الآباءِ والأجدادِ
وحَوى المكارمَ قَضَّها وقَضِيضَها ... وَغَدا بِعِلْمٍ مَنْهَلَ الوُرّادِ
وله من المَجْدِ الأثيلِ شواهدٌ ... (موصولةُ الإسنادِ بالإسنادِ)
لا غَرْوَ أنْ ألقى إليه قِيادَهُ ... إذ فاز مِنهُ بطارفٍ وتِلادِ
هو (آيَةُ الله) المُحقِّقُ مَن له ... هَطَلَتْ بِغَيثِ الفضلِ بِيضُ أيادي
وله مِنَ الآثارِ أسفارٌ بها ... خَلَّدَ اسمُه وشأى عنِ الأندادِ
أبقاه رَبُّ العرش ذُخْراً للوَرَى ... بدعاءِ حافظِ وُدِّه (البغدادي)

مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في قمّ المقدّسة ـ خادم العلم الشريف
الأقل عبد الستار الحسني ـ ١٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هذه الأبيات إلى مقام سماحة العلّامة الكبير، والمحقّق البارع النحرير، والمصنّف الجِهبذ الخبير، آية الله الحاج الشيخ محمود الأرّجاني (الأركاني) البهبهاني الحائري دام ظلّه وعمّ فضله، تعبيراً عن مشاعري الصادقة أزاء فضله المتتابع:

أهدىٰ لنا شيخُنا (المحمودُ) مُبتَدِراً ... (تَمْراً) فَبُورِكَ فَضلُ (الشيخِ محمودِ)

أحلى من العَسَلِ الْماذيِّ مَطْعَمُهُ ... كالتِّبْرِ مُنتظِماً في سِمْطِ عُنْقُودِ

أعارَه من سجاياه حَلاوَتَها ... ومن تَهَدُّيهِ يَحكي حُسنَ تَنضِيدِ

فـ(الأرّكانيُّ) مِن آياتِ بارئنا ... بالمَكْرُماتِ وبالألطافِ والجُودِ

بالعلم مَشْيَخَةُ الأعلامِ قد شَهِدُوا ... بِما لَهُ مِن مَقامٍ فيهِ مَشْهُودِ

وذي مآثِرُهُ الغُرُّ اغْتَدَتْ مَثَلاً ... يُثْنىٰ عليها بإطراءٍ وتَمجيدِ

أضحى بها فَخرُهُ في الناس قاطبةً ... كالشَّمسِ نُورُ سَناها تالِعُ الجِيدِ

(عَلّامةٌ) (عَلَمٌ) بحرٌ سَواحِلُهُ ... ليستْ تُحاطُ مَراميها بتحديدِ

(مُحَقِّقٌ) في فنون البحث (نابغة) ... يعنو لهمّته عزمُ الصناديدِ

أدامه رَبُّنا ذُخراً ووَفَّقَهُ ... لكلِّ خَيرٍ، وأولاهُ بتأييدِ

من ذلك الأقلّ خادم العلم الشريف في حوزة النجف الأشرف

صديقكم المخلص عبدالستّار الحسني ـ ليلة الغدير الأغرّ ١٤٢٨

عـــلى أنّـــي سأَحْـفَظَ وُدَّ مَـن قـد تَـــجَسَّدَ مـــنه رَسْـــمٌ فـي جَـناني
وأطـــــمعُ بـــــالوِصالِ له دَؤُوبـــاً ولا أَجْـــــفُوهُ يـــوماً إن جـــفاني

أخوكم الأقلّ عبدالستّار الحسني ـ قمّ المقدّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفضيلة الأخ الشقيق والصديق الرفيق العلّامة الشاعر المبدع الأُستاذ الميرزا الشريف الشيخ محمّد حسن الأرّجاني الحائري دام وُدّه وعلا مجده:

سلامٌ ودعاء:

أيا (حَسَنَ) الشَّمائلِ والمزايا ... ومَن لِعُلاه يَعنُو الفَرْقَدانِ

ويا رَوضاً ذَكا أَرَجاً (بِقُمٍّ) ... تُضَمِّخُه نسائمُ (أرّجانِ)

قَصَدتُكَ والفؤادُ يَتُوقُ شوقاً ... إلى لُقْياكَ، لا يَثنيهِ ثاني

عَشِيّةَ في حِماكَ نَزَلْتُ ضَيفاً ... أرومُ الوَصْلَ مِنْكَ بلا تَوَاني

وَمِن عَجَبٍ أراك تَصُدُّ عنّي ... على أَنّي أراك، كما تَراني

وقد يَمَّمتُ دارَ تُقىً وعِلْمٍ ... كأنَّ رُبُوعَها رَوْضُ الجِنانِ

حَوَتْ مِن كلّ ذي فِكْرٍ أصيلٍ ... نَوابغَ هُمْ عباقِرَةُ الزَّمَانِ

وبينَهُمُ أبوكَ أطلَّ بَدْراً ... وهم كالأنجُمِ الزُّهْرِ الحِسانِ

فلم أرَ مِثْلَ تلك الدارِ داراً ... زَهَتْ بالغُرِّ، مِن قاصٍ ودانِي

«ولكنَّ الفتى العربيَّ فيها ... غريبُ الوَجْهِ واليَدِ واللِّسانِ»[1]

فَفِيمَ هَجَرْتني من بعدِ وَصْلٍ ... وعَوَّضْتَ البِعادَ عَنِ التَّداني

---

(١) تضمين بيت للمتنبّي.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير والمحقّق النحرير الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني دام ظلّه (ارتجالاً):

لِـــمَولانا الفـقيه الأَرَّجـاني ... مَـــعالٍ دونَـــهُنَّ الفَـرْقدانِ

بـمِضْمارِ العُـلُومِ نـراه جَـلَّىٰ ... وأَحْـرَزَ بـالعُلا قَـصَبَ الرِّهـانِ

وحـازَ بـفضله القِـدْحَ المُـعلَّى ... فكـانَ بـذاكَ مَـفْخَرَ (بـهبهانِ)

وكَـمْ قَـدْ خَـطَّ آيـاً بـيّناتٍ ... بِـها الألفـاظُ كـأفاتِ المَـعاني

وفـي دُنْـيا التَّـواضُـعِ لاحَ بَـدْراً ... يُـنيرُ سَـناه داجِـيَةَ المَـغاني

سما بشمائلٍ طَـهُرتْ وطـابَتْ ... وحاكَتْ بالشَّذا رَوْضَ الجِـنانِ

حَـــــباهُ اللهُ آلاءً جِســـاماً ... فَـبُورِكَ مِـن كَـرِيمٍ ذي امـتنانِ

وأولاه بِـــفَضْلٍ مُسْـــتَفِيضٍ ... قُـطُوفُ ثِـمارِه مـنّا دَوانـي

سلخ صفرالخير ١٤٢٩ هالمسفر صباحها عن غرّة شهر ربيع المولد، من ذلك المخلص السيّد عبدالستّار الحسني ـ خادم العلم الشريف في النجف الأشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي سماحة آية الله العلّامة الكبير، المحقّق النحرير الحاج الشيخ محمود الأركاني (الأرّجاني) دام ظلّه ارتجالاً عصر يوم الأربعين الحسينيّة ٢٠/ صفر / ١٤٢٩ هـ قم المقدّسة.

روى الشيخُ محمودٌ حديثَ المكارمِ ... بإسنادِ صِدْقٍ عن فقيهٍ وعالِمِ

ومِن دَوحةِ العَلْياءِ أفْرَعَ غُصْنُهُ ... بِخَيرِ ثِمارٍ مُترعاتِ المَغانِمِ

له في أفانينِ العلومِ تَضَلُّعٌ ... به قد غدا فَخْراً لأهلِ العَمائِمِ

وناهيك مِن (علّامةٍ) و(محقّقٍ) ... تُشيرُ إلى عَلْياهُ أيدي الأعاظِمِ

فكم خَطَّ سِفْراً حافِلاً ذا فوائدٍ ... وشادَ صُرُوحاً راسياتِ الدَّعائِمِ

أَقَرَّ به الباري مِنَ الخَلْق أَعْيُناً ... وَأَبْقاهُ نِبْراساً مُنيرَ المَعالِمِ

غدا (مَجْمَعَ البحرينِ) في العِلمِ والنَّدَى ... كأَجْدادِه الغُرِّ البُحورِ الخَضارِمِ

ففي العِلم بحرٌ ما له من سَواحِلٍ ... رَقَى الشُّمَّ[1] في آذِيِّهِ[2] المُتلاطِمِ

وفي جُوده الفيّاضِ قد طار صِيتُه ... وَأَنسى به ما قيلَ عن جُودِ حاتِمِ

وَقَدْ شادَ للأَمْجادِ رُكناً مُمَنَّعاً ... رفيعَ الذُّرَى، لا يُرْتَقَى بالسَّلالِمِ

مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة ـ قمّ المقدّسة ـ عبدالستّار الحسني

---

(١) الشُّمُّ: الجبال.

(٢) الآذيّ: الموج.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف الشهير، شيخنا المعظّم الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأرگاني (الأرّجاني) البهبهاني الحائري دام ظلّه، بمناسبة أوبته من صُقْعِ خوزستان بعد التبليغ وترويج أحكام الشرع المنيف:

وَافَى الهِزَبْرُ إلى عَرِينِهْ ... والنُّورُ يَسْطَعُ مِن جَبِينِهْ
وَلِواءُ سُؤْدَدِه المُبَا ... رَكُ مُشْمَخِرٌّ في يَمِينِهْ
وَافَى الأَمِينُ لِدِينِنا الـ ... ـمَيْمُونِ، بُورِكَ في أمِينِهْ
مِن بَعْدِ ما أدَّى الأَمَا ... نَةَ قاصِداً إعزازَ دِينِهْ
ودعا الأَنامَ إلى الهُدَى ... يَحْدُوه داعٍ مِن يَقِينِهْ
عَلَمُ الشَّرِيعةِ عَيْلَمُ الـ ... ـفِكْرِ، المُحَقِّقُ في شُؤُونِهْ
مَنْ خاضَ بَحْرَ عُلُومِها الزْ ... زَخّارَ، يَنهَلُ مِن مَعِينِهْ
بالحَمْدِ قد قُرِنَ اسْمُه (الـ ... ـمَحْمُودُ)، يُعْرِبُ عن قَرِينِهْ
أَرْسَى قَواعِدَ لِلْعُلا ... بِمَضاءِ ذي عَزْمٍ، رَصِينِهْ
وأَقامَ صَرْحَ مَعارِفٍ ... يَمْتارُ فَيْضاً مِن فُنُونِهْ
فَاقْبَلْ تَحِيَّةَ ذي اشتيا ... قٍ تَرْجَمَتْ وَافِي حَنِينِهْ
وافَتْكَ في نَظْمِ القَرِيـ ... ـضِ بِمُزدَهِي دُرٍّ، ثَمِينِهْ

من خادم العلم والعلماء ـ الأقلّ عبدالستّار الحسني، ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في قم المقدّسة، صباح الإثنين من شهر ربيع المولد ١٤٢٩هق

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلّامة الكبير والفقيه المحقّق النحرير آية الله الحاج الشيخ محمود الأركاني الحائري دام ظلّه أُهدي هذه الأبيات المتواضعة راجياً قبولها (الحسني):

أَضْحَى بسِيرَتِه دليلَ الحائرِ ... الشيخُ (محمودُ) الفقيهُ (الحائري)
وبحَمْدِهِ لَهِجَ الأَنامُ وقد غَدا ... بعُلاهُ كالمَثَلِ الشَّرُودِ السائِرِ
جَمَعَ الفَقاهةَ والتواضُعَ والتُّقَى ... إذ فازَ مِنْها بالنَّصِيبِ الوافرِ
شَهِدَتْ مآثِرُه له بِتَفوُّقٍ ... مُذْ حازَ في العَلْياءِ غُرَّ مَآثِرِ
وبدا بأُفْقِ المَجْدِ نُورُ سنائِهِ ... كضِياءِ بَدْرٍ ـ بالغَياهِبِ ـ زاهرِ
خَطَّتْ أنامِلُه سُطُورَ هِدايةٍ ... فَتَألَّقَتْ بِسَنا الرَّشادِ السافرِ
ومضى على نَهْجِ الهُدَى مُتَطلِّعاً ... تَحْدُوه لِلآمالِ هِمَّةُ صابرِ
رَفَعَتْ به (قُمٌ) منارَ فَخارِها ... وحَوَتْ به الأَبْناءُ خَيْرَ مَفاخِرِ
ماذا يَقُولُ الواصِفونَ بحَقِّهِ ... ومديحِهِ، مِن شاعرٍ أَو ناثرِ
لا زالَ مَوْئِلَنا بكلِّ مُلِمَّةٍ ... ومَلاذَنا مِن كُلِّ خَطْبٍ جائِرِ

وكتب الأقلّ (ارتجالاً) ـ خادم العلم والعلماء ـ السيّد عبد الستّار الحسني

ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في قم المقدّسة

عصر الخميس الخامس من شهر ربيع المولد من سنة ١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تأريخ التتويج بالعمامة لفضيلة العلّامة المفضال الشيخ محمّد رضا الأرگاني الحائري دامت بركاته، نجل سماحة آية الله العلّامة الكبير شيخ المحقّقين المصنّف الشهير الحاج الشيخ محمود الأرگاني الحائري دام ظلّه:

قَدِ اعْتَمَرَ (الرِّضَا) تاجَ المَعالي ... ورَبُّ الخَلْقِ قَد أعْلَى مَقامَهْ
غَداةَ عِمامَةُ العَلْياءِ أضْحَتْ ... بِرَوْنَقِها تُزَيِّنُ منهُ هامَهْ
بِكَفٍّ (وَحِيدِ) هذا العَصْرِ عِلْماً ... تَوَشَّحَها ونالَ بها مَرامَهْ
إذا حازَ الفَخارَ فليس بِدْعاً ... لِمَن يَنْمِيهِ (محمودُ) الكَرامَهْ
رَفِيعُ القَدْرِ في عِلْمٍ وفَضْلٍ ... وإرشادٍ وتَقْوَىً واستقامَهْ
ومَن بالأُمِّ حازَ أثِيلَ مَجْدٍ ... وأَحْرَزَ في ذوي الفضلِ احترامَهْ
فقد ضَرَبَتْ به الأعراقُ منها ... إلى بَيْتِ النُّبُوَّةِ والإمامَهْ
فَتىً لاحَتْ مَواهِبُه العَوالي ... كشَمْسٍ ليس تُحْجَبُ بالغَمامَهْ
وفي طَلَبِ العلومِ سَعَى بِجِدٍّ ... لِيَرْوِيَ مِن مَناهِلِها أُوامَهْ
فَيَا سِفْرَ العُلا إن رُمْتَ تَزْهُو ... بِتَوْثِيقٍ يكونُ له عَلامَهْ
بأصحابِ الكِسا أرِّخْ: «بَهِيجاً ... محمّدٌ الرِّضا لَبِسَ العِمامَهْ»

٢١ ٩٢ ١٠٣٢ ٩٢ ١٨٧

سنة ١٤٢٩ هجـ

الأقلّ عبد الستّار الحسني - ٢٤/ شهر ربيع المولد ١٤٢٩ هـ - قمّ المقدّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله، العلّامة الكبير، شيخنا المعظّم، المصنّف الشهير والمحقّق النحرير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني الحائري البهبهاني دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة ملتمساً قبولها:

مَناقِبُ شَيْخِنا (المحمودِ) سارَتْ ... بِها الرُّكبانُ تَلْهَجُ بالثَّناءِ

فقد أَوْفَى على الغاياتِ سَبْقاً ... به أَعْيَى نُعُوتَ الأبْيناءِ

وحَلَّقَ في مفاخِرِه سُمُوّاً ... غَداةَ غَدَا مَحَطَّ ذوي الرَّجاءِ

وطَوَّقَ بالمَكارِمِ كلَّ جِيدٍ ... وذلكَ دَأْبُ أَربابِ العَلاءِ

أيادِيهِ بِفَيْضِ اللُّطْفِ تَتْرَى ... على المُقْوِينَ مِن دانٍ ونائي

له في المُخْبِتِينَ مَقامُ صِدْقٍ ... عَنَتْ لعُلُوِّه شُهُبُ السماءِ

وقد عَمَّتْ فَواضِلُه البَرايا ... كَغَيْثٍ جادَ أرضاً بِارْتِوَاءِ

وحاز بِعِلْمِهِ القِدْحَ المُعَلَّى ... تَبارَكَ مَن حَباهُ بالعَطاءِ

وحَسْبُ (الحائريِّ) عُلاً إذا ما ... شأَى هامَ السُّها بالإرْتِقاءِ[1]

له شَهِدُ الجَحاجِحُ في نُبُوغٍ ... غَدَا بِظُهُورِهِ كَسَنا ذُكاءِ

وذي آثارُهُ الجُلَّى شُهُودٌ ... عُدُولٌ، ليس فيها مِن مِراءِ

أدامَ اللهُ نِعْمَتَهُ عليهِ ... ومَدَّ لِعُمْرِهِ طُولَ البَقاءِ

قم المقدّسة، من خادم العلم والعلماء، ظهر الثلاثاء من شهر ربيع المولد ١٤٢٩هق. الأقلّ عبدالستّار الحسني

---

(١) إبدال همزة الوصل إلى همزة القطع من الضرائر.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة شيخنا المعظّم آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق الجهبذ النحرير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة راجياً التفضُّل بقبولها:

ما زالَ (محمودُ) العُلا والسُّؤْدَدِ ... يَبني المآثِرَ باللِّسانِ وباليَدِ

ويَشِيدُ للأمجادِ صَرْحاً سامِقاً ... أَرْسَى قواعِدَه بأَوْجِ الفَرْقَدِ

خَدَماتُه بَيْنَ الأنامِ نَواطِقٌ ... بِالصِّدْقِ إن قالَ الزَّمانُ لها اشْهَدِي

يَسْعَى بتحصيلِ الفضائلِ دائِباً ... وبِنَهْجِ أبناءِ النُّبُوَّةِ يَقْتَدِي

لا يَنثَنِي عن نَيْلِ أشرفِ غايةٍ ... حتَّى يُصيبَ بها سديدَ المَقْصَدِ

جَلَّى بنُصرَتِه لمَذْهَبِ جعفرٍ ... وسَمَا بخِدْمتِهِ لدِينِ مُحَمَّدِ

وَلِواؤُهُ المَنْصُورُ يَخفِقُ في الذُّرَى ... وَلِظِلِّه يأْوِي المُنِيبُ المُهتَدِي

ما تَفْتَأُ الفُضَلاءُ تَلْهَجُ بِاسْمِهِ ... مِن مُثْنِهِم في قَصْدِه أَو مُنْجِدِ

تَسْتافُ في الأَرجاءِ طِيبَ ثَنائِهِ ... مُتأَرِّجاً بِشَذاه كالرَّوضِ النَّدِي

أَكْرِمْ به مِن طَيِّبٍ ومُطَهَّرٍ ... (طابَتْ شمائلُه بطِيبِ المَحْتِدِ)[1]

من خادم العلم والعلماء، صباح الخميس ١٠/ ربيع الثاني ١٤٢٩ هـق

الأقلّ عبدالستّار الحسني

قمّ المقدّسة

---

(١) ما بين القوسين تضمين، وأظنُّهُ لعلّامة الشاعر الكبير السيّد جعفر الحلّي رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلّامة الكبير، والمحقّق الجهبذ النحرير، آية الله الحاج الآقا الشيخ محمود الأرّكاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، بمناسبة تشرّفه بزيارة مشهد ثامن الأئمّة عليهم السلام:

إلى (مَشْهَدٍ) شَيْخُنا قَدْ قَصَدْ ... يَزُورُ إمامَ الهُدَى والرَّشَدْ
(عليَّ بنَ موسى) شَفِيعَ الأنامْ ... وغَوْثَ العِبادِ ونِعْمَ السَّنَدْ
فَحازَ بِذلكَ خَيْرَ الثَّوابْ ... ونالَ بِمَغْناهُ فَخْرَ الأَبَدْ
هُوَ العَيْلَمُ الآيةُ المُعْتَلي ... ذُرَى الفَرْقَدَينِ بِجِدٍّ وجَدُّ
سَليلُ مَراجِعِ دِينِ الهُدَى ... ومَن فَازَ بالفعلِ والمُعتقدْ
ومَنْ غُرُّ آثارِهِ قَدْ غَدَتْ ... مَناهِلَ تَرْوِي ظَمَا مَن وَرَدْ
وأَضْحَى بتَحْقِيقِهِ حُجَّةً ... وصارَ على قَوْلِهِ المُعتَمَدْ
بوالدِهِ في العُلُومِ اقْتَدَى ... وذا (الشُّبْلُ) وَارِثُ ذاكَ (الأَسَدْ)
فأَكْرِمْ بِه وَارِثاً قد قَفَا ... له سَلَفاً في السَّبيلِ الجَدَدْ
أدامَ إلَهُ الوَرَى ظِلَّهُ ... علينا، ومُدَّ بِعَيْشٍ رَغَدْ

٦/ شهر ربيع الآخر من سنة ١٤٢٩

خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

نزيل قم المقدّسة

بسم الله الرحمن الرحيم

لأبي المكارمِ قَدْ قَصَدْنا غُـدْوةً ... في يَومِ سَبْتٍ مِـن رَبـيعِ الثـاني
جِـئنا لِـنَنْعَمَ فـي مآثـرهِ الَّـتي ... فـاقَتْ بـمَعْناها عـلى كَـيْوانِ
أَعْني به مَحْمُودَ أَربـابِ النُّـهَى ... أَلْـبَهْبَهانيَّ العَـظيمَ الشـانِ
لنُجدِّدَ العَـهْدَ القـديمَ ونَـرْتَوي ... مِـن عِـلْمِهِ المـتدفِّقِ الغُـدْرانِ
ولقـد حَـباهُ اللهُ كُـلَّ فـضيلةٍ ... وكَسـاهُ بُـرْداً ضـافِيَ الأَلْـوانِ
أَكْـرِمْ بـه مـن أَلْـمَعِيٍّ فـاضلٍ ... قَدْ حاز أَوْجَ السَّبْقِ في المَـيْدانِ
فإليكَ حِلْفَ المَكْرُماتِ خَرِيدَةً ... جـاءَتْ كـنَظْمِ قـلائِدِ العِـقْيانِ
تُـهْدىٰ إليكَ كأَنَّـها يـاقُوتةٌ ... مِن (عَبدِ ستّارٍ) ومن (سَـلمانِ)

السيّد سلمان هادي آل طعمة، السيّد عبدالستّار الحسني

السبت ١٢ ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ

حضرتُ مع فضيلة السيّد سلمان آل طعمة في دار شيخنا المعظّم آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق الجهبذ النحرير، الآقا الشيخ محمود الأركاني دام ظلّه، بدعوة منه، ولمّا رأينا استقباله وما غَمَرنا به من كرمه وجوده اشتركنا في نظم هذه المقطوعة في الحال، وقدّمناها هديةً متواضعة لسماحة آية الله الفقيه المحقّق الشيخ محمود الأركاني دام ظلّه، عبدالستّار الحسني.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف الشهير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة مُلتمساً من سماحته التفضّل بقبولها.

إلى عَلياكَ تَنْتَسِبُ المَعالي ... فأَنْتَ بِها الخَلِيقُ بلا جِدالِ
وَرِثْتَ العِلْمَ والشَّرَفَ المُعلَّى ... بِأَنْصِبَةٍ شَأَتْ حَدَّ الكَمالِ
حَباكَ المَجْدَ آباءٌ كِرامٌ ... تَسامَوْا بالمَفاخِرِ عن مِثالِ
فَهُمْ أَعْلامُ مَذْهَبِ آلِ طه ... وعِترتِهِ الأَطايِبِ خَيْرِ آلِ
مَراجِعُ كُلِّ مُسْتَفْتٍ بِحُكْمٍ ... وغَوْثُ الخَلْقِ في العُصُر الخَوالي
وأَنتَ سَلِيلُهُمْ، إن قيلَ مَن ذا؟ ... أَشارَ إليكَ أَفذاذُ الرِّجالِ
بأَنَّك في عُلُومِ الدِّينِ بَحْرٌ ... تَدَفَّقَ بالجَواهِرِ واللَّآلي
بَرَعْتَ بكُلِّ فَنٍّ باقتدارٍ ... ولم تَتْرُكْ لِغَيْرِكَ مِن مَجالِ
وشاهِدُ ذاكَ آثارٌ حِسانٌ ... زَهَتْ كالشُّهْبِ في غَلَسِ اللَّيالي
وحَسْبُكَ مِن مآثِرَ خالداتٍ ... بسِفْرِ الدَّهْرِ كالدُّرَرِ الغَوالي
بِها (مَحْمُودُ) أهلِ الفَضْلِ وَافَى ... فماسَتْ مَيْسَ خُوْدٍ بالجِمالِ
فلا زالتْ به الآلاءُ تَتْرَى ... عَلَينا وَهْيَ تَهْطُلُ باتِّصالِ

من خادم العلم والعلماء ـ عبدالستّار الحسني
قم المقدّسة ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ ق

(ولَوْ لَمْ تكن فـي كَـفِّهِ غـيرُ نَـفْسِهِ لَــجادَ بِــها، فَــلْيَتَّقِ اللهَ سـائِلُهْ)[1]

عبدالستّار الحسني ـ نزيل قم، حضرتني هذه الأبيات ارتـجالاً فـي أَوَّلِ يوم الجمعة المبارك ١٨ من شهر ربيع الآخر سنة ١٤٢٩هـق، وأنا أقلّ خدّام العلم والعلماء عبدالستّار الحسني نزيل مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة فـي قم المقدّسة المحميّة.

عبدالستّار الحسني ـ نزيل قم

مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في قم المحميّة

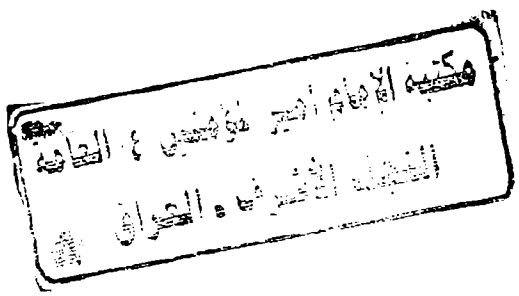

(١) البيتان لأبي تمام.

بسم الله الرحمن الرحيم

سألت شيخنا سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق الجهبذ النحرير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه عن كتاب «أمالي السيّد المرتضى» أين يُباع؟ ولم تكن لديه غير نسخةٍ واحدةٍ، فقدّمها إليّ هديّةً بعد امتناعٍ منّي، وإصرار منه على عدم الردّ، وعزمت على نظم أبياتٍ تُعبّر عن شكري وامتناني لشيخنا الآية، وقد حالَتِ المشاغلُ الكثيرة من كتابتها، وفي عصر هذا اليوم ـ الجمعة ١٨ من شهر ربيع الثاني من سنة ١٤٢٩ هـ ـ أمسكت بالقلم وإذا بالأبيات تجري بلا أناةٍ على أَسَلَةِ قلمي من غير جهدٍ وعناءٍ وكأنّني أحفظها، وإليك الأبيات:

(أمالي الشريفِ المرتضى) عَلَمِ الهُدَى ... حَبانا بِهِ (المحمودُ) لِلّه نائلُهْ

ولم تَكُ مِنْهُ عِنْدَهُ غَيْرُ نسخَةٍ ... فآثَرَنا بالفَضْلِ دامَتْ فضائلُهْ

فَلا غَرْوَ إن أَثْنَتْ عليه فِعالُهُ ... فَقد عَزَّ في هذا الوجودِ مُماثلُهْ

تَراهُ إذا ما شاهَدَ الضَّيفَ مُقْبلاً ... بِطَلْقٍ مُحَيّاً وابتهاجٍ يُقابِلُهْ

ويُولِيهِ من إحسانِهِ البِرَّ والنَّدَى ... وتَغْمُرُه أَلْطافُهُ وفواضِلُهْ

ويُوسِعُه مِن فَيْضِ مَعْرُوفِهِ بِما ... تَنُوءُ به عِنْدَ المَسِيرِ رَواحِلُهْ

فَسُبْحانَ مَن بالخَلْقِ والخُلْقِ زانَهُ ... ومِن جُودِهِ دَرَّتْ عليه هَواطِلُهْ

فأصبحَ مِصْداقاً لِما قال شاعِرٌ ... قديمٌ بمَن في المَكْرُماتِ يُشاكِلُهْ:

(هو البَحْرُ مِن أيِّ النَّواحي أَتَيْتَهُ ... فلُجَّتُهُ المَعْرُوفُ والجُودُ ساحِلُهْ)

وقد أَوْلاهُ رَبُّ الخَلْقِ فَضْلاً ... وأَصْفاهُ بألطافٍ وَبِرِّ
وَأَكْرَمَهُ بأنجالٍ كِرامٍ ... ذَوي رَشَدٍ وفَضْلٍ مُشْمَخِرِّ
ولا عجبٌ إذا (الأَشْبالُ) تُعْزَى ... بِنِسْبَتِها إلى (اللَّيْثِ الهِزَبْرِ)
فَهُمْ عُلماءُ بيتٍ من قَديمِ الزْ ... زَمانِ له استطالَ لِواءُ فَخْرِ
فكَمْ مِنْهُمْ تَبَحَّرَ حَبْرُ عِلْمٍ ... فَقِيهٌ كامِلٌ يُنْمَى لِحَبْرِ
وفي ذا العَصْرِ مِنهُمْ قَد حَظِينا ... بأَعْلامٍ فَزانُوا كُلَّ عَصْرِ
لَهُمْ قَد أَذْعَنَتْ عُجْمٌ وعُرْبٌ ... ودانَ الخَلْقُ مِنْ عَبْدٍ وحُرِّ
نَماهم للعُلا (المَحْمُودُ) شيخُ الـ ... أَجِلَّةِ واعتَزَوْا لِشَرِيفِ نَجْرِ
فَهُمْ أسباطُ خَيْرِ الخَلْقِ طه ... ومَحْضِ اللُّبِّ مِن أبناءِ فِهْرِ
لَهُمْ مِن أُمِّهِمْ شَرَفٌ تَناهَى ... وَحَلَّ بهامِ (عَيُّوقٍ) و(نَسْرِ)
كما بأَبِيهِمُ لَهُمُ اشْمَخَرَّتْ ... صُرُوحُ مَفاخِرٍ في كُلِّ مِصْرِ
فَذا (المَهْدِيُّ) جاءَ اليومَ يَقْفُو ... أَباً بَرّاً، على مَنْحاهُ يَجْرِي
أَصابَ مُناهُ في عِلْمٍ وتَقْوَى ... وللسَّاداتِ أَصْبحَ خَيْرَ صِهْرِ
وَذا (حَسَنُ) الخِصالِ وما عَساني ... أُحَبِّرُ فِيه مِن وَصْفٍ مُبِرِّ
بِدُنْيا العَبْقَرِيَّةِ لاحَ بَدْراً ... تُنِيرُ بِهِ المَحافِلُ أَيَّ بَدْرِ
(أُصولُ الفِقْهِ) مِنْها خاضَ لُجّاً ... يُسَدِّدُهُ بِذاكَ أَصِيلُ فِكْرِ
وفي (الفِقْهِ) اغْتَدَى بَحْراً مُحِيطاً ... له (مَدٌّ) مَديدٌ دُونَ (جَزْرِ)
وجَلَّى في (القَرِيضِ) فحازَ سَبْقاً ... ومِنْ فَيضِ الشُّعُورِ سَمَا بِـ(شِعْرِ)
فَكَمْ جادَتْ قَرِيحَتُه بِنَظْمٍ ... بَدِيعٍ دُونَهُ نَظْمُ (المَعَرِّي)

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هـذه القـصيدة إلى سُـدّة مـقام شـيخنا المـعظّم، العـلّامة الكـبير، والمحقّق الجِهْبذ النحرير، والمصنّف الشهير، آيـة الله الآقـا الحـاج الشـيخ محمود الأرگاني (الأرّجاني) وأنجاله العلماء الأجلّاء دامت ظلالهم الوارفة:

بـ(محمودِ بْنِ أحمدَ) قـد أشـادتْ ... كِـرامُ ذَوي الحِـجا مِـن كُـلِّ قُـطْرِ

وأنَّـــى لا تُشِـــيدُ بِـبَحْرِ عِـلمٍ ... طَـــمَتْ أثـــباجُهُ بِـــبَدِيعِ دُرِّ

ومـا بَـرِحَتْ مَسـاعِيهِ العَـوالي ... تَـواصَـلُ[1] بـالعَطاءِ كَـمَدٍّ بَـحْرِ

ومِـــنهُ روائـعُ الأَفْـضال تَـتْرَى ... كَـوَدْقِ الغَـيْثِ يُـخْصِبُ كُـلَّ قَـفْرِ

حَـــوَتْ آثـارُه الغُـرَرَ الغـوالي ... وأَشْـرَقَ مِـن سَـناها ضَـوْءُ فَـجْرِ

وكَـمْ أَسْـدَى يَـداً بـيضاءَ فـيما ... يُـدبِّجُ مِـن صحائِفَ ذاتِ قَـدْرِ

جَـلاها مِـثْلَما تُـجْلَى عَـرُوسٌ ... حَوَتْ كُـلَّ المحاسِنِ ذاتُ خِـدْرِ

لِـخِدْمَةِ مَـذْهَبِ الحَـقِّ اجْـتَباها ... كَشُهْبٍ ـ تزدهي في الأُفْقِ ـ زُهْـرِ

وكـالرَّوْضِ الأَغَـنِّ ذَكـا شَـذاهـا ... بأَنْســـامِ الفَـضائِلِ راحَ يَسْـرِي

ويأْرَجُ (طَـــيُّها) بِـــعَبِيرِ نَشْـرٍ ... فَـقُلْ مـا شِـئْتَ فـي (طَـيٍّ ونَشْـرِ)

وَقَـــد مَـــحَضَ الوَلَاءَ لآل طـه ... وُلاةِ الأَمْـــرِ فـــي سِـرٍّ وجَـهْرِ

كما جَعَلَ (البراءةَ) مـن خـصومِ الـ ... أَئِـــمَّةِ رَمْـــزَ مَـــنْهَجِهِ الأَغَـرِّ

فَـحَيَّ هَـلا بـه مِـن ذِي شِـعارٍ ... مُـبِينٍ فـي (التَّـوَلِّيْ والتَّـبَرِّي)

---

(١) أصلها «تتواصل» فخُفّفت إحدى التاءين.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلّامة الكبير، آية الله المحقّق النحرير، والمصنّف الشهير، الآقا الحاجّ محمود الشيخ الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، بمناسبة رجوعنا من زيارة ثامن الأئمّة الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام.

دَعَوْنا لكم عندَ ابْنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ
(عِلِيٍّ الرِّضا) مَن فازَ بالنُّجْحِ زائِرُه
لِأَنَّ لكُمْ حَقّاً عَلَيْنا مُؤَكَّداً
وعَهْداً وَثِيقاً، مُحْكَماتٌ أَواصِرُهْ
فكَمْ حَسَناتٍ رُحْتَ تُتْبِعُ بَعْضَها
ببعضٍ كَغَيْثٍ أَخْصَبَ الأَرْضَ هامِرُهْ
أَوِ البحرِ زَخّاراً نَحَا كُلَّ بُقْعةٍ
فَفاضَتْ لِآلِيهِ وجَمَّتْ جَواهِرُهْ
وما زالَ بالأَلطافِ يَهْمِي على الوَرَى
فكُلُّ لِسانٍ في البَرِيَّةِ شاكِرُهْ
كَفَى بكَ في اللَّأْواءِ أَنّك مَوْئِلُ الـ
ـمُسِيفِ بِوَكّافِ النَّدَى ومُؤَازِرُه
وإن غالنا صَرْفُ الزَّمانِ بِمِحْنَةٍ
فأَنتَ نَصِيرٌ لِلَّذي قَلَّ ناصِرُهْ

وصـــاغَ قـــلائداً بِـــعُقودِ دُرٍّ ... فـــجاءَتْ تَـــزْدَهِي كَـــعُقُودِ تِـــبْرِ

وَأَعْظِمْ بـ(الرِّضا) مـن ذي طُـمُوحٍ ... بـــه سَـــبَرَ المَـــعارِفَ أَيَّ سَـــبْرِ

ولم يَـــبْرَحْ لِـــنَيلِ الفَـضْلِ يَسْـعَى ... بِـــهِمَّةِ مـــاجِدٍ مَشْـــرُوحَ صَـــدْرِ

وليسَ سِـــوَى العُـــلُومِ له مُـــرادٌ ... وغَـــيْرُ البَـــحْثِ فِـــيها والتَّـحَرِّي

وقَـــدْ أَعْـــطاهُ بـــارِئُهُ مُـــناهُ ... غَـــداةَ أَصـــابَ مِـــنْها خَـــيْرَ وَفْـــرِ

وَفـــازَ بِكُـــلِّ مَكْـــرُمَةٍ وأَضْـــحَى ... مِـــثالاً ســـائِراً فِـــي كُـــلِّ أَمْـــرِ

فَـــدامَ لِشـــيخِنا (المَـــحْمُودِ) فـيهِ ... وَفِـــي إِخْـــوانِـــهِ مَـــحْمُودُ ذِكْـــرِ

عبدالستّار الحسني ـ قم المقدّسة، أقلّ خدّام العلم والعلماء، ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في حاضرة قم المقدّسة المحميّة، ضحى يوم الجمعة ١٨ شهر ربيع الثاني ١٤٢٩هـق.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَهْدَى إليّ سماحة العلّامة الكبير، المحقّق النحرير، والمصنّف الشهير، آية الله الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، مجموعةً نفيسةً مِن مصنّفاته القيّمة، ثمّ شَفَعَ ذلك بإهداءِ كُتُبٍ أُخرى، فقلت:

أَهْدَى لنا (المحمودُ) مُنْتَجَعُ النَّدَى ... كُتُباً فأحْسَنَ غايةَ الإحْسانِ

هِيَ خَيْرُ ما خَطَّتْ أناملُ كاتِبٍ ... فِي العِلْمِ والآدابِ والعِرْفانِ

أَعْظِمْ بِهِ مِن نَيْقَدٍ ومُحَقِّقٍ ... أَوْفَى عَلى التَّبْيين والتِّبْيانِ

بِيَراعِهِ السَّيّالِ صاغَ قلائِداً ... مِنْ فِكْرِهِ بَرَّاقَةَ اللَّمَعانِ

نُظِمَتْ بسِمْطٍ من نُضارٍ خالصٍ ... وسَمَتْ بألْفاظٍ وغُرِّ مَعاني

فكأنّها زُهْرُ الكَواكِبِ تَزْدَهِي ... فِي الأُفْقِ تَهْدِي وِجْهَةَ الحَيْرانِ

جاءَتْ مُنَمَّقَةَ البَيانِ فَرِيدةً ... غَرّاءَ وَشَّتْها يَدُ الإتْقانِ

مَحْبُوكةَ الأَطْرافِ دَانِيَةَ الجَنَى ... تُغْنِيكَ عن خَبَدٍ لها بِعِيانِ

أَوَلَيْسَ ناظِمُ عِقدِها الحَبْرَ الَّذي ... لم يَختَلِفْ بِعُلاه قَطُّ اثْنانِ

الآيةُ المَوْلَى الأَجَلُّ سُلالةُ الـ ... ـفُقهاءِ والعُظماءِ والأَعْيانِ

شيخُ الأَفاضلِ ذاكَ (مَحْمُودُ) الَّذي ... يُعْزَىٰ بِنِسْبَتِهِ إلى (أَرْكانِ)

الحائِريُّ البهبهانيُّ النِّجا ... رِ، المُستطابُ، العالِمُ الرَّبّاني

دامَتْ فضائِلُهُ وخُلِّدَ ذِكْرُهُ ... يَسْتافُ منه الطِّيبَ كُلُّ زمانِ

الأقلّ خادم العلم والعلماء عبدالستّار الحسني عفي عنه وعن والديه،

قم المقدّسة، جُمادى الأُولى ١٤٢٩هـ.ق

وحَسْبُكَ ما أَسْدَيْتَ للعِلمِ مِنْ يَدٍ
بِـــها قَـــدْ زَهتْ آثـــارهُ ومآثِـــرُهْ

وكَـــمْ خَـــطَّ سِفْراً رائِعاً مِنْكَ مِزْبَرٌ
شأَى هـــامَةَ العَـــيُّوقِ بـــالقَدْرِ زابِـــرُهْ

زَهَوْنَ بـ(محمودِ) الخِصالِ فُصُولُهُ
كما قد زَهَتْ في الأُفْقِ حُسْناً زَواهِرُهْ

فعُذْراً إذا بالوَصْفِ قَد ضاقَ مِقْوَلِي
ومِـــثْلُكَ للـــخِلِّ المُـــقَصِّرِ عـــاذِرُهْ

ودُمْتَ لِدِينِ المُصْطَفى الطُّهْرِ هادِياً
تُـــوَشِّحُ مِـــنْكَ المَـــفْرِقَيْنِ مَـــفاخِرُهْ

من خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

٢٩ شهر ربيع الثاني ١٤٢٩هـق

بسم الله الرحمن الرحيم

ارتجلتُ هذه الأبيات عندما تفضّل بزيارتنا شيخنا المعظّم سماحة آية الله العلّامة الكبير، والفقيه الحبر النحرير، والمحقّق الشهير، والمصنّف البارع القليل النظير، الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه يوم السبت ١٨/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٩ هـ.

(مـحمودٌ) المَـحْمُودُ بـينَ الأَنـامْ ... نَسْـلُ الأَسـاطِينِ الفُـحُولِ الكِـرامْ

قَـد زارَنـا فـي السَّـبتِ مُسْـتَفْسِراً ... عَـن حـالِنا بـعدَ أَداءِ السَّـلامْ

طَـوَّقَ بـالأَلطافِ أَجْـيادَنا ... مُذْ سَحَّ مـنهُ الفَـضْلُ سَحَّ الغَـمامْ

فكَـمْ له قـد سَـبَغَتْ مِـن يَـدٍ ... يَضِيقُ عن وَصْـفِ نَـداها الكَـلامْ

ذاكَ (أَبُـو الحُسـينِ) أَعْـظِمْ بـه ... مِـن ذي وَفـاءٍ، جـارُه لا يُـضامْ

قَـد وَسِـعَ النـاسَ بأَخْـلاقِهِ ... فـفازَ بـالتَّبجيلِ والإِحْـتِرامْ

وعـاهَدَ اللهَ تَـعالى عَـلى ... أَداءِ مـا أَوْجَـبَهُ بِـالتَّمامْ

فَـيَا لَـهُ مِـن وَرِعٍ مُـخْبِتٍ ... سَـلِيمِ قَـلْبٍ، حـافِظٍ للـذِّمامْ

(عَـلَّامةٍ) (مُـحقِّقٍ) (آيـةٍ) ... فـي عـلمِهِ السَّـامي لأَسْـنَى مَـقامْ

وَدارُهُ مَـقْصَدُ كُـلِّ الوَرَى ... إذ فـي مَـغانيها حُـصُولُ المَـرامْ

«يَـزدَحِمُ النـاسُ عـلى بـابِها ... والمَـنْهَلُ العَـذْبُ كـثيرُ الزحـامْ»[1]

أَدامَـهُ البـاري لنـا مَـوْئِلاً ... مـا عَـمَّنا الإِفـضالُ مـنهُ ودامْ

من ذلك المخلص خادم العلم والعلماء والأقلّ عبدالستّار الحسني

قم المقدّسة، ضحى السبت ١٨ جُمادى الأُولى ١٤٢٩هـق.

---

(١) البيت لبشار بن برد.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف الشهير، الآقا الميرزا الحاجّ محمودٍ الأركاني الحائريّ البهبهانيّ دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات بمناسبة تشرّفه بزيارة ثامن الأئمّة عليه السلام.

(مَحْمُودُ) قد حُزْتَ الثوابَ مُضاعَفاً ... لَمّا قَصَدْتَ إلى زيارةِ (مَشْهَدِ)

وعَلَى ضَريحِ غَريبِ طوسٍ طُفْتَ في ... شَوْقٍ وعَبْرَةِ والِهٍ مُتَوَدِّدِ

تَدْعُو بقَلْبٍ خاشِعٍ وضَراعَةٍ ... لِلَّهِ مُبْتَهِلاً بِنَيْلِ المَقْصَدِ

لم تَبْغِ غَيرَ رضا الإلهِ تِجارةً ... تَنْجُو بها ووَلاءِ آلِ محمَّدِ

فَهُمُ هُمُ سُفُنُ النَّجاةِ وحَسْبُ مَنْ ... وَالاهُمُ نيلُ السَّعادةِ في غَدِ

ما خابَ عَبْدٌ قد قَفَا مِنْهاجَهُمْ ... مُسْتَمْسِكاً مِنْهُمْ بحبلٍ أَيِّدِ[1]

لا زِلْتَ تَنْشُرُ في الأَنامِ عُلُومَهُمْ ... وبِذِكْرِ فَضْلِهِمُ تَروحُ وتَغْتَدِي

لم تُلْهِكَ الدُّنْيا بزُخْرُفِها ولا ... صَدَّتْكَ عن نَهْجِ الصِّراطِ الأَرْشَدِ

وجَعَلْتَ مِن زُهْدِ الوَصِيِّ نَمُوذجاً ... حَيّاً تَسِيرُ على مَداهُ وتَهْتَدِي

إن كانَ بعضُ النَّاسِ بِالمَالِ احْتَفَى ... فالتُّرْبُ عِنْدَكَ ـ قِيمةً ـ كالعَسْجَدِ

وَلِذاكَ أَوْلاكَ المُهَيْمِنُ فَضْلَهُ ... وحَباكَ مُنقَطَعَ العُلا والسُّؤْدَدِ

فاسْلَمْ وظِلُّكَ وَارِفٌ بسَعادةٍ ... مَوْصُولةٍ أَبَداً وعَيْشٍ أَرْغَدِ

من خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني، ضيف مكتب الحوزة العلميّة العراقيّة في قم المقدّسة، ١٦ جُمادى الأُولى ١٤٢٩هـ. ق.

---

(١) أيّد: قويّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سُدّة مقام سماحة آية الله، العلّامة الكبير، والمحقّق البارع الخبير، والمصنّف المكثر القدير، مولانا وشيخنا المعظّم الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأرگاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة راجياً قبولها مع الشكر والامتنان.

جاءَ يومُ الخَميسِ بِالبَركاتِ ... حَيْثُ وَافَى به كَرِيمُ الصِّفاتِ
ذاكَ مَن فازَ في انْتِهاجِ سَبِيلٍ ... مَهْيَعٍ بِاقْتِفاءِ نَهْجِ الهُداةِ
ورَوَى مُسْنَدَ المَفاخِرِ يَعْلُو ... بِطَرِيقِ الجَحاجِحِ الأَثْباتِ
وحَدِيثُ العُلا تَواتَرَ فيه ... عَن رِجالٍ مُمَيَّزِينَ ثِقاتِ
شَيْخُنا مَجْمَعُ الفَضائِلِ طُرّاً ... ومَنارُ السَّارِينَ في الظُّلُماتِ
من عَلا قَدْرُهُ على كُلِّ وَصْفٍ ... ونَأَى عن إحاطَةِ الكَلِماتِ
تَسامَى بكُلِّ خُلْقٍ كَرِيمٍ ... إذ تَحلَّى ـ هُدىً ـ بِقُدْسِيٍّ ذاتِ
كَمْ لَهُ مِن مآثِرٍ خالِداتٍ ... مِثْلُ شُهْبٍ ـ بأُفْقِنا ـ نَيِّراتِ
وأيادِيهِ بِالمَكارِمِ جادَتْ ... تَتَوالَى منهُ بِخَيْرِ الهِباتِ
ما حَكَتْها الغُيُوثُ سَحّاً بِوَدْقٍ ... حَيْثُ أَحْيَتْ بِالجُودِ كُلَّ مَواتِ
فَلِـ(محمودِنا) المُعظَّمِ نُزْجِي ... وَافِرَ الشُّكْرِ، عابِقَ النَّسَماتِ
وله بِالدُّعاءِ نَلْهَجُ دَوْماً ... وخُصُوصاً مِن بَعْدِ كُلِّ صَلاةِ

قم المقدّسة، من المخلص خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني، ٢٢ جُمادى الأُولى ١٤٢٩هـق.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلّامة الكبير، والفقيه المحقّق النحرير، والمحقّق البارع القدير، آية الله الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأركاني الحائري البهبهاني دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة التي حضرتني في عصر يوم الإثنين ٢٠/ جُمادى الأُولى / ١٤٢٩هق.

دَوْحُ العُلا بِكَ وارِفُ الأَفْيَاءِ ... وثِمارُهُ مَوصُولةٌ بِعَطاءِ

إذ قَد زَها لَكَ بالمَكارِمِ مَغْرِسٌ ... مُتَوَشِّحٌ بِنَضارَةٍ ورُواءِ

غَذَّتْهُ أَثْداءُ الوَلاءِ لِبانَها ... فَنَما وأَيْنَعَ نافِحَ الأَشْذاءِ

وحَباكَ ذُو الآلاءِ مِنهُ مَواهِباً ... فَتبارَكَ الوَهَّابُ ذُو الآلاءِ

وعَليكَ قَد هَطَلَتْ هَوامِعُ فَضْلِهِ ... كالغَيْثِ وَافَى الرَّوْضَ بالإِرْواءِ

ولَقَدْ غَدَوْتَ اليومَ بَحْراً زاخِراً ... بالعِلْمِ والعِرْفانِ دُونَ مِراءِ

لَم تَأْلُ جُهْدَكَ في الحَياةِ مُجاهِداً ... فِي نَصْرِ شِرْعةِ أَحْمدَ الغَرّاءِ

تَسْعَى بِما أُوتِيتَ في إِعزازِها ... مُتَدَرِّعاً بالهِمَّةِ القَعْساءِ

ومُصنَّفاتُكَ جِئْنَ خَيْرَ شَواهِدٍ ... لَكَ في بُلُوغِكَ غايةَ العَلْياءِ

مِن كُلِّ فَنٍّ قَد حَوَيْنَ نَفائِساً ... مُزْدانَةً بالجَوْهَرِ الوَضّاءِ

مِن فِكرِكَ السامي الأَصيلِ قَدِ اكْتَسَتْ ... حُلَلاً تَشِعُّ بباهِرِ اللَّأْلاءِ

فَاللَّهَ نسألُ أَن يَمُدَّ لَكَ البَقَا ... بِسَعادَةٍ مَوْفُورَةٍ وهَناءِ

الأقلّ عبدالستّار الحسني ـ قمّ المقدّسة، ٢٠ جُمادى الأُولى ١٤٢٩هق.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف البارع القدير، الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة راجياً قبولها.

أَمحمودُ يابنَ الأكرمينَ الأَطايبِ ... ومَن قد حَوَوْا في الدهرِ غُرَّ المَناقِبِ
كفاكَ فَخاراً أن وَرِثْتَ عَلاءَهُمْ ... وكُنتَ لَهُمْ تُنْمَى بخَيْرِ المَناسِبِ
فكَمْ فيهِمُ جَلَّى فَقِيهٌ مُحَقِّقٌ ... أَخُو عَزْمَةٍ تُزْرِي بِحَدِّ القَواضِبِ
تَسامَوا إلى أَوْجِ الضُّراحِ وحَلَّقُوا ... بِدُنيا المَعالي فوقَ هامِ الكَواكِبِ
(رَبيعُ المَغانِي) شاهِدٌ أيُّ شاهِدٍ ... بما أَحْرَزُوهُ مِن عَلِيٍّ المَراتِبِ
فَقَدْ جاءَ يَرْوِي مِن مآثِرِ عِلْمِهِمْ ... (صِحاحاً) بـ(إسنادٍ) صَفا مِن شَوائِبِ
تَبَلَّجَ كالبَدرِ المُنِيرِ فأَسْفَرَتْ ... بنُورِ سَناهُ داجِياتُ الغَياهِبِ
أَتَتْ تَزْدَهِي بالمَكْرُماتِ فُصُولُهُ ... وتُعْرِبُ جَهْراً عن بَراعَةِ كاتِبِ
أَجَلْ ذاكَ، ذاكَ (البهبهانيُّ) شَيخُنا ... ومَوْئِلُنا مِنْ حادِثاتِ النَّوائِبِ
هُوَ العَلَمُ الخَفَّاقُ في أُفْقِ رَهْطِهِ ... ومَن قد حَباهُ اللهُ أَسْنَى المَواهِبِ
حَوَى بولاءِ (الآلِ) خَيْرَ ذَخِيرَةٍ ... وأَرْغَمَ آنافَ العُتاةِ النَّواصِبِ
وما زالَ يَدْعُو جاهِداً لِولائِهِمْ ... بِنِيَّةِ إخلاصٍ وعَزْمٍ مُواظِبِ

الأقلّ عبدالستّار الحسني ـ قم المقدّسة،
صباح اليوم العاشر من جُمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ ق.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمُصنّف البارع الخبير، مولانا المعظّم، وشيخنا المكرّم، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات التي حضرتني ارتجالاً راجياً قبولها.

قد زارَنا (البهبهاني) فَخارُ هذا الزَّمانِ
(مَحمودُ) شيخُ البرايا مَن فيه تَحْيَا الأمانِي
فكَم له مِن أيادٍ جَادتْ بغَيرِ امتنانِ
تَهْمِي كوابِلِ غَيْثٍ وافَى رُبُوعَ المَغانِي
فأَصْبَحَتْ بَعْدَ مَحْلٍ كَرَوْضَةٍ مِن جِنانِ
ما قُلْتُ فيه سِوَى ما شاهَدْتُهُ بالعِيانِ
أَوْفَى على كُلِّ وَصْفٍ وَإن سَمَا بالبَيانِ
وبالثَّناءِ عليهِ قَد طابَ كُلُّ مكانِ
يُتلى سَجِيسَ اللَّيالي[1] مِن كُلِّ قاصٍ ودانِي
وقد سَمَا في عُلاهُ ودُونَهُ الفَرْقَدانِ
يا ربِّ فامنُنْ عليهِ وأَوْلِهِ بِالأَمانِ
وَاحْفَظْهُ مِن كُلِّ سُوءٍ ما قَدْ دعا ذُو لِسانِ

من خادم العلم والعلماء ارتجالاً عبدالستّار الحسني
في عصر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من جُمادى الأُولى ١٤٢٩هـ

---

(١) سجيس الليالي: أي دائماً.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق البارع النحرير، والمصنّف الشهير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة راجياً قبولها.

(أبـــو حُسَـيْنٍ) عَـلَيهِ تُـثْنِي جـميعُ الخَـلائِقْ
إذ زانَـــهُ حُسْـنُ خُـلْقٍ مُـهَذَّبِ الطَّـبْعِ رائِـقْ
كَـــما تَـحَلَّى بِـفَضْلٍ بُـرْهانُهُ عَـنْهُ نـاطِقْ
قامُوسُ[1] عِلْمٍ مُـحِيطٌ[2] فِـيهِ تَـمُوجُ الحَـقائِقْ
فـــي كُـلِّ فَـنٍّ بَـدِيعٍ بِـزاخِـرِ المَـدِّ دافِـقْ
قُـلْ مـا تَشَا فـي عُـلاهُ فأنتَ في الوَصْفِ صادِقْ
وكُـــلُّ مَـدْحٍ جَـليلٍ فـيه ـ ولا رَيْبَ ـ لائِـقْ
أَكْـــرِمْ بـــه لَـــوْذَعيّاً لِـــواءُ عَـــلْياهُ بـاسِقْ
قَـد سارَ فـي خَـيْرِ نَـهْجٍ مُسَـــدَّدٍ سَـــيْرَ واثِـقْ
فَـــحازَ خَـيْرَ الأَمـانِي والذِّكْرُ في الدَّهْـرِ عـابِقْ
فـ (البـــهبهانيُّ) حـــقّاً في حَـلْبَةِ الفَـضْلِ سـابِقْ
لا زالَ مَـــحْمُودَ ذِكْـرٍ مـا ذَرَّ فـي الأُفْـقِ شـارِقْ

الأقلّ عبدالستّار الحسني، نزيل قُمّ المقدّسة

صُبح السبت ١٠/ جُمادى الآخرة / ١٤٢٩ هـ.

---

(١) القاموس: من أسماء البحر، وبه سَمّى الفيروزآباديّ مُعجمه في اللغة، على التشبيه.

(٢) محيط: نعتٌ لـ(قاموس) وليس نعتاً لـ(علم) ولذا جاء بالرفع.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق البارع القدير، والمُصنّف الباهر النحرير، الآقا الحاج الشيخ محمودٍ الأركانيّ البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات المرتجلة راجياً قبولها.

لِمحمودِ المَزايا طابَ ذِكْرٌ ... كَنَفْحِ الزَّهْرِ في الغُصْنِ الرَّطِيبِ
مَضى يَطْوِي المَدَى طُولاً وعَرْضاً ... فأَغْنَى نَشْرُهُ عن كُلِّ طِيبِ
أَجَلْ فَـ(الحائريُّ) (أبو حُسينٍ) ... مَحاسِنُهُ تَجِلُّ عَنِ الضَّرِيبِ[1]
نَماهُ إلى المَكارِمِ كُلُّ نَدْبٍ ... حَلِيفِ تُقىً، مَنارِ هُدىً، أَرِيبِ
قَفَا آثارَهُمْ في نَهْجِ صِدْقٍ ... وسارَ مَسِيرَةَ الوَرِعِ المُنِيبِ
فَنالَ مِنَ الكَرامةِ مُبْتَغاهُ ... وَحازَ مِنَ العُلا أَوْفَى نَصِيبِ
وِلاءُ بني النَّبِيِّ له شِعارٌ ... وتِلكَ سَجِيَّةُ المَحْضِ النَّجِيبِ
فليسَ له سِواهُم مِن مَلاذٍ ... يَؤُولُ إلَيهِ في اليَومِ العَصِيبِ
فَهُمْ شُفَعاءُ يومِ الحَشْرِ حَقّاً ... إذا سُعِرَتْ جَهَنَّمُ باللَّهِيبِ
فَبُشْراهُ بنُجْحٍ مُسْتَدامٍ ... بِحُبِّ سُلالةِ الهادِي الحَبِيبِ
كَمَا بالعِلْمِ والعَمَلِ، اسْتَفاضَتْ ... مآثِرُهُ العِظامُ بلا نُضُوبِ
ولا زالَتْ عليهِ النَاسُ تُثْنِي ... بأَلْسِنَةٍ لِشُبّانٍ وشِيبِ

من خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

ليلة الجمعة ١، جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ.

---

(١) الضَّرِيب: الشبيه والمثيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هذه الأبيات المرتجلة إلى مقام سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق البارع القدير، والمصنّف الباهر النحرير، الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، بمناسبة ميلاد بضعة الرسول فاطمة الزهراء البتول سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين صلوات الله وسلامه عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.

زَهَرَ الوُجُودُ بِمَوْلِدِ الزَّهْراءِ ... وازْدانَ فِي أَرْضٍ لَهُ وسَماءِ

تِلْكُ البَتُولُ الطُّهْرُ سَيِّدَةُ النِّسَا ... مَنْ خَصَّها الباري بِخَيْرِ حَباءِ

هِيَ أُمُّ أَبناءِ النَّبِيِّ كما أَتَى ... في الذِّكْرِ مَنْصُوصاً بِغَيْرِ مِراءِ

وبِحَسْبِها أَنْ قِيلَ بَضْعَةُ أَحْمَدٍ ... خَيْرِ البَرِيَّةِ مِن بَنِي حَوّاءِ

وبِيَوْمِ مَوْلِدِها أَتَيْتُ مُهَنِّئاً ... شَيْخي المُعظَّمَ صَفْوَةَ العُلَماءِ

(الشيخَ محموداً) ملاذَ بني الهُدَى ... والمُعْتَلِي شَرَفاً ذُرَى الجَوْزاءِ

فَلَهُ إِلَيْها نِسْبَةٌ مَيْمُونَةٌ ... بِالأُمَّهاتِ تأَلَّقَتْ كَذُكاءِ[1]

وَهْوَ ابْنُها يَوْمَ القِيامةِ إن بَدَتْ ... فِي مَوْكِبٍ كالكَوْكَبِ الوَضّاءِ

والخَلْقُ يَوْمَئِذٍ تَغُضُّ نَواظِراً ... إِلَّا الأُلَى عُدُّوا مِنَ الأَبْناءِ

وكَذا بَنُوهُ فإِنَّهم أَبناؤُها ... أَكْرِمْ بِهِمْ مِن فِتْيَةٍ نُجَباءِ

---

(١) ذُكاء: الشمس.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق البارع النحرير، والمصنّف الباهر الشهير، الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أُهدي هذه الأبيات بمناسبة تكلّل العمليّة الجراحية لعينيه الكريمتين بالنجاح، ألبسه الله تعالى أبراد الصحّة والعافية، ومدّ في عُمُره المبارك الشريف.

شِفاءُ عَيْنَيْكَ يا مَن ... أَضْحَى ضِياءَ النَّواظِرْ
قَرَّتْ بِه كُلُّ عَيْنٍ ... مِن كُلِّ بادٍ وحاضِرْ
وطائِرُ السَّعْدِ يَشْدُو ... بِالبِشْرِ فوقَ الأَزاهِرْ
لِلَّهِ يَوْمٌ تَوالَتْ ... فِيهِ عَلَيْنا البَشائِرْ
بِيُمْنِهِ قَد نَعِمْنا ... إِذ سَرَّ مِنّا الخَواطِرْ
غَدَا لَنا يَومَ عِيدٍ ... ورَوْضُ مَغْناهُ ناضِرْ
فشَيخُنا قد كَفاهُ ... مَوْلاهُ شَرَّ المَخاطِرْ
(البهبهانيُّ) مَنْ قَدْ ... حازَ العُلا والمَفاخِرْ
مِن عِلْمِهِ فاضَ بَحْرٌ ... تَفِيضُ مِنْهُ الجَواهِرْ
وكَمْ له مِن بُحُوثٍ ... يَعْنُو لهُنَّ المُكابِرْ
في سِفْرِهِ الفَذِّ أَضْحَتْ ... تَزْهُو بِغُرِّ المَآثِرْ
وهُنَّ في يَوْمِ حَشْرٍ ... للشَّيخِ نِعْمَ الذَّخائِرْ

وكتب خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

قُمّ المقدّسة ـ ١٦ جُمادى الآخرة ١٤٢٩هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى مقام سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف البارع الشهير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، هذه الأبيات المرتجلة التي حضرتني عند زوال ظهر الخميس ٢٣ جُمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ.

أيَّدَ اللهُ شَيخَنا (الأرَّجاني) ... وحَباهُ الرِّضا وخَيْرَ الأمانِي
فَهْوَ أهْلٌ لكلِّ لُطْفٍ وفضلٍ ... وفُيُوضِ المُهَيْمِنِ الرَّحْمَنِ
لم يَزَلْ دائباً بِنَشْرِ عُلُومٍ ... وشَبَا عَزْمِهِ كَحَدِّ اليَمانِي[1]
ناشِراً مَذْهَبَ الأئِمَّةِ فِينا ... لَيس يَثْنِيهِ عَنه في البَيْنِ ثانِي
وبآثارِهِ المُنِيفَةِ جَلَّى ... وأَتَى سابقاً بِسُوحِ الرِّهانِ
ولِتَحْقيقِهِ الأفاضلُ تَعْنُو ... فِي جَمِيعِ الفُنُونِ، قاصٍ ودانِي
ذِكْرُهُ في مَحافِلِ العِلْمِ يَذْكُو ... بأَرِيجٍ حكى أَرِيجَ الجِنانِ
وبإخلاصِهِ لَهُ اللهُ أَعْلَى ... قَدْرَهُ إذ سَمَا على كَيْوانِ
أَرضُ قُمٍّ بِهِ شَأَتْ كُلَّ صُقْعٍ ... وسَمَا شَأْنُها على البُلْدانِ
وبِهِ دامَ فَخْرُنا مُشْمَخِرّاً ... شامِخَ الصَّرْحِ سامِقَ الأَرْكانِ
كَيفَ أَسْطِيعُ وَصْفَهُ بِلِسانٍ ... قاصِرٍ عَن بُلُوغِ أَقْصَى البَيانِ
غَيْرَ أَنِّي مُواصِلٌ بِدُعاءٍ ... مُسْتَدِيمٍ لشَيخِنا (البهبهانِي)

من الأقلّ ـ عبدالستّار الحسني.

---

(١) اليماني: السيف.

وكذلكَ الأَصْـهارُ هُـم مِـن نَسْـلِها بِأُرُومَـــةٍ شَـــرُفَتْ مِـــنَ الآبـــاءِ
فـــاللَّهُ يَـحْفَظُ جَـمْعَهُمْ ويَـمُدُّهُمْ بِسَـــــعادةٍ مَـــوْفُورَةٍ وهَـــناءِ

تُمّ المقدّسة ـ من المخلص عبدالستّار الحسني
التاسع عشر من جُمادى الآخرة ـ ١٤٢٩ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله الفقيه المصنّف النحرير، المحقّق القدير، العلّامة الكبير الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أُقدّم هذه المقطوعة المرتجلة راجياً قبولها.

أَضافَنا (المحمودُ) في (مَشْهَدٍ) حَتَّى نَسِيْنا الْأَهْلَ والدَّارا
بِيْضُ أَيادِيْهِ عَلَيْنا هَمَتْ كالغَيْثِ إِذْ يَهْطِلُ مِدْرَارا
بَلْ قُلْ هُوَ الْبَحْرُ طَمَى مَدُّهُ وَأَخْصَبَ الْمُمْحِلَ، زَخَّارا
ذاكَ (أَبُو الْحُسَيْنِ) غَوْثُ الْوَرَى ما خابَ مَن كانَ لَهُ جارا
وَقَدْ حَباهُ اللهُ مِنْ لُطْفِهِ نَسْلاً، كِرامَ الطَّبْعِ، أَبْرَارا
قَفَوْهُ فِي عِلْمٍ وفِي حِكْمَةٍ كَما سَمَوْا نُبْلاً وَإِيْثارا
فَهُمْ خَلِيْقُونَ بِأَنْ يَغْتَدُوا لِشَخْصِهِ في الدَّهْرِ تَذْكارا
وَذِكْرُهُ المَيْمُونُ حِلْفُ الثَّنا كَالْمَثَلِ السَّائِرِ قَدْ سارا
آثارُهُ الْغُرُّ حَياةٌ لَهُ أُخْرَى، وَكَمْ دَبَّجَ آثارا
أَدامَهُ اللهُ لنا مَوْئِلاً وَكَوْكَباً ـ بِالْهَدْيِ ـ سَيَّارا

وكتب خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني

مشهد المقدسة في رجب االمرجّب ١٤٢٩هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، والمحقّق النحرير، والمصنّف البارع الشهير، الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، بمناسبة سماعنا صوته المبارك من خلال الهاتف وهو في جوار ثامن الأئمّة الإمام الرضا عليه السلام على جاري سيرته من التشرّف بجواره كُلّ عامٍ في فصل الصيف ووقت تعطيل التدريس في الحوزات العلميّة.

هاتَفَنا (محمودُ) أهْلِ النُّهَى ... مِنْ (مَشْهدٍ) فَابتَهَجَ الْخاطِرُ

إنْ يَبْتَعِدْ عَنْ ناظِرِيْ شَخْصُهُ ... فَهْوَ بِقَلْبِي أَبَداً حاضِرُ

وَكَيْفَ أَنْسىٰ مَنْ لَهُ بِالوَفَا ... شُهُوْدُ عَدْلٍ ما لَها حاصِرُ

ذاكَ (أَبُو الْحُسَيْنِ) غَوْثُ الوَرَى ... بَدْرُ الدَّياجِيْ المُشْرِقُ الزَّاهِرُ

مَنْ هُوَ فِي الْعِلْمِ بِلا مِرْيَةٍ ... بَحْرٌ طَمَى فِي مَدِّهِ، زاخِرُ

أَوْلاهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَلْطَافَهُ ... وَفَضْلُهُ الضَّافِيْ لَهُ عامِرُ

(دَلائِلُ الصِّدْقِ) عَلَى عِلْمِهِ ... قَدْ عَضَدَ (النَّصَّ) بِهَا (الظَّاهِرُ)

فَهْيَ كَضَوْءِ الشَّمْسِ تَأْدَ الضُّحَى ... تَأْلَقَ، لا يَحْجِبُها ساتِرُ

وَالسِّيْرَةُ الْمُثْلَى لَهُ قَدْ غَدَتْ ... يُضْرَبُ فِيها الْمَثَلُ السائِرُ

نالَ الرِّضَا إِذْ زارَ قَبْرَ (الرِّضَا) ... وَكَيْفَ لا يَحْظَى بِهِ الزَّائِرُ

وَحَلَّ فِي مَشْهَدِ قُدْسٍ عَلَى ... رُبُوعِهِ قُطْبُ الْهُدَى دائِرُ

لا زالَ فِي جِوارِهِ مُبْهَجاً ... ما فَاهَ بِالْحَمْدِ لَهُ ذاكِرُ

من الأقلّ عبدالستّارالحسني نزيل قم المقدّسة، ليلة الجمعة سلخ جُمادى الآخرة ١٤٢٩هـ.

باسمه تَعالىٰ وَلَهُ الْحَمْدُ وإيّاهُ نَسْتَعينُ

أُهْدِي هٰذِهِ الأبياتَ التي حَضَرَتْنِي ارْتِجالاً وَأَنا فِي طَرِيقي مِنْ مَكْتَبَ الحوزةِ العلميّة العراقيّة في قُمّ المُقَدَّسة إلىٰ حَرَم السيّدة فاطِمَة المعصُومَة بِنت الامام موسى الكاظم عليه السلام إلىٰ مَقام سَماحَةِ آيةِ اللهِ العلّامة الكبير والمُحقِّقِ البارِع النحرير والمُصنِّف الجهبذ الشهير الآقا الحاجّ الشيخ محمودٍ الأركاني (الأرّجانيّ) البهبهانيّ الحائريّ دامَ ظِلُّهُ.

بِذِكْرِ أَبي ٱلْحُسَينِ حَلا نَشِيْدِيْ ... سَرِيِّ ٱلنَّفْسِ ذِيْ ٱلرَّأْيِ السَّدِيْدِ
رَفِيْعِ ٱلشَّأْنِ مَوْئِلِ كُلِّ عافٍ ... عَزِيْزِ ٱلْمِثْلِ في كَرَم وَجُودِ
لَهُ فِي ٱلْخَلْقِ مِنْ قاصٍ وَدانٍ ... شُمُوخٌ قَد أَطالَ عنا ٱلْحَسُودِ
وَذِكْرٌ سارَ في حَزْنٍ وَسَهْلٍ ... بِطيبِ ٱلنَّشْرِ كالمَثَلِ ٱلشَّرُودِ
وَقَدرٌ في رُبُوعِ ٱلفَضْلِ سامٍ ... بِهِ ما زالَ مُطَّرِدَ ٱلصُّعُودِ
تُشِيرُ لَهُ ٱلْأَنامِلُ بِاعْتِزازٍ ... وَتَرْمُقُهُ ٱلنَّواظِرُ في سُعُودِ
(فَمَحْمُودُ) ٱلشَّمائِلِ وَٱلْمَزايا ... حَباهُ ٱللهُ بِالخُلُقِ ٱلْحَمِيدِ
وَأَصْفاهُ بآدابٍ وعِلْمٍ ... وَطَبْعٍ عابِقٍ بِشَذا ٱلوُرُودِ
وَحُبُّ بني ٱلنُّبُوَّةِ خَيْرُ ذُخْرٍ ... لَهُ يَرْجُوهُ في يَوْمِ ٱلوُرُودِ
يَذُودُ عَنِ ٱلشَّرِيعَةِ كُلَّ باغٍ ... وَذِي نَصْبٍ وَتَضْليلٍ، عَنِيدِ
وَيُعلي لِلأنامِ مَنارَ رُشْدٍ ... لِتَحْظىٰ مِنْهُ بِالنَّهْجِ ٱلرَّشِيدِ
وَبِالمَجْدِ ٱلأَصِيلِ أَصابَ إرْثاً ... بِطارِفِهِ تَأَثَّلَ وَٱلتِّلِيدِ
فَكانَ لِرَهْطِهِ ٱلانْجابِ فَخْراً ... وَعُنْواناً لِتأريخ مجيد

قُمّ المُقدّسة ١٤/شوّال/١٤٢٩هـ.ق

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلّامة الكبير، المحقّق النحرير، والمصنّف البارع الشهير الحاج الآقا الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظلّه، أهدي هذه الأبيات المرتجلة.

لَكَ يا مَحْمُودُ ذِكْرٌ عَطِرٌ ... فاحَ مِثْلَ ٱلرَّوْضِ بالنَّشْرِ شَذاهْ
وَصِفاتٌ أَعْجَزَتْ مَنْ رامَها ... حَيْثُ لَمْ يُسْبَر لَها قَطُّ آكْتِناهْ
وَبِمِضْمارِ ٱلْعُلا أَدْرَكْتَ ما ... في مَجالِ ٱلسَّبْقِ جاوَزْتَ مَداهْ
عِلْمُ فِقْهٍ وَأُصُوْلِ قُرِنا ... بِتُقىً فيكَ وَإيْمانٌ وَجاهْ
وَوِلاءٌ لِبَني فاطِمَةٍ ... خالِصٌ ما شِيْبَ بالرَّنْقِ صَفاهْ
وَٱلتَّبَرِّي مِنْ عَدُوٍ لَهُمُ ... ناصِبِيٍّ حائِدٍ، تَبَّتْ يَداهْ
ذاكَ فَضْلُ ٱللهِ أَوْلاكَ بِهِ ... جَلَّ مَنْ لَمْ يَرْزُقِ ٱلْخَلْقَ سِواهْ
قَدْ خَدَمْتَ ٱلدِّيْنَ لا تَبْغِي سِوىٰ آ ... لِكَ عَفْوٍ مِنْ رَبِّ ٱلْبَرايا وَرِضاهْ
لَمْ تَزَلْ تَذْأَبُ في نُصْرَتِهِ ... ناشِراً في مَهْيَعِ ٱلحَقِّ هُداهْ
لَسْتَ تَرْضىٰ بِسِواهُ بَدَلاً ... إذْ بِخُسْرٍ يَغْتَدِيْ مَنْ قَدْ عَداهْ
داعِياً لِلّٰهِ، يا بُوْرِكْتَ في ... دَعْوَةٍ أَعْلَتْ مِنَ ٱلحقِّ صُواهْ[1]
دُمْتَ صَرْحاً لِلْمَعالي شامِخاً ... يَسْتَفيءُ ٱلْخَلْقُ في ظِلِّ حِماهْ

من خادم العلم والعلماء الأقلّ عبدالستّار الحسني صباح يوم الأحد ١٢/شوال/١٤٢٩هـ ق.

---

(١) الصُّوىٰ: الأعلامُ التي يُهتدىٰ بها في مَعرِفَةِ ٱلطُّرُقِ. وفي الحديث الشريف «إنَّ لِلإسْلامِ صُوَىً وَمَناراً كَمَنارِ ٱلطَّرِيقِ».

أوْدَعَ فـــيها حُـــجَجاً لِـــلْهُدىٰ بـــالِغَةً فـي (النَّـصِّ) وَ(الظّـاهرِ)

«يَـــقُولُ مَـــنْ تَـــقْرَعُ أَسْـــماعَهُ كَـــمْ تَـــرَكَ ٱلْأَوَّلُ لِـــلآخِرِ»[1]

مِنْ ذلك الأقلّ عبدالستّار الحسني عُفي عَنه وعن والديه

قمّ المقدّسة ١٥/شوّال/١٤٢٥هـ

---

(١) ما بَيْن القوسَين تضمين وأظنُّهُ لأبي تَمّامٍ الشاعرِ المشهُورِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَهْدىٰ إليَّ سَماحَةُ آية الله العلّامة الكبير والمحقّق البارع القدير والمُصنِّفِ الجِهْبَذ الشهير الآقا الحاجّ الشيخ محمود ٱلأرْكاني (الأَرَّجانيّ) البَهْبَهانيّ ٱلحائِريّ كتابَ (فَضائل الشيعة) مِنْ تأليفِ صديقِهِ ٱلفاضِل الجليل الأستاذ أبي معاشِ أصْلَحَ اللهُ مَعاشَهُ وَمَعادَهُ في يَومِ الخميس (١٥/شوّال/١٤٢٩هـ) فَحَضَرَتْني هذهِ ٱلابْياتُ وفي اليومِ نَفسهِ أرْجُو التفضُّل بِقَبُولِها.

(فَضائلُ ٱلشّيْعَهِ) قَدْ جاءَنا ... هَدِيَّةً مِنْ شَيْخِنا (ٱلحائِرِيْ)

(الأَرَّجانيّ) ٱلَّذيْ ذِكْرُهُ ... ذاكٍ، كَطِيبِ ٱلأَرَجِ ٱلْعاطِرِ

وَفَضْلُهُ ٱلفَيّاضُ بَيْنَ ٱلْوَرىٰ ... قَدْ سارَ سَيرَ ٱلمَثَلِ ٱلسّائِرِ

في ٱلعِلْمِ وَٱلْجُودِ ٱغْتَدىٰ عَيْلَما[1] ... مُضْطَخِباً في مَدِّهِ ٱلزّاخِرِ

أَوْ قُلْ هُوَ ٱلْغَيْثُ إذا ما هَمىٰ ... بِوَدْقِهِ ٱلمُتَّصِلِ ٱلْغامِرِ

أَخْصَبَ مِنْهُ ٱلْمَحْلُ، وَٱلبِيْدُ قَدْ ... آبَتْ كَرَوْضٍ مُمْرِعٍ زاهِرِ

ذاكَ (أَبُوْ ٱلحُسَيْنِ) بَدْرُ الدُّجىٰ ... وَٱلْمَنْهَجُ ٱلْوَضّاحُ لِلْحائِرِ

مَنْ حازَ في دنيا العُلا رُتْبَةً ... في رفعةٍ جازَتْ مَدىٰ النّاظِرِ

وَكَمْ لَهُ مِنْ أَثَرٍ خالِدٍ ... ـ يَألَقُ ـ فينا ـ بالسَّنا ٱلباهِرِ

فُصُولُهُ ٱلغُرُّ أتىٰ سَبْكُها ... كالعِقْدِ صاغَتْهُ يَدُ ٱلماهِرِ

---

(١) العَيْلَم، بتقديم الياء على اللام: البحر.

فَتى الإسماحِ يَنسى حين يرنو إليه عرايةَ الأوْسيِّ راني
ولا عجبٌ فقد حمل المعالي مُناولةً لكلِّ رفيعِ شانِ

لجناب العالم الفاضل شاعر أهل البيت عليهم السلام الاستاذ عبدالخالق محمّد جاسم القُرَيْشيّ من فضلاء الكرادة الشرقيّة بغداد الرصافة.

باسمه تعالىٰ

سماحة الشيخ الأجل، سليل الأجلّة العلماء، والغطارفة الفضلاء، ممن كان نشر الدين والعلم دأبهم، فقدّس الله سبحانه أسرارهم وروّى جنابهم، شاكراً فضل الشيخ المفضال المحقّق آية الله الشيخ محمود الأرّجاني دام تأييده الذي أولانيه مبتدئاً، فأنطق لساني الكليل بجملة أبياتٍ عساها أن تقوم بواجب شكره لا أن تكون كفاءاً لوابل فضله راجياً قبولها.

من الأقلّ الداعي لكم والراجي دعاءكم
عبدالخالق محمّد جاسم

بِحسْبك جامعٌ جمعَ المعاني ... يُريكَ عُلوَّ نادرةِ الزّمانِ
وحُقَّ لبُقعةٍ أَلْقيْتَ فيها ... رِحالكَ أنْ تُنيفَ على المكانِ
أمحمودَ بن أحمدَ طبْتَ حِلاً ... بقُمّ أو نُميتَ لأرّجانِ
هِزَبْرٌ قد أجازته قُرومٌ ... أشاروا نحو فضلِك بالبنانِ
ونَدبٌ كان فذلكةً لِصِيْدٍ ... به الآناتُ قد جُمعت بآنِ
تَنقَّلَ شأنَ ذي الهمم العوالي ... تأبّى شانَ ذي الهمم الدواني
فذي آثارهُ مَسْعاةُ برٍّ ... تَحَفَّظها هنالك غير واني
أثارةُ حكمةٍ ضَمِنَتْ بقاءاً ... لذي علم، إذ الإنسان فاني
وبُلْغةُ مؤمن أبقى شُعاعاً ... به يُهدى الى بَرِّ الأمانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هذِهِ الأبيات إلىٰ سَماحَة آية الله العلامة الكبير، والمحقّق الجبهذ النحرير، والمصنِّف البارع الشهير الآقا الشيخ محمود الارگاني (الارّجاني) البهبهاني الحائري دام ظلُّه بمناسبة استجازته لي بالرواية من سماحة آية الله الفقيه السيّد محمّد علي آل غفور الموسوي الجزائري من أعلام قم المقدّسة الاعلام اليوم دام ظلّه.

مـــازال فُـضْلُكَ بـالأَلْطافِ مَـوْصُولا
أَبـــا ٱلحُسَـيْنِ فكَـمْ حَـقَّقْتَ مـأمولا
تَســـعىٰ لغـيركَ فـي إنـجازِ حـاجتهِ
إذْ مـا بَـرِحْتَ عـلى الاحسانِ مَـجْبُولا
لا تَـــبْتَغي بـــالذي أَسْـــدَيْتَهُ عَـرَضاً
ولا تَـــرُومِ بِـهِ ـ مـا عشتَ ـ مَـحْصُولا
سِـــوىٰ ٱلتـقرُّبِ وَٱلزُلفـىٰ لخـالقِنا ٱلـ
ـمَوْلىٰ ٱلمهيمنِ في ٱلأُخرىٰ وفي ٱلأولىٰ
وَمـا ضُـنَنْتَ[1] بِـجاهٍ قـطُّ، كـيفَ وَقَـدْ
جَـعَلتَ رِفْـدكَ فـي المعروفِ مَبْذُولا
لَـمْ أَنْسَ مـالكَ عِـنْدي مِـنْ يَـدٍ سبَغت
وَمِـنْ مسـاعٍ بـها حَـقَّقْتَ لي السُّـوْلا[2]

---

(١) ضَنَنْتَ (بالضّاد المعجمة): بَخِلْتَ.

(٢) السُّوْل: أَصْلها: السُّؤْلُ: ما يَسألُهُ ٱلإنسانُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

مِن وحي اللِّقاء بسماحة الخطيب المِصْقَعِ وَٱلواعِظِ ٱلمِدْرَهِ، حُجّة الاسلام فَخْرِ أرباب المنابر، ومُنْتَجَعِ ٱلفضائِلِ والمفاخِرِ الحاجّ الشَّيْخ جَلالِ الدّين الفاني، الواعِظِ الخراساني دامَت بَرَكاتُهُ وَعَمَّت إفاداتُهُ الّذي تَشَرَّفْتُ بِمُثافَنَتِهِ وٱقْتِباسِ بَرَكاته أنفاسِهِ في المجلس العامر العلمي بدار سماحة شيخنا العلّامة الكبير والمحقّق الجِهْبَذِ النحرير، والمُصَنِّفِ البارع الشهير آية الله الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأركاني (الأَرّجاني) البهبهاني الحائري دام ظلّه.

جَلالُ الدِّينِ بَدْرٌ مُسْتنيرٌ ... يَشُعُّ سَناهُ في أُفُقِ ٱلبَيانِ
بِهِ دَسْتُ الخطابَةِ مُشْمَخِرٌّ ... لَهُ يَعْنُوْ ٱلسُّها وَٱلفَرْقَدانِ
بِخِدْمَةِ مِنْبَرِ السّبط ٱلمُعلّىٰ ... شهيدِ الطَّفِّ حازَ ذُرىٰ ٱلأَماني
ولا عَجبٌ فإنَّ (الشَّيْخَ) حَقّاً ... بِحُبِّ بني ٱلنبيِّ ٱلطُّهرِ (فاني)
وإنّا باللّقاء بِهِ سُعِدْنا ... وَعَمَّتْنا ٱلمَباهِجُ وَٱلتَّهاني
بمجلس شيخنا العلم المُفَدّىٰ ... حَظينا مِنْهُ بالغُرَرِ ٱلحسانِ
عَنيتُ بذاك (محمود المعالي) ... مَلاذَ ذَوِي العلومِ (البهبهاني)

مِنْ ذلك الأقلّ خادم العلم والعلماء عبدالستّار الحسني
قمّ المقدّسة ٢٣/شوّال/١٤٢٩هـ

وَمـــن يُـــقدِّم عـليه مَـنْ دَنـا رُتَـباً
يكن كَمَنْ صيَّرَ (الموضوع) (محمولا)

بسمه تعالى

تَأريْخُ عَقْدِ قرانِ سَماحَةِ العلّامَةِ الجليل فَخْرِ حَوْزَةِ العِلْمِ الميرزا الَّيخ محمد رضا النَّجْلِ الأَصْغَرِ لِسَماحَةِ شَيْخَنا العلّامة والمُحقِّق البارع القَدير والمُصنّف الشهير آيةِ الله آلآقا الشَّيْخ مَحْمُودٍ آلْأَرْكانيّ (الأَرَّجانيّ) البَهْبَهانيّ آلحائِريّ دام ظِلُّه:

شَمْسُ آلضُّحىٰ زُفَّت الى بَعْلِها ... بَدْرِ الدُّجىٰ مَنْ نُوْرُهُ قدْ أضا
أَكْـــرِمْ بِـــهِ عَـــيْلَم حُـجَّةٍ ... بِـهِ تُـباهي شـيعَةُ آلمُـرتَضىٰ
كَـما آلْـوَرىٰ بـاهَتْ بـأَجدادِهِ ... ذَويْ آلمَزايا آلغُرِّ، فـيما مـضىٰ
فـي يَـوْمِ مـيلادِ الامـام الرضـا ... قَـدْ تَـمَّ عَـقْدٌ فـأنارَ آلفَـضا
فـيالها مِـنْ بَـهْجَةٍ عَـمّت آلـ ... أَحْـبابَ بِـاليُمْنِ بِـغَيْرِ آنْـقِضا
(وَيا لليالي آلْـعَشْرِ)[1] تـاريخُهُ ... زَهـا بَـهيجاً بِـقِرانِ آلرِّضـا

١٠ ١٣، ٢١، ٣٥٣، ١٠٣٢

سنة ١٤٢٩ هـ. ق

خادمُ العِلْمِ والعُلَماءِ
الأقَلُّ عَبْدُ آلسَّتّار آلْحَسَنيُّ
ذ. ق. الحرام / ١٤٢٩ هـ. ق

---

(١) اشارةٌ إلىٰ الآية الكريمة «وآلفَجْرِ وَليالٍ عَشْر» وفيها توريةٌ باضافة (١٠) إلىٰ مادّة التأريخ وبها يتمُّ آلمَطْلوبُ.

وَمِـنْ شَـهامَةِ نَـدْبٍ قَـدْ غَـدَتْ مَثَلاً
مِـنَ البِـلادِ ٱلعَـرضَ وَٱلطُّـولا
مـا زِلْتَ بـ(ٱبـنِ غَـفُورٍ) تَـقتضيه بـأنْ
يُـجيزني عَـنهُ مـا قـد جـاءَ مَـنقولا
حـتى أجـابَ أدامَ الله مـنتهُ
وظـلَّهُ وارفَ الافـياء مَـطولا[1]
أعـظم بِـهِ (آيـةً) لله بـيّنةً
وَصـارِماً مـخذماً ـ للـدّين ـ مـصقولا
وبـحر عِـلمٍ طـمىٰ آذيُّـهُ[2] صَـعَداً
فـعاد مُـقفر دنـيا العـلم مـأهولا
جـيدُ (الشـرائـعِ) حـالٍ مِـنْ جـواهـره)
فليس يـخشىٰ بـها ـ مـا آزدان ـ تـعطيلا[3]
وَلِـ(ٱلمكـاسبِ) قـد أعـلىٰ المـنارَ بـما
أبـان مـجملها، شـرحـاً وتـفصيلا[4]
عَـنْ جـدّه ٱلمـصطفىٰ ٱلهـادي وعـترته
رَوى حـديث العُـلا والمـجد مَـوْصولا

---

(١) المَطْلول: الذي وقَعَ عليه الطَّلُّ ـ وهوَ النّدىٰ الذي تذكوا بِهِ نسمات الرياض.

(٢) آذيُّهُ: موجُهُ.

(٣) التعطيل ـ هُنا ـ: خُلُوُّ الجيدِ مِنَ ٱلْحِليِّ.

(٤) إشارة إلىٰ ما نَهَدَ إليه سيّدنا سماحة آية الله الفقيه المحقّق السيّد محمّد علي آل غفور الموسوي الجزائري دامَ ظِلُّه من شَرح كتاب (المكاسب) للشيخ الأعظم المرتضى الأنصاريّ قدّس سرُّه وهو مِنْ أمتن الشروح.

تَـــحْكِيْ عُـــقُوْدَ ٱلتِّـــبْرِ مُـــزْدانَـــةً
بِـــــاللُّؤلُوِ ٱلرَّطْبِ بِـــخَيْرِ ٱنْـــتِظامْ
للـــــــدِّينَ قَـــــدْ قـــامَ بِـــتَصنِيفها
لَـــيْسَ لَـــهُ غَـــيْرُ ٱلهُـــدىٰ مِـــنْ مَـــرامْ
لَـــــــه تـــــــهانِينا وَتـــــــبريكُنا
وبـــــالدُّعا قَـــدْ جـــاءَ مِسْكُ ٱلخِـــتامْ

مِنْ ذلك المُخْلِص الأقلّ عبدالستّار الحسني
نزيل قم المقدّسة سلخ شوّال المكرّم ١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تأريخٌ آخَرُ لِعَقْدِ قِرانِ سَماحَةِ ٱلْعلّامةِ ٱلعَلَم الميرزا الشَّيْخ محمّد رضا نَجْلِ سَماحَةِ آيَةِ اللهِ العلّامةِ ٱلكبير وَٱلمُحَقِّقِ الْجِهبَذِ ٱالنّحْرير وَٱلمُصَنِّفِ ٱلبارِعِ الشَّهير مَوْلانا ٱلْمُعَظَّم وَشَيْخِنا ٱلمُكَرَّمِ ٱلآقا الشَّيْخ مَحْمُودٍ ٱلْأَرْكانيّ (الأَرَّجانيّ) البَهْبَهانيّ ٱلحائِريّ دام ظِلُّه الوارِف:

حَقَّقَتْ غايَةَ ٱلْمُنىٰ بَعْدَ طُولِ ٱلتَّرَقُّبِ
سَنَةٌ أَرَّخُوْا: (بِها أَلرِّضا صاهَرَ ٱلنَّبي)
٨ ١٠٣٢، ٢٩٦، ٩٣

سنة ١٤٢٩ هـ. ق

خادمُ العِلْمِ والعُلَماءِ
الأقَلُّ عَبْدُ ٱلسَّتّار ٱلْحَسَنيُّ
ذ. ق. الحرام / ١٤٢٩ هـ. ق

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هذِهِ الأبيات إلىٰ سَماحَة آية الله العلامة الكبير، والمحقّق البارع النحرير، المصنِّف الشهير الآقا الحاج الشيخ محمود الارگاني (الارّجاني) البهبهاني الحائري دام ظلُّه.

قَدْ لاحَ (مَحْمُودٌ) كَبَدْرِ ٱلتَّمامْ
في أُفُقِ ٱلْفَضْلِ وَدُنْيا ٱلكِرامْ
وَآقْتَعَدَ ٱلْعَلياءَ وَٱلسُّؤْدَدَ ٱلـ
ـمَوْرُوثَ عَنْ كُلِّ رَفِيْعِ ٱلْمَقامْ
وَمَنْ مُحَيّاهُ بِأَنْوارِهِ
يَنْجابُ لِلسّارِيْنَ داجِي ٱلظَّلامْ
مُبارَكُ ٱلدَّعْوَةِ، حَبْرٌ، بِهِ
فِي ٱلْمَحْلِ يُسْتَسْقىٰ مُلِثُّ ٱلغَمامْ
قَدْ عَطَّرَ ٱلْكَوْنَ شَذا ذِكْرِهِ
إِذْ طَبَّقَ ٱلسَّهْلَ وَعَمَّ ٱلأَكامْ
وَحَسْبُهُ في ذاكَ مِنْ مَفْخَرٍ
مَوَطَّدِ ٱلأَرْكانِ سامِي ٱلدَّعامْ
لَهُ يَراعٌ كَمْ نَضا حَدَّهُ
فَراعَ بِالصِّدْقِ أَلَدَّ ٱلخِصامْ
وَتِلْكَ آثارٌ لَهُ تَزْدَهِيْ
فُصُولُها ما شانَها قَطُّ ذامْ[1]

---

(١) الذّامُ، بتخفيف الميم: العَيْبُ.

الوثائق

وأخيراً ندرج للقارئ الكريم صوراً مستنسخة بخطّي لما جاء من قصائد في هذا الكتاب والله من وراء القصد.

باسمهِ تَعالىٰ

في استعارة بعض الكتب من مكتبة شيخنا المعظّم المترجم العامرة دام ظلّه الوارف:

إسْتَعَرْتُ مِنْ مكتبةَ سماحَةِ آية الله العلّامة الكبير والمُحقّق البارع القدير والمُصنِّف الجِهْبَذْ النّحرير الآقا الحاجّ الشيخ محمود الأركاني (الأرّجاني) البهبهاني الحائريّ دام ظلّه كتاب «الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف» لابن ماكولا لمدّة أسبوعٍ إن شاء الله تعالىٰ.

وأنا الأقل عبدالستّار الحسني

٢٩/شوّال المكرّم ١٤٢٩هـ

بسمه وله الحمد والصلاة علىٰ محمد وآله واللعن علىٰ أعدائهم

وبعد فقد كنت في محضر العلّامة النسّابة الأديب النقيب السيّد عبد الستّار الحسني البغدادي في بيت شيخنا الوالد أدام الله على المفارق ظلاله وحباه بما يحبّ أن يناله فاستعار كتاباً في علم الرجال يستفيد منه في بلدة قم وهو على وشك الحلّ والتّرحال إذ من دأبه الإفادة والاستفادة في مجلس الأصحاب ومحفل الأحباب وقد كنت علىٰ ذلك شهيدا

وكتب ابن الشيخ محمود

الأحقر محمد حسن الاركاني البهبهاني ١٤٢٩ هـ. ق

باسمه عزّ اسمه العزيز

قد شهدت في مجلس الاستعارة والفخر لي إذ كنت في المجلس الذي كان المستعير شيخي في الإجازة والمستعار أستاذي في الرواية ووالدي الثاني حفظهما الله تعالىٰ عن الآفات والبليّات.

كتبته تذكاراً وأنا من الشاهدين

الفاني ابن العلّامة السيّد أحمد

صادق الحسيني الاشكوري

نفس التاريخ المرقوم أعلاه

بسم الله الرحمن الرحيم

تشرّفنا بزيارة شيخنا علم الأعلام سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق
الثابت النحرير صاحب التصانيف الرائقة والتواليف الفائقة مولانا الحاج
الأستاذ النحرير الحاج الشيخ محمود الأراكي البهباني الأنريعي دامت بركاته وعمّت
إفاداته وأقتبسنا من جذوات مشكاة أنواره الأصيلة وأفدنا من مستطرفاته
فوائده الجليلة فالله تعالى وتعالى المسؤول أن يحفظ غرّة التراث الإسلامي
أمثاله وأن يبلّغه آماله والحمد لله أولا وآخرا

في جمادى الأولى / ١٣٨٠ هـ

قلت في فضيلة العلامة الثابت الصديق الشيخ محمد مهدي نجل سماحة آية الله العلامة الكبير
النحرير الشريف الشيخ محمود الأراكي البهباني الأنريعي أدام الله ظلّه وأعلى قدره

محمد المهدي في سمته ... يهدي إلى نهج الهدى الملهيع
من أبيه الفذ حاز العلا ... ذاك الفتى العالم اللوذعي
وقد تعاطت له أن يرى ... مقتفياً من تبعه المرجع

الأقل خادم العلم والعلماء
عبد الستار الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا سياق العلّامة المصنّف سليل الفقهاء الأعاظم والمجتهدين العظام شيخنا الحجّة الأستاذ
الحبر المحقّق الأوحد الزرندي (الدرندي) البهبهاني دامت إفاضاته أقدّم هذه الأرجوزة المرتجلة التي
حضرني نظمها يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٧٨ وقد رأيتها قبل هذا على حالة تناسب الحالة

لِدارِ (لِمَحْمِلِ) حَلَّبِ ٱلسُّوَدِ ... وَمَنْ بَدا لِي أُمْنِنا ٱلْفَرَقَدِ

هَذا بِنا ٱلشَّوْقُ لِتِلْكَ ٱلرُّبُعِ ... نَوْمِي ذٰلِكَ ٱلْمَذْوِذِيَّ ٱللَّوْذَعِيِّ

ذاكَ ٱلَّذِي مِنْ صَقْعِ (أَرْجانٍ) ... لِرَاسِخِ ٱلدِّينِ) يُعَدُّ ٱلثّانِي

كَلَّفَهُ (رَاعِي) عَلَى ٱلسَّوادِ ... وَنافِذُ ٱلْحُكْمِ بِلادِ مِرادِ

يَحْكُمُ فِي (ٱلْعَقْدِ) وَفِي (ٱلْإِيقاعِ) ... وَحُكْمُهُ ٱلْفَيْصَلُ فِي ٱلنِّزاعِ

لٰكِنَّ صَوْلانا نَزِيلَ (قُمِّ) ... حَبّاهُ رَبِّي بِغَزِيرِ ٱلْعِلْمِ

بِفَضْلِ أَبْناءِ ٱلنَّبِيِّ ٱلشّافِعِ ... يُغْنِي وَذاكَ مُعْتَدُّ (ٱلشّافِعِيِّ)

كَمْ بَانَ مابَيْنَهُما لِلْعَصْرِ ... وَأَيْنَ لِلتُّرْبِ سَناءُ ٱلْبَدْرِ

وَقَدْ وَجَدْنا مَعَ (ٱلْجَلالِ) ... عَلامَةَ ٱلْعَصْرِ فَقِيهَ ٱلْآلِ

(وَدائِرَةُ ٱلْمَعارِفِ) (ٱلْمَوْسُومَهْ) ... مَنْ نَبَّهَتْ لَهُ مَجْمُوعَهْ

تَزْدَهِمُ فِيهِ ٱلْعُورُ بِٱلْوِصالِ ... تَحْسَبُها لِلْبَحْرِ فِي ٱلتَّلالِ

تَرَاهُنَّ يَصْعُدْنَ ٱلشَّعافِ ... مِنْ كُلِّ مَخْمُورٍ وَكُلِّ ساجِ

فَأَنْهُمُ إِنْ دَخَلُوا مَدِينَهْ ... لِلْعِلْمِ فِيها أَسَّسُوا رَصِينَهْ

زارُوا بِها عُلَماءَ كُلِّ فَنِّ ... فِي (ٱلصِّينِ) كانُوا أَوْ (بِصَنْعاءِ ٱلْيَمَنْ)

وَحَشَّتِ (ٱلرِّياضَ) بِٱلطِّيبِ (ٱلنَّفِيسِ) ... مِنْ عَنْقُودٍ رائِعِ ٱلْغَرْسِ

لَيْسَ لَنا سِوايَ مِنْ مُرادِي ... فَجُدْ بِهِ يا صاحِبَ ٱلْأَيادِي

وكتب بخطّه

أدخل عبد الستار الحسني ضيف مكتبة العزّة العلمية العراقية
في حاضرة قم المحمية صانها الله من طوارق الحدثان
في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٧٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هذه الأبيات إلى مقام سماحة العلامة الكبير والمحقق البارع النحرير والمصنف الجهبذ الخبير آية الله الحاج الشيخ محمود الدرّجاني (الزرقاني) البهبهاني الحائري دام ظلّه وعمّ فضله تعبيراً عن مشاعري الصادقة أزاء فضله المتتابع.

أهدى لنا شيخنا (المحمود) مبتدراً
تمراً (فبورك) فضل (الشيخ محمود)

أحلى من العسل الماذيّ مطعمه
كالبدر منتظماً في سمط عقود

أعاره من سجايا حلاوتها
ومن تهدّيه تحكي حسن تنضيد

قد (الدرّ الزرقاني) من آياتٍ بارئنا
بالمكرمات وبالألطاف والجود

بالعلم مسحة الأعلام قد شهدوا
بماله من مقام فيه مشهود

وذي مآثره الغرّ اعتدت مثلاً
يثنى عليها بإطراءٍ وتمجيد

أضحى بها فخره في الناس قاطبة
كالشمس نورٌ سناها تالع الجيد

(علامة) (علم) بحرٌ سواحله
ليست تحاط مراميها بتحديد

(محقق) في فنون البحث (نابغة)
يعنو لهمته عزم الصناديد

أدامه ربنا ذخراً ووفقه
لكل خيرٍ وأولاه بتأييد

من ذيك الأنمل خادم العلم الشريف في حوزة النجف الأشرف
صديقكم المخلص محمد عبد الستار الحسني ضيف مكتب الحوزة العلمية العراقية في قم المقدسة
ليلة العشرين الأغرّ / ١٤٠٨هـ

بسمه تعالى

إلى سماحة العلامة الحجة المحقق النحرير آية الله الأستاذ الشيخ محمود الأرّجاني الأركاني البهبهاني الجائري دام ظله أهدي هذه المقطوعة راجيا قبولها.

لِلشَّيْخِ مَحْمُودٍ فَضَائِلُ جَمَّةٌ ... عَنْ وَصْفِ أَدْنَاهَا يَضِيقُ الْمَنْطِقُ

وَلِحُسْبِهِ أَنْ قِيلَ فِيهِ إِنَّهُ ... فِي عِلْمِهِ هُوَ (آيَةٌ) وَ(مُحَقِّقُ)

لَمْ يَنْمِهِ إِلَّا فَقِيهٌ حُجَّةٌ ... فِي الْعِلْمِ بَحْرٌ مَدُّهُ يَتَدَفَّقُ

فَأَبُوهُ (أَحْمَدُ) مِنْ شَوَاهِدِ فَضْلِهِ ... عَنْهُ بِإِحْرَازِ الْمَفَاخِرِ تَنْطِقُ

وَ(غُلَامُ) مَوْلَاهُ (عَلِيٌّ) جَدُّهُ ... فِي الشَّرْعِ تَمَّ لَهُ (اجْتِهَادٌ مُطْلَقُ)

وَلَهُ الْأَيَادِي السَّابِغَاتُ كَأَنَّهَا ... غَيْثٌ مُلِثٌّ بِالْفَوَاضِلِ مُوْرِقُ

وَنَدَاهُ بَحْرٌ فِي الْبَرِيَّةِ زَاخِرٌ ... نَالَ الثَّرَاءَ بِهِ الْمُسِيفُ الْمُمْلِقُ

وَسَلِيلُهُ (الْمَحْمُودُ) كَوْكَبُ أُفْقِنَا الْـ ... ـوَقَّادُ وَجْهُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُشْرِقُ

هُوَ مِنْ سَرَاةِ الْخَلْقِ مِصْبَاحٌ وَمِنْ ... رُوحُ الْعُلَا الْمِعْطَاءِ غُصْنٌ مُوْرِقُ

وَبِهِ اسْتَطَالَتْ (بَهْبَهَانُ) إِلَى الذُّرَى ... إِذْ صَحَّ مِنْهُ لَهَا انْتِسَابٌ مُعْرِقُ

آثَارُهُ كَالشَّمْسِ فِي رَأْدِ الضُّحَى ... أَنْوَارُهَا بِسَنَا الْهُدَى تَتَأَلَّقُ

وَفُصُولُهَا شَتَّتِ النُّضَارَ نَفَاسَةً ... وَزَهَا لَهَا بَيْتُ الْمَآثِرِ رَوْنَقُ

فِي نَصْرِ آلِ مُحَمَّدٍ قَدْ أَزْهَرَتْ ... مِنْهَا رِيَاضٌ بِالْحَقَائِقِ تَعْبَقُ

لَا زَالَ مَحْمُودًا بِفَيْضِ مَوَاهِبِ الْـ ... ـبَارِي يُغِذُّ السَّيْرَ وَهُوَ مُوَفَّقُ

من صديقه المخلص
الأقل عبد الستار الحلي
قم المقدسة
ذ.ق ١٣٧٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم (عتاب الأحباب)

صاحب الفضيلة الذي الشفيق والصديق الرشيق العلامة الشاعر المبدع
الأستاذ الميرزا الشريف الشيخ محمد حسن الأرجاني لمائرتي دام وُدّه وعلا مجده:
سلام وثناء

أيا (حسن) الشمائل والمزايا ... ومن لعلاه يعنو الفرقدان
وياروضاً ذكا أرجاً (فمّ) ... تضمخه نسائم (أرجان)
قصدتك والفؤاد يسوق شوقاً ... إلى لقياك لا يثنيه ثاني
عشية في حماك نزلت ضيفاً ... أروم الوصل منك بلا توانٍ
ومن عجب أراك تصد عني ... على أني أراك كما تراني
وقد تممت دار تقى وعلم ... كأن ربوعها روض الجنان
حوت من كل ذي خبر أصيل ... نوابغ هم عباقرة الزمان
تربيهم أبوك أطل بدراً ... وهم كالنجم الزهر الحسان
فلم أر مثل تلك الدار داراً ... زهت بالغر من ماضٍ وكان
ولكن ألفى العربي سخطاً ... غريب الوجه واليد واللسان
نقيم هجرتي من بعد وصل ... وعوضت البعاد عن التداني
على أني أحفظ ود من قد ... تجسد منه رسم في جناني
وأعلمه بالوصال له دوداً ... ولا أجفوه يوماً إن جفاني

نقض الدهر

ثم القصيدة أخوكم الأخل عبدنا الحسين صفر الخير ١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

من وحي زيارة سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق الثبت النحرير
علم الأعلام وفخر جهابذة الإسلام شيخنا المعظم الحاج الشيخ محمود الأركاني
(الزنجاني) الكيلاني الحائري دام ظله: (ارتجالاً)

قد زارنا علم الهداية والتقى (آل) محمود) بحر علوم علوم دين الهادي
من أسرة السامي الشاد ذو والنهى إذ كان صنو قداسة وسداد
وبيراعة السيال خط نفائساً موصوفة بنفاسة وسداد
وتحسبه إن حاز إرث أعاظم من خيرة الآباء والأجداد
وحوى المكارم قصطا وقضيضها وغدا بعلم منهل الوراد
وله من المجد الذي ثيل شواهد (موصولة آل الهدى بالإسناد) تفيد
لا غرو أن ألقى إليه قيادة إذ فاز منه بطارف وتليد
فحواه آية لله بالمحقق من له فطلت بغيث الفضل بيضة أيادي
وله من الآثار أسفار بها خلد اسمه وسما بمن آثاره نداري
أبقاه رب العرش ذخراً للورى بدعاء حافظ وده (البغدادي)

مكتب الحوزة العلمية المرتبة حاكم العالم الشريف
محضة المقدسة العراقية الأفضل عبد الستار الحسني أصيل الطوسي الثالث عشر صفر المظفر
١٤٠٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق النحرير الحاج الشيخ محمود الأركاني اليهبهاني دام ظله (ارتجالاً):

لمولانا الفقيه الأركاني ... معالٍ دونهنّ الفرقدان

بضمار العلوم نراه جلّى ... وأحرز بالعلا قصب الرهان

وحاز بفضله القدح المعلّى ... فكان بذاك مفخر (بهبهان)

وكم قد خطّ آياً بيّنات ... بها الألفاظ كافات المعاني

وفي دنيا التواضع لاح بدراً ... يُنير سناه داجية الهمّاني

سما بشمائل طهرت وطابت ... وحاكت بالشذا روض الجنان

حباه الله آلاءً جساماً ... فبورك من كريم ذي امتنان

وأولاه بفضل مستفيض ... قطوف ثماره منّا الداني

سلخ صفر الخير ١٣٤٦هـ

من ذيل المخلص

السيد عبد الستار الحسني

خادم العلم الشريف

في النجف الأشرف

بيت يدي سماحة آية الله العلامة الكبير المحقق النحرير الشيخ محمود الحاج الدرمافي (الدرمائي) دام ظله وأرجأ عصر يوم الاربعاء الحسينية ٧ صفر/١٤٠٩هـ ثم المغادرة.

رَوَى الشَّيْخُ مَحْمُودٌ حَدِيثَ الْمَكَارِمِ ... بِإِسْنَادِ صِدْقٍ عَنْ فَقِيهٍ وَعَالِمِ

وَمِنْ دَوْحَةِ الْعَلْيَاءِ أَفْرَعَ غُصْنُهُ ... بِخَيْرِ ثِمَارٍ مُثْمِرَاتِ الْمَغَانِمِ

لَهُ فِي أَفَانِينِ الْعُلُومِ تَضَلُّعٌ ... بِهِ قَدْ غَدَا فَخْرًا لِأَهْلِ الْعَمَائِمِ

وَنَاهِيكَ مِنْ (عَلَّامَةٍ) وَ(مُحَقِّقٍ) ... تُشِيرُ إِلَى عَلْيَاهُ أَيْدِي الْأَعَاظِمِ

فَكَمْ خَطَّ سِفْرًا حَافِلًا ذَا فَوَائِدٍ ... وَشَادَ صُرُوحًا رَاسِيَاتِ الدَّعَائِمِ

أَقَرَّ بِهِ الْبَارِي مِنَ الْخَلْقِ أَعْيُنًا ... وَأَبْقَاهُ نِبْرَاسًا مُضِيءَ الْمَعَالِمِ

غَدَا (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) فِي الْعِلْمِ وَالنَّدَى ... كَأَجْدَادِهِ الْغُرِّ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ

فَفِي الْعِلْمِ بَحْرٌ مَا لَهُ مِنْ سَوَاحِلٍ ... وَفِي جُودِهِ الْفَيَّاضِ قَدْ طَارَ صِيتُهُ

وَقَدْ شَادَ لِلْإِعْجَازِ صَرْحًا مُمَنَّعًا ... رَفِيعَ الذُّرَى لَا يَرْتَقِي بِالسَّلَالِمِ

مكتبة الجوزة العلمية العراقية
في مدينة قم المقدسة

٧ صفر/١٤٠٩هـ

من المجلس
عبد الستار الحلو

(١) الشَّمّ: الجبال.
(٢) الأذفر: المرتفع.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق النحرير والمصنف الشهير
شيخنا المعظم آقا الحاج الشيخ محمود الأرجاني البهبهاني الحائري
دام ظله بمناسبة أوبته من صقع خوزستان بعد التبليغ وترويج أحكام الشرع المنيف:

وافى الهزبر إلى عرينه ... والنور يسطع من جبينه
ولواء سؤدده الهبا ... رك ... مستمر في يمينه
وافى الأمين لديننا الـ ... ـميمون بورك في أمينه
من بعدما أدى المأما ... نة قاصداً إعزاز دينه
ودعا الأنام إلى الهدى ... تحدوه داع من يقينه
علم الشريعة علم الـ ... ـذكر المحقق في رزينه
من خاض بحر علومها الز ... زخار ينهل من معينه
بالحمد قد قرنت أسمه (آل ... محمود) يعرب عن قرينه
أرسى قواعد للعلا ... بمضاء ذي عزم رصينه
وأقام صرح معارف ... يمتار فيضاً من فنونه
فاقبل تحية ذي اشتيا ... ق ترجمت وافي حنينه
واعتك في نظم القريـ ... ـض بمزدهي درر ثمينه
من خادم العلم والعلماء الأقل عبد الستار الحسيني ضيف مكتبة المحمودية للعلوم العراقية في قم المقدسة

من شهر ربيع المولد
صبح الاثنين ١٤٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلامة الكبير والفقيه المحقق النحرير آية الله الحاج الشيخ محمود الآكاني الحائري
دام ظله أهدي هذه الأبيات المتواضعة راجيا قبولها. (الحسني)

الشيخ (محمود) الفقيه (الحائري)

أَضْحَى بِسِيرَتِهِ دَلِيلَ الْحَائِرِ ... وَبِحَمْدِهِ لَهِجَ الْأَنَامُ وَقَدْ غَدَا

بُغْيَتَهُ كَالْمَثَلِ الشَّرُودِ السَّائِرِ ... جَمَعَ الْفَخَامَةَ وَالتَّوَاضُعَ وَالتُّقَى

إِذْ فَازَ مِنْهَا بِالنَّصِيبِ الْوَافِرِ ... شَهِدَتْ مَآثِرُهُ لَهُ بِتَفَوُّقٍ

مُذْ حَازَ فِي الْعَلْيَاءِ غُرَّ مَآثِرِ ... وَبَدَا بِأُفْقِ الْمَجْدِ نُورُ سَنَائِهِ

كَضِيَاءِ بَدْرٍ بِالْغَيَاهِبِ زَاهِرِ ... خَطَّتْ أَنَامِلُهُ سُطُورَ هِدَايَةٍ

فَتَأَلَّقَتْ بِسَنَا الرَّشَادِ السَّاطِرِ ... وَمَضَى عَلَى نَهْجِ الْهُدَى مُتَطَلِّعاً

تَحْدُوهُ لِلْآمَالِ هِمَّةُ صَابِرِ ... رَفَعَتْ بِهِ (قُمُّ) مَنَارَ فَخَارِهَا

وَحَوَتْ بِهِ الْأَبْنَاءُ خَيْرَ مَفَاخِرِ ... مَاذَا يَقُولُ الْوَاصِفُونَ بِحَقِّهِ

وَمَدِيحُهُ مِنْ شَاعِرٍ أَوْ نَاثِرِ ... لَازَالَ مَوْئِلَنَا بِكُلِّ مُلِمَّةٍ

وَمَلَاذَنَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَائِرِ ... وَكَتَبَ الْأَقَلُّ (الرَّجَائِيُّ)

خادم العلم والعلماء

للسيد للستار الحسني

عفر الخميس
الخامس من شهر ربيع المولد
سنة ١٤٠٩ هـ

الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

تأريخ التتويج بالعمامة لفضيلة العلامة المفضال الشيخ محمد رضا الأركاني الحائري دامت بركاته
بخط سماحة آية الله العلامة الكبير شيخ المحققين المصنف الشهير الحاج الشيخ محمود الأركاني الحائري دام ظله

قد أعتمر الرضا تاج المعالي ... ورب الخلق قد أعلى مقامه

غداة عمامة العليا أضحت ... بزونقها تزين منه هامه

بكف روحيد فذا العصر علما ... تو شحها ونال بها مرامه

إذا حاز الفخار فليس بدعا ... لمن ينميه (محمود) الكرامه

رفيع القدر لمي علم وفضل ... وإرشاد وتقوى واستقامه

ومن بالأم حاز أثيل مجد ... وأحرز في ذوي الفضل احترامه

فقد ضربت به الآفاق منها ... إلى بيت النبوة والإمامه

فتى لاحت مواهبه المعالي ... كشمس ليس تحجب بالغمامه

ولي طلب العلوم سعى بجد ... ليبلغ من مناهلها أوامه

فيا سفر العلا إن رمت تزهو ... بتوشيق يكون له علامه

بأصحاب الكسا أرخ بهيجا ... محمد الرضا لبس العمامه

٩٧ ١٠٣٧ ٩٧ ١٨٧ = سنة ١٤٠٩ هجـ

الأقل عبد الستار الحسني

٢٧/ شهر ربيع المولد ١٤٠٩ وقم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير شيخنا المعظم والمصنف الشهير والمحقق النحرير آقا الحاج الشيخ محمود الأركاني الحائري الهمداني دام ظله

أهدي هذه الأبيات أمر تحلة ملتمسا قبولها،

مناقب شيخنا المحمود سارت ... بها الركبان تلهج بالثناء

فقد أوفى على الغايات سبقا ... به أعيى نعوت الأبيناء

وحلق في مفاخره سموا ... غداة غدا محط ذوي الرجاء

وطوق بالمكارم كل جيد ... وذلك كاب أرباب العلاء

أياديه بفيض اللطف تترى ... على المقوين من دان ونائي

له في المحتبين مقام صدق ... عنت لعلوه شهب السماء

وقد عمت فواضله البرايا ... كغيث جاد أرضا بارتواء

وحاز بعلمه القدح المعلى ... تبارك من حباه بالعطاء

وحسبك الحائري علا إذا ما ... شأى هام السها بالارتقاء

له شهد الحجا حتى نبوغ ... غدا يظهوره كنهار ذكاء

وفي آثاره الجلى شهود ... عدول ليس خبر من مراء

أدام الله نعمته عليه ... وممد لعمره طول البقاء

من الحقيرة من خادم العلم والعلماء

الداعي عبد الستار الحسني عفا الله عنه

حررت ليلة ٢٩ ١٤٠٤ هـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة شيخنا المعظم آية الله العلامة الكبيرة والمحقق الجهبذ المحرر الآقا الحاج الشيخ محمود الأسكافي البهبهاني الحائري دام ظله أهدي هذه الأبيات المرتجلة راجيا التفضل بقبولها،

ما زال (محمود) العلا والسؤدد ... يبني المكارم باللسان وباليد

وتشيد للأمجاد صرحا سامقا ... أرسى قواعده بأوج الفرقد

خدماته بين الأنام لواطق ... بالصدق إن قال الزمان لها اشهدي

يسعى بتحصيل الفضائل دائبا ... وبنهج أبناء النبوة يقتدي

لا يشتهي من نيل أشرف غاية ... حتى يصيب [illegible] المقصد

جلى بنصرته لمذهب جعفر ... وسما بخدمته لدين محمد

ولواؤه المنصور يخفق في الذرى ... وبظله يأوي المنيب المهتدي

ما تفتأ الفضائل تلهج باسمه ... من منهم في قصده أو منجد

تستاف في الأرجاء طيب ثنائه ... متأرجا بشذاه كالروض الندي

أكرم به من طيب ومطيب ... (طابت ثما ئله بطيب المحتد.

صباح الخميس ١٤ ذي القعدة الحرام ١٣٤٩

من خادم العلم والعلماء

محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة العلامة الكبير والمحقق الجهبذ النحرير آية الله الحاج الآقا الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري دام ظله بمناسبة تشرفه بزيارة مشهد مولانا أبي الحسن عليه السلام.

إلى (مشهد) شيخنا قد قصد ... يزور إمام الهدى والرشد

(علي ابن موسى) شفيع الأنام ... وغوث العباد ونعم السند

فحاز بذلك خير الثواب ... ونال بمعناه فخر الأبد

هو العلم الآية المعتلي ... ذرى الفرقدين بجد وجد

سليل مراجع دين الهدى ... ومن فاز بالفضل والمعتقد

ومن غرس آثاره قد غدت ... مناهل تروي ظما من ورد

وأضحى بتحقيقه حجة ... وصار على قوله المعتمد

بوالده في العلوم اقتدى ... وذا (الشبل) وارث ذاك (الأسد)

فأكرم به وارثا قد قفا ... له سلفا في السبيل الأجد

أدام إله الورى ظله ... علينا، ومد بعيش رغد.

في شهر ربيع الآخر من سنة ١٤٢٩ هـ

خادم العلم والعلماء الأخ عبد الستار الحسيني نزيل قم المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

لأبي المكارم قد قصدنا مخدرة ... في يوم سبت من ربيع الثاني

حسنا لتنعم في مآثره التي ... فاقت بمعناها على الكيوان

أعني به محمود أرباب النهى ... البهبهاني العظيم الشان

ليجدد العهد القديم ونرتوي ... من علمه المترقرق الغدران

ولقد حباه الله كل فضيلة ... وكساه برداً ضافي الألوان

أكرم به من ألمعي فاضل ... قد حاز أوج السبق في الميدان

فإليك حلف المكرمات خريدة ... حاكت كنظم قلائد العقيان

تهدى إليك فكن بها قرة عين (عبد ستار) ومن (سلمان)

السيد سلمان هادي آل طعمة ... السيد عبد الستار الحسني

السبت ١٢ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ

حضرت مع فضيلة السيد سلمان آل طعمة في دار شيخنا المعظم آية الله العلامة الكبير والمحقق الجهبذ الخبير الحاج الشيخ محمود الدرخاني دام ظله بدعوة منه ولما رأينا استقباله وما غمرنا به من كرمه وجوده آثرنا أن نظم هذه القطوعة في الحال وقد طلبه منا صاحبه لسماحة آية الله الفقيه المحقق السيد محمد [illegible] دام ظله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة آية الله العلامة البكر والمحقق النحرير والمصنف الشهير الحاج الشيخ محمود الدركاهي اليزدي الحائري دام ظله أهدي هذه الابيات المرتجلة ملتمساً من حضرته التفضل بقبولها.

إلى عليائك تنتسب المعالي ... فأنت بها الخليق بلا جدال

ورثت العلم والشرف المعلى ... بأنصبة شأت حد الكمال

حباك المجد آباء كراماً ... تسامو بالمفاخر عن مثال

منهم أعلام مذهب آل طه ... وعترته الأطايب خير آل

مراجع كل مستفت بحكم ... وخوت الخلق في العصر الخوالي

وأنت سليلهم إن قيل من ذا؟ ... أشار إليك أفذاذ الرجال

بأنك في علوم الدين بحر ... تدفق بالجواهر والآلي

برعت بكل فن باقتدار ... ولم تترك لغيرك من مجال

وشاهد ذاك آثار حسان ... زهت كالشهب في غلس الليالي

وحسبك من مآثر خالدات ... بسفر الدهر كالدرر الغوالي

بها محمود أهل الفضل حامي ... فما ست ميس خود بالجمال

فلا زالت به الآلاء تترى ... عليها وهي تهطل بالنضال

تم المنسوخ من خادم العلم والعلماء عبد الكاظم الحسني

تاريخها آخر ١٣٤٩ هـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

أُهدي هذه القصيدة إلى سدة مقام شيخنا المعظم العلامة الكبير المحقق الجهبذ النحرير والمصنف الشاكر الشهير آية الله الحاج الشيخ محمود الأركاني (دام ظله) وإخوانه العلماء الأجلاء دامت فضائلهم.

بـ (محمود بن أحمد) قد أشادت ... كرام ذوي الحجا من كل قطر

وأني لا تشيد ببحر علم ... طمت أمواجه ببديع درّ

ومن قد شاد للأمجاد صرحاً ... وحاز من المكارم خير ذخر

وما برحت مساعيه العوالي ... تواصل (١) بالعطاء كمد بحر

ومنه روائع الأفضال تترى ... كورق الغيث تخصب كل قفر

حوت آثاره من الغرر الغوالي ... وأشرق من سناها ضوء فجر

وكم أسدى يداً بيضاء فيما ... يدبج من صحائف ذات قدر

جلاها مثلما تجلى عروس ... حلت حوت كل المحاسن ذات خدر

لخدمة مذهب الحق اجتباها ... كشهب - تزدهي في الأفق - زهر

وكالروض الأغن ذكا شذاها ... بأنسام الفضائل راح يسري

ويأرج (طيبة) بعبير نشر ... فقل ما شئت في (طيبٍ ونشر)

وقد محض الولاء لآل طه ... ولدة الأمر في سر وجهر

كما جعل (البراءة) من خصوم آل ... أئمة رمز منهجه الأغر

فحيّ هلا به من ذي شعار ... مبين في التولي والتبري

(١) أصلها: تتواصل مخففة إحدى التاءين.

بسم الله الرحمن الرحيم

سألت شيخنا سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق الخبير آلمحرر الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني اليزدي الحائري دام ظله عن كتاب (أمالي السيد المرتضى) أيت يباع؟ ولم تكن لديه غير نسخة واحدة فقدمها إليّ هدية بعد استيماح مني وإصرار منه على عدم الرد وعزمت على نظم أبيات تعبر عن شكري وامتناني لشيخنا آلذية وقد حالت المشاغل الكثيرة من كتابتها وفي عصر هذا اليوم - الجمعة ١٨ من شهر ربيع الآخر سنة ١٤٠٩ هـ إمسكت بالقلم وأنا بالذبيات بجري بلا أناة على أسلة قلمي ما عن جهد وعناء وكأني أخطها والبيتان بيتان:

(أمالي آلشريف آلمرتضى) علم آلهدى حبانا به (آلمحمود) لله نائله

ولم تك منه عنده غير نسخة فآثرنا بالفضل دامت فضائله

فلا غرو إن أثنت عليه فعاله فقد عز في هذا آلوجود مماثله

تراه إذا ما شاهد آلضيف مقبلا يطلق محيا وآبتهاج يقابله

ويوليه من إحسانه آلبر وآلندى وتغمره آلطافه وفواضله

ويوسعه من فيض معروفه بما تسر به عند آلمبشر رواحله

فسبحان من آلخلق وآلخلق زانه ومن جوده درت عليه هواطله

فأصبح مصداقا لما قال شاعر قديما بمن في آلمكرمات يشاكله:

هو آلبحر من أي آلنواحي أتيته فلجته آلمعروف وآلجود ساحله

ولو لم يكن في وسعه غير نفسه لجاد بها فليتق آلله سائله

حضرني هذه آلذبيات آرتجالا في أصيل يوم آلجمعة آلمبارك ١٨ من شهر ربيع آلآخر سنة ١٤٠٩ هـ ق

وأنا أقل خدام آلعلم وآلعلماء عبد الستار آلحسني نزيل مكتب الحوزة العلمية العراقية ثم المقدسة المحمية

(٢٣)

وَفِي (ٱلْفِقْهِ) ٱعْتَدَى بَحْراً مُحِيطاً ... لَهُ (مَدٌّ) مَدِيدٌ دُونَ (جَزْرِ)

وَجَلَّى فِي (ٱلْفَرَائِضِ) فَاقَ سَبْقاً ... وَمِنْ فَيْضِ ٱلْعُلُومِ سَمَا بِـ(شِعْرِ)

فَكَمْ جَادَتْ قَرِيحَتُهُ بِنَظْمٍ ... بَدِيعٍ دُونَهُ نَظْمُ (ٱلْمَعَرِّي)

وَصَاغَ قَلَائِداً بِعُقُودِ دُرٍّ ... فَجَاءَتْ تَزْدَهِي كَعُقُودِ تِبْرِ

وَأَعْظَمُ بِـ(ٱلرِّضَا) مِنْ ذِي طُمُوحٍ ... بِهِ سَبَرَ ٱلْمَعَارِفَ أَيَّ سَبْرِ

وَلَمْ يَبْرَحْ لِنَيْلِ ٱلْفَضْلِ يَسْعَى ... بِهِمَّةِ مَاجِدٍ مَشْرُوحِ صَدْرِ

وَلَيْسَ سِوَى ٱلْعُلُومِ لَهُ مُرَادٌ ... وَغَيْرُ ٱلْبَحْثِ فِيهَا وَٱلتَّحَرِّي

وَقَدْ أَعْطَاهُ بَارِئُهُ مُنَاهُ ... غَدَاةَ أَصَابَ مِنْهَا خَيْرَ وَفْرِ

وَفَازَ بِكُلِّ مَكْرُمَةٍ وَأَضْحَى ... مِثَالاً سَائِراً فِي كُلِّ أَمْرِ

فَدَامَ لِشَيْخِنَا (ٱلْمَحْمُودِ) مِنْهُ ... وَفِي إِخْوَانِهِ مَحْمُودُ ذِكْرِ

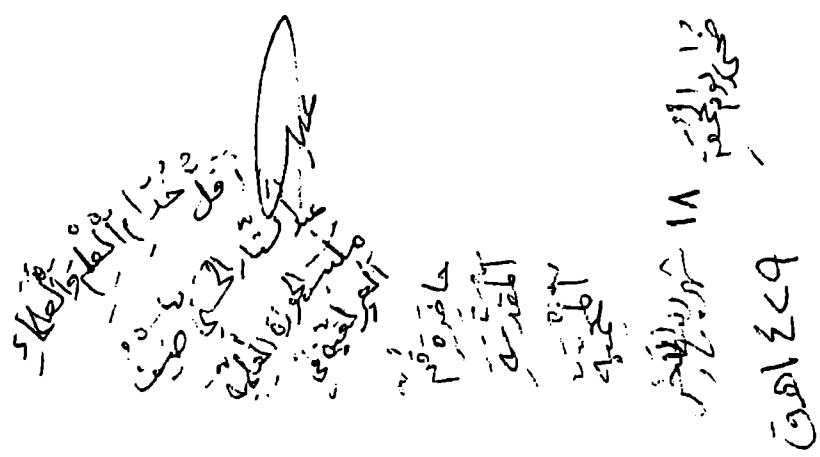

وَقَدْ أَوْلاهُ رَبُّ الْخَلْقِ فَضْلاً ... وَأَصْفاهُ بِأَلْطافٍ وَبِرِّ
وَأَكْرَمَهُ بِأَنْجالٍ كِرامٍ ... ذَوِي رُشْدٍ وَفَضْلٍ مُسْتَمِرِّ
وَلا عَجَبٌ إِذا (الْأَشْبالُ) تُعْزى ... بِنِسْبَتِها إِلى (اللَّيْثِ الْهِزَبْرِ)

فَهُمْ عُلَماءُ بَيْتٍ مِنْ قَدِيمٍ ... زَمانٌ لَهُ اسْتَطالَ لِواءُ فَخْرِ
فَكَمْ مِنْهُمْ فَقِيهٌ كامِلٌ يُسْمى ... فَقِيهٌ كامِلٌ لَيُسْمى لِحَبْرِ
وَفي ذا الْعَصْرِ مِنْهُمْ قَدْ حَظِينا ... بِأَعْلامٍ فَرائِدُ كُلِّ عَصْرِ

لَهُمْ قَدْ أَذْعَنَتْ عُجْمٌ وَعُرْبٌ ... وَدانَ الْخَلْقُ مِنْ عَبْدٍ وَحُرِّ
سَماهُمْ لِلْعُلا (الْمَحْمُودُ) شَيْخُ الـ ... أَجِلَّةِ وَالْعَتِيدُ وَلَيْسَ يُجْرِ
فَهُمْ أَسْباطُ خَيْرِ الْخَلْقِ طُرّاً ... وَمَحْضُ اللُّبِّ مِنْ أَبْناءِ فِهْرِ

لَهُمْ مِنْ أُمِّهِمْ شَرَفٌ تَناهى ... وَحَلَّ بِهِمْ (عَيُّوقٍ) وَ(نَسْرِ)
كَما بِأَبِيهِمُ لَهُمُ اسْتَمَرَّتْ ... فُرُوعُ مَفاخِرٍ في كُلِّ مِصْرِ

فَذا (الْمَهْدِيُّ) جاءَ الْيَوْمَ يَقْفُو ... أَباً بَرّاً عَلى مِنْهاجِ بَحْرِ
أَصابَ مُناهُ في عِلْمٍ وَتَقْوى ... وَلِلسّاداتِ أَصْبَحَ خَيْرَ صِهْرِ

وَذا (حَسَنُ) الْخِصالِ وَما عَساني ... أُحَبِّرُ فِيهِ مِنْ وَصْفٍ مُبَرِّ
بِدُنْيا الْعَبْقَرِيَّةِ لاحَ بَدْراً ... يُنِيرُ بِهِ الْمَحافِلَ أَيَّ بَدْرِ

(أُصُولُ الْفِقْهِ) مِنْ خاضَ لُجَّاً ... يُسَدِّدُهُ بِذاكَ أَصِيلُ فِكْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدى إليّ سماحة العلامة الكبير المحقق النحرير والمصنف الشهير آية الله الحاج الشيخ محمود الأركاني الحائري اليهبائي دام ظله مجموعة نفيسة من مصنفاته القيمة ثم شفع ذلك بإهداء كتب أخرى فقلت:

أهدى لنا المحمود منبع الندى ... كتباً فأحسن غاية الإحسان

هي خير ما حظت أنامل كاتب ... في العلم والآداب والعرفان

أعظم به من نقد محقق ... أوفى على التبيين والتبيان

ببراعة السيال صاغ فرائداً ... من فكره براعة اللمعان

نظمت بسمط من نضار خالص ... وسمت بألفاظ وغر معاني

فكأنما زهر الكواكب تزدهي ... في الأفق تهدي وجهة الحيران

جاءت منمقة البيان فريدة ... غراء وشهد التقان

محبوكة الأطراف دانية الجنى ... تغنيك عن خبر لها بعيان

أو ليس ناظم عقدها الحبر الذي ... لم يختلف بعلاه قط اثنان

الآية المولى الأجل سلالة آل ... عظماء والعظماء والأعيان

شيخ الأفاضل ذاك محمود الذي ... يعزى بنسبته إلى الأركان

الحائري اليهبائي النجا ... ر والمستطاب والعالم الرباني

دامت فضائله وخلد ذكره ... يستاف منه الطيب كل زمان

أنقل خادم العلم والعلماء عبد الستار الحسيني عفي عنه القاري

ثم للعشرة ٧ جمادى الأولى ١٣٩٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد
للسماحة العلامة الكبير آية الله المحقق النحرير والمصنف الشهير الحاج محمود الدرگاهي اليزدي
الحائري دام ظله عما سهل رجوعنا من زيارة ثامن الأئمة الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

دعونا لكم عند ابن موسى بن جعفر ... (علي الرضا) من فاز بالنجح زائره

بأن لكم حقا علينا مؤكدا ... وعهدا وثيقا محكمات أواصره

فكم حسنات رحت تشبع بعضها ... ببعض كغيث أخصب الأرض هامره

أو البحر زخارا تحاول بقعة ... ففاضت لآليه وجمت جواهره

وما زال بالألطاف يهمي على الورى ... فكل لسان في البرية شاكره

كفى بك في الآلاء أنك موئل ... مسيف بوكاف الندى ومؤازره

وإن غالنا صرف الزمان بمحنة ... فأنت نصير للذي حل ناصره

حسبك ما أديت للعلم من يد ... طالما زهت آثاره ومآثره

وكم خط سفرا رائعا مثل مزبر ... شأى هامة الجوزاء بالقدر زابره

زهون بمحمود الخصال فضوله ... كما قد زهت في الأفق حسنا زواهره

فعذرا إذا بالوصف قد ضاق مقولي ... ومثلك للخل المقصر عاذره

وقد مت لدين المصطفى الطهر هاديا ... توشح منك المفرقين مفاخره

من خادم العلم والعلماء
الأقل عبد السيد الحسين
الحائري اليزدي

بسم الله الرحمن الرحيم أرتجلت هذه الأبيات عندما تفضل بزيارتنا شيخنا المعظم سماحة آية الله العلامة الكبير والفقيه الخبير والمحقق الشهير والمصنف البارع الفليل النظير الحاج الشيخ محمد الأردكاني اليزدي الحائري دام ظله العالي في ١٨/ جمادى الأولى/ ١٤٠٩هـ

محمدٌ المحمودُ بينَ الأنامْ ... نَسْئَلُ الأساطينَ الفحولَ الكرامْ

قد زارنا في السبتِ مستفيراً ... عن حالنا بعدَ أداءِ السلامْ

طوّقَ بالألطافِ أجيادَنا ... مذ سحَّ منهُ الفضلُ سحَّ الغمامْ

فكمْ لهُ قد سبغتْ من يدٍ ... يضيقُ عن وصفٍ نداها الكلامْ

ذاكَ (أبو الحسنِ) أعظمْ بهِ ... من ذي وفاءٍ جارهُ لا يضامْ

قد وسعَ الناسَ بأخلاقهِ ... ففازَ بالتبجيلِ والاحترامْ

وعاهدَ اللهَ تعالى على ... أداءِ ما أوجبهُ بالتمامْ

فيا لهُ من ورعٍ مخبتٍ ... سليمِ قلبٍ حافظٍ للذمامْ

(علامةٍ) (محققٍ) (آيةٍ) ... في علمهِ السامي لأسنى مقامْ

وداره مقصدُ كلِّ الورى ... إذ في مغانيها حصولُ المرامْ

((يزدحمُ الناسُ على بابهِ ... والمنهلُ العذبُ كثيرُ الزحامْ))

أدامهُ الباري لنا موئلاً ... ما همّنا الإفضالُ منهُ ودامْ.

هذا البيتُ تضمينٌ لشاعرٍ قديمٍ.

حضرتني هذه الأبيات على البديهة فكتبتها وكأني أحفظها من قبل، فالحمد لله على توفيقه.

الأخ عبد الستار الشيخ محمد الخزعلي وفقه الله والديه.

من ذيل المخلص خادم العلم والعلماء
الفضل عبد الستار الحسني
عفي عنه

١٨ / جمادى الأولى ١٤٠٩هـ
ضحى السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق النحرير والمصنف الشهير الداعا المبرز الحاج محمود الأركاني المازندراني البهبهاني دام ظله أهدي هذه الأبيات بمناسبة تشرفه بزيارة ثامن الائمة عليه السلام.

لَمّا قَصَدْتَ إلى زِيارَةِ (مَشْهَدٍ) ... بمحمود قد حزت الثواب مضاعفا

شَوْقٍ وَعَبْرَةِ والِهٍ مُتَوَدِّدِ ... وعلى ضريح غريب طوس طفت في

لِلّهِ مُبْتَهِلاً بِنَيْلِ المَقْصِدِ ... تدعو بقلب خاشع وضراعة

تَنْجُو بِها وَوَلاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ... لم تبغ غير رضا الإله تجارة

والاهم نيل السعادة في غد ... هم هم سفن النجاة وحسب من

مُسْتَمْسِكاً مِنْهُمْ بِحَبْلٍ أَيِّدِ (١) ... صاحاب عبد قد قفا منهاجهم

وَبِذِكْرِ فَضْلِهِمُ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي ... لا زلت تنشر في الأنام علومهم

وَتَهْتَدِي ... لم تلهك الدنيا بزخرفها ولا صدتك عن نهج الصراط الأرشد

إنْ كانَ بَعْضُ النّاسِ بِالمالِ احْتَفى ... وجعلت من زهد الوصي نموذجا حيا تسير على مداه

وَلِذاكَ أَوْلاكَ المُهَيْمِنُ فَضْلَهُ ... فالتربُ عندك قيمة كالعسجد

فَاسْلَمْ وَطِلْكَ وارِفٌ بِسَعادَةٍ ... وحباك منقطع العلا والسؤدد

مَوْصُولَةٍ أَبَداً وَعَيْشٍ أَرْغَدِ

(١) أيد: قوية

من خادم العلم والعلماء
الأكل محمد الباقر الحسني
ضيف مكتبة الحوزة العلمية الخراسانية
في المدرسة

١٦ جمادى الأولى
١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سدة مقام سماحة آية الله والعلامة الكبير والمحقق البارع الخبير والمصنف المكثر القدير مولانا وشيخنا المعظم الآخا الحاج الشيخ محمود الزكائي الشهرباني المحاسني دام ظله أهدي هذه الأبيات المرتجلة راجياً قبولها مع الشكر والامتنان

جاء يوم الخميس بالبركات ... حيث وافى به كريم الصفات

ذاك من زار في الجحاجح سيلي ... مهيع باقتفاء نهج الهداة

وروى مسند المفاخر يعلو ... بطريق الجحاجح الأثبات

وحديث العلا تواتر فيه ... عن رجال مميزين ثقات

شيخنا مجمع الفضائل طرّاً ... ومنار السارين في الظلمات

من علا قدره على كل وصف ... ونأى عن إحالة الكلمات

وتسامى بكل خلق كريم ... إذ تحلّى - هدىً - بقدسيّ ذات

كم له من مآثر خالدات ... مثل شهب - بأفقنا - نيرات

وأياديه بالمكارم جادت ... تتوالى منه بخير الهبات

ما حكتها الغيوث سحّاً بودق ... حيث أحيت بالجود كل صوات

فليحمودنا المعظم نرجي ... وافر الشكر عابق النسمات

وله بالدعاء نلهج دوماً ... وخصوصاً من بعد كل صلاة

تمّ المقدسة من المخلص خادم العلم والعلماء
الأقل عبدالستار الحسني
١٢ جمادى الأولى / ١٤٠٩ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى ساحة العلامة الكبير والفقيه المحقق النحرير والمحقق البارع القدير
آية الله الحاج الشيخ محمود الدزفولي الحائري اليهبهاني دام ظله العالي هذه
الأبيات المرتجلة التي حضرتني في عصر يوم الاثنين ٢٠ جمادى الأولى ١٣٤٩ هـ.

رَوْحُ الْعُلَى بِكَ وَارِفُ الْأَفْيَاءِ ... وَثِمَارُهُ مَوْصُولَةٌ بِعَطَاءِ
إِذْ قَدْ لَكَ بِالْمَكَارِمِ مَغْرِسٌ ... مُتَوَشِّحٌ بِنَضَارَةٍ وَرُوَاءِ
غَذَّتْهُ أَنْدَاءُ الْوَلَاءِ لِبَانُهَا ... فَنَمَا وَأَيْنَعَ نَاغِمَ الْأَنْدَاءِ
وَحَبَاكَ ذُو الْآلَاءِ مِنْهُ مَوَاهِبًا ... فَتَبَارَكَ الْوَهَّابُ ذُو الْآلَاءِ
وَعَلَيْكَ قَدْ هَطَلَتْ هَوَامِعُ فَضْلِهِ ... فَاغْتِيثَ وَافِي الرَّوْضِ بِالْإِرْوَاءِ
وَلَقَدْ غَدَوْتَ الْيَوْمَ بَحْرًا زَاخِرًا ... بِالْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ دُونَ مِرَاءِ
لَمْ تَأْلُ جُهْدَكَ فِي الْحَيَاةِ مُجَاهِدًا ... فِي نَصْرِ شَرْعَةِ أَحْمَدَ الْغَرَّاءِ
تَسْعَى بِمَا أُوتِيتَ فِي إِحْرَازِهَا ... مُتَدَرِّعًا بِالْهِمَّةِ الْقَعْسَاءِ
وَمُصَنَّفَاتُكَ جِئْنَ خَيْرَ شَوَاهِدٍ ... لَكَ فِي بُلُوغِكَ غَايَةَ الْعَلْيَاءِ
مِنْ كُلِّ فَنٍّ قَدْ حَوَيْنَ نَفَائِسًا ... مُزْدَانَةً بِالْجَوْهَرِ الْوَضَّاءِ
مِنْ فِكْرِكَ السَّامِي الْأَصِيلِ مَدَدْتَنَا ... حُلَلًا تَشِعُّ بِبَاهِرِ اللَّأْلَاءِ
فَاللَّهَ نَسْأَلُ أَنْ يُمِدَّكَ الْبَقَا ... بِسَعَادَةٍ مَوْفُورَةٍ وَهَنَاءِ

الراجي عبد الكريم الحائري

٢٠ جمادى الأولى ١٣٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى ساحة آية الله العلامة الكبير والمحقق الخبير والمتضلع الشهير الحاج الشيخ محمود الأراكي البهبهاني
الحائري أطال الله أيام إفاداته راجياً منه الدعاء
١٠ جمادى الآخرة ١٣٤٦

أَمَحْمُودُ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ
كَفَاكَ فَخَاراً أَنْ وَرِثْتَ عَلَاءَهُمْ
فَكَمْ فِيهِمُ جَلَّى فَضِيَّةَ مُحَقِّقٍ
سَمَا مَوا إِلَى أَوْجِ الْفَلَاحِ وَحَلَّقُوا
(رَبِيعُ الْمَعَانِي) شَاهِدٌ أَيَّ شَاهِدٍ
فَقَدْ جَاءَ يَرْوِي مِنْ مَآثِرِ عِلْمِهِمْ
تَبَلَّجَ كَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ فَأَشْفَرَتْ
أَتَتْ تَزْدَهِي بِالْمَكْرُمَاتِ فُحُولُهُ
أَجَلْ ذَاكَ ذَاكَ (الْبَهْبَهَانِيُّ) شَيْخُنَا
هُوَ الْعَلَمُ الْحَفَّاقُ فِي أُفُقِ رَهْطِهِ
حَوَى بِوَلَاءِ (الْآلِ) خَيْرَ ذَخِيرَةٍ
وَمَا زَالَ يَدْعُو جَاهِداً لِوَلَائِهِمْ

وَمَنْ قَدْ حَوَوْا فِي الدَّهْرِ غُرَّ الْمَنَاقِبِ
وَكُنْتَ لَهُمْ تُنْمَى بِخَيْرِ الْمَنَاسِبِ
أَخُو عَزْمَةٍ تُزْرِي بِحَدِّ الْقَوَاضِبِ
يُدَنِّيكَ الْمَعَالِي فَوْقَ هَامِ الْكَوَاكِبِ
بِمَا أَحْرَزُوهُ مِنْ عَلِيِّ الْمَرَاتِبِ
(صِحَاحاً) بِـ(إِسْعَادٍ) صَفَا مِنْ شَوَائِبِ
بِنُورِ سَنَاهُ دَاجِيَاتُ الْغَيَاهِبِ
وَتُعْرِبُ جَهْراً عَنْ بَرَاعَةِ كَاتِبِ
وَمَوْئِلُنَا مِنْ حَادِثَاتِ النَّوَائِبِ
وَمَنْ قَدْ حَبَاهُ اللهُ أَسْنَى الْمَوَاهِبِ
وَأَرْعَى آنَافَ الْعُنَاةِ النَّوَاصِبِ
بِنِيَّةِ إِخْلَاصٍ وَعَزْمِ مُوَاظِبِ

خَيْرُ ذَخِيرَةٍ

الأفضل
عبد الستار الطبسي
عفي عنه
صباح العاشر من جمادى الآخرة ١٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق النحرير والمصنف البارع الخبير مولانا المعظم وشيخنا المكرم الحاج الشيخ محمد الأردكاني البهائي الحائري دام ظله.

أهدي هذه الأبيات الى حضرتي ارتجالاً راجياً متهللاً.

فَخَارُ هٰذَا ٱلزَّمَانِ ← قَدْ زَارَنَا ٱلْبَهْبَهَانِي

مَنْ مِنْهُ تَحْيَا ٱلْأَمَانِي ← مُحَمَّدٌ شَيْخُ ٱلْبَرَايَا

جَادَتْ بِغَيْرِ ٱمْتِنَانِ ← فَكَمْ لَهُ مِنْ أَيَادٍ

وَافَى رُبُوعَ ٱلْمَغَانِي ← فَهَيْمِ كَوَابِلِ تَمْتَتْ

كَرَوْضَةٍ مِنْ جِنَانِ ← فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ مَحْلٍ

شَاهَدْتُهُ بِٱلْعِيَانِ ← مَا قُلْتُ فِيهِ سِوَى مَا

وَإِنْ سَمَا بِٱلْبَيَانِ ← أَوْفَى عَلَى كُلِّ وَصْفٍ

قَدْ طَابَ لِكُلِّ مَكَانِ ← وَبِٱلثَّنَاءِ تَحَلَّيْ

يُنَالُ تَحْبِيسُ ٱللَّيَالِي (١) ← مِنْ كُلِّ خَاصٍّ وَدَانِي

وَقَدْ سَمَا فِي عُلَاهُ ← وَدُونَهُ ٱلْفَرْقَدَانِ

يَا رَبِّ فَٱمْنُنْ عَلَيْهِ ← وَأَوْلِهِ بِٱلْأَمَانِ

وَٱحْفَظْهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ← مَا قَدْ دَعَا ذُو لِسَانِ

(١) تحبيس الليالي أي دائماً

ما خادم العلم والعلماء ارتجالاً

عبدالستار الحسني في اليوم الثامن عشر من جمادى الثانية سنة ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبيرة والمحقق البارع النحرير والمصنف الشهير
الآقا الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري أحد حفدة الذبيات المرتجلة
راجياً عفوها.

(أ) بوحسين عليه تشتي جميع الخلائق
إذ زانه حسن خلق مهذب الطبع رائق
كما تحلى بفضل برهانه عنه ناطق
قاموس (١) علم محيط (٢) فيه تموج الحقائق
في ملء عت بديع بزاخر الملك دافق
قل ما تشا في علاه فأنت في الوصف صادق
وكل مدح جليل فيه - ولا ريب - لائق
أكرم به لوذ عيا لواء عليا باسق
قد سار في خير نهج مسدد سير وائق
فحاز خير الأماني والذكر في الدهر عابق
فالبهبهاني حقاً في حلبة الفضل سابق
لازال محمود ذكر ما ذر شرق في الأفق شارق.

الأقل عبد الستار الحسني نزيل قم المقدسة
صبح السبت ١٠ / جمادى الآخرة / ١٣٧٩

(١) القاموس: من أسماء البحر، وبه سمي الفيروزابادي معجمه في اللغة على التشبيه.
(٢) محيط: نعت لـ (قاموس) وليس نعتاً لـ (علم) ولذا جاء بالرفع

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق البارع القدير والمصنف الباذل الخطير النحرير
الراقي الحاج الشيخ محمود الأركاني الهمداني الحائري دام ظله أهدي هذه الأبيات الرجلة
راجيا قبولها

لِمَحْمُودِ ٱلْمَزَايَا طَابَ ذِكْرُ ... كَنَفْحِ ٱلزَّهْرِ فِي ٱلْغُصْنِ ٱلرَّطِيبِ

مَضَى يَطْوِي ٱلْمَدَى طُولًا وَعَرْضًا ... فَأَغْنَى نَشْرُهُ عَنْ كُلِّ طِيبِ

أَجَلْ ذَا (ٱلْحَائِرِيُّ) (أَبُو حُسَيْنٍ) ... مَحَاسِنُهُ تَجَلُّ عَنِ ٱلضَّرِيبِ(١)

نَمَاهُ إِلَى ٱلْمَكَارِمِ كُلُّ نَدْبٍ ... حَلِيفِ تُقًى، مَنَارِ هُدًى أَرِيبِ

فَقَفَّا آثَارَهُمْ فِي نَهْجِ صِدْقٍ ... وَسَارَ مَسِيرَةَ ٱلْوَرِعِ ٱلْمُنِيبِ

فَنَالَ مِنَ ٱلْكَرَامَةِ مُنْتَهَاهُ ... وَحَازَ مِنَ ٱلْعُلَا أَوْفَى نَصِيبِ

وَلَادُ بَنِي ٱلنَّبِيِّ لَهُ شِعَارٌ ... وَتِلْكَ سَجِيَّةُ ٱلْمَحْضِ ٱلنَّجِيبِ

فَلَيْسَ لَهُ سِوَاهُمْ مِنْ مَلَاذٍ ... يَؤُولُ إِلَيْهِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَصِيبِ

فَهُمْ شُفَعَاءُ يَوْمِ ٱلْحَشْرِ حَقًّا ... إِذَا سُعِرَتْ جَهَنَّمُ بِٱللَّهِيبِ

فَبُشْرَاهُ بِنُجْحٍ مُسْتَدَامٍ ... بِحُبِّ سُلَالَةِ ٱلْهَادِي ٱلْحَبِيبِ

كَمَا بِٱلْعِلْمِ وَٱلْعَمَلِ ٱسْتَفَاضَتْ ... ٱلْعَظَائِمُ بِلَا نُضُوبِ

وَلَا زَالَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ تُثْنِي ... مَآثِرُهُ ٱلْحِسَانُ

بِأَلْسِنَةِ لِشُبَّانٍ وَشِيبِ

من خادم العلم والعلماء
الأقل عبد الزهراء الحسيني
ليلة الجمعة
٤/ جمادى الآخرة/ ١٤٠٩ هـ

(١) الضريب: الشبيه والمثيل.

بسم الله الرحمن الرحيم — من شعر آية الرجال —

أهدي هذه الأبيات المرتجلة الإمام سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق البارع القدير والمفضال الباهر النحرير الزكي الحاج السيد محمد الحسيني الشيرازي دام ظله العالي بمناسبة ميلاد بضعة الرسول فاطمة الزهراء البتول سيدة نساء العالمين مرآة ولديها وآل حريها صلوات الله وسلامه عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها

في يوم الوشيم التاسع عشر من جمادى الآخرة / ١٤٠٩ هـ ق

زَهَرَ الْوُجُودُ بِمَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ ... وَازْدَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءِ

تِلْكَ الْبَتُولُ الطُّهْرُ سَيِّدَةُ النِّسَا ... مَنْ خَصَّهَا الْبَارِي بِخَيْرِ حِبَاءِ

هِيَ أُمُّ أَبْنَاءِ النَّبِيِّ كَمَا أَتَى ... فِي الذِّكْرِ مَنْصُوصاً بِغَيْرِ مِرَاءِ

وَبِحَسْبِهَا أَنْ قِيلَ بَضْعَةُ أَحْمَدٍ ... خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَنِي حَوَّاءِ

وَبِيَوْمِ مَوْلِدِهَا أَتَيْتُ مُهَنِّئاً ... شَيْخِي الْمُعَظَّمَ صَفْوَةَ الْعُلَمَاءِ

(الشيخ محمداً) مَلَاذَ بَنِي الْهُدَى ... وَالْمُعْتَلِي شَرَفاً ذُرَى الْجَوْزَاءِ

فَلَهُ إِلَيْهَا نِسْبَةٌ مَيْمُونَةٌ ... بِالذُّمَّتَيْنِ تَأَلَّقَتْ كَذَكَاءِ (١)

وَهُوَ ابْنُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ بَدَتْ ... فِي كُلِّ مَوْكِبٍ كَالْكَوْكَبِ الْوَضَّاءِ

وَالْخَلْقُ يَوْمَئِذٍ تَخُصُّ تَوَاظِراً ... إِلَّا الْأُلَى عُدُّوا مِنَ الْأَبْنَاءِ

وَكَذَا بَنُوهُ فَإِنَّهُمْ أَبْنَاؤُهَا ... أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ فِتْيَةٍ نُجَبَاءِ

وَكَذَلِكَ الْأَحْفَادُ هُمْ مِنْ نَسْلِهَا ... بِأُرُومَةٍ شَرُفَتْ مِنَ الْآبَاءِ

فَاللهُ يَحْفَظُ جَمْعَهُمْ وَيُعِدُّهُمْ ... بِسَعَادَةٍ مَوْفُورَةٍ وَهَنَاءِ

(١) هامش: ذكاء: الشمس

قم المقدسة من الخلص عبد الزهراء الحسيني
التاسع عشر من جمادى الآخرة / ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى ساحة آية الله العلامة الكبير والمحقق الباحث النحرير والمصنف
البارع الشهير الحاج الشيخ محمود ... أدام ظله الوارف على الطلاب
دام ظله الوارف على الطلاب بمناسبة تكلل العملية الجراحية لعينيه الكريمتين
بالنجاح البستة الله تعالى أبراد الصحة والعافية ومتعه بعمره المبارك الشريف.

شِفاءُ عَيْنِيكَ يا مَنْ ... أَضْحَى ضِياءَ النَّواظِرْ

حَرَّتْ بِهِ كُلُّ عَيْنٍ ... مِنْ كُلِّ بادٍ وَحاضِرْ

وَطائِرُ السَّعْدِ يَشْدُو ... بِالْبِشْرِ فَوْقَ الْأَزاهِرْ

لِلّهِ يَوْمٌ تَوالَتْ ... فِيهِ عَلَيْنا الْبَشائِرْ

بِيُمْنِهِ قَدْ نَعِمْنا ... إِذْ سَرَّ مِنّا الْخَواطِرْ

غَدا لَنا يَوْمَ عِيدٍ ... وَرَوْضُ مَعْناهُ ناضِرْ

فَشَيْخُنا قَدْ كَفاهُ ... مَوْلاهُ سَرَّ الْمَخاطِرْ

(البحراني) مَنْ قَدْ ... حازَ الْعُلا وَالْمَفاخِرْ

مِنْ عِلْمِهِ فاضَ بَحْرٌ ... تَفِيضُ مِنْهُ الْجَواهِرْ

وَكَمْ لَهُ مِنْ بُحُوثٍ ... يَعْتُو لَهُنَّ الْمَكابِرْ

فِي سِفْرِهِ الْفَذِّ أَضْحَتْ ... تَزْهُو بِدُرِّ الْمَآثِرْ

وَهُنَّ لِي ... يَوْمَ حَشْرٍ لِلشَّيْخِ نِعْمَ الذَّخائِرْ

وكتبه خادم العلم والعلماء
الفقير عبد الله الحسني
جمادى الآخرة ١٦
١٤٢٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير المحقق النحرير الطبيب البارع الشيخ محمود الدركاني البهبهاني الحائري دام ظله بمناسبة سماعنا صوته المبارك من خلال الهاتف وهو في جوار ثامن الأئمة الإمام الرضا عليه السلام على جاري عادته من التشرف بجواره كل عام في فصل الصيف ووقت تعطيل التدريس في الحوزات العلمية.

هنا تقنا لمحمود أهل النهى ... مثل مشهدي فابتهج الخاطر

إن يبتعد عن ناظري شخصه ... فهو بقلبي أبدا حاضر

وكيف أنسى من له بالوفا ... شهود عدل ما لها حاصر

ذاك (أبو الحسين) غوث الورى ... بدر الدياجي المشرق الزاهر

من ضمني العلم بلا مرية ... بحر طمى في مده زاخر

ولاه رب العرش ألطافه ... وفضله الضافي له غامر

(دلائل الصدق) على علمه ... قد عضد (النص) بها (الظاهر)

فهي كضوء الشمس رأد الضحى ... تأنق لا تحجبها سائر

والسيرة المثلى له قد غدت ... يضرب في حبها المثل السائر

نال الرضا إذ زار قبر الرضا ... وكيف لا تحظى به الزائر

وحل في مشهد قدس على ... ربوعه قطب الهدى دائر

لا زال في جواره مبتهجا ... ما حاه بالحمد له ذاكر.

من العبد عبد الستار الحسني نزيل فم المقدسة

ليلة الجمعة ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى مقام سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق النحرير والمصنف البارع
الشهير الحاج الشيخ محمد الأردكاني اليزدي الحائري دام ظله أرفع
هذه الأبيات للرجلة التي صرحتي عند زوال ظهر الخميس ٢٣ جمادى الآخرة
١٤٠٩هـ

أَيِّدَ اللهُ شَيْخَنا الْأَرْجَانِي ... وَحَبَاهُ الرِّضَا وَخَيْرَ الْأَمَانِي

خَيْرُ أَهْلٍ لِكُلِّ لُطْفٍ وَفَضْلٍ ... وَمُنِيرُ الْمَهْيَمِينِ الرَّحْمَنِ

لَمْ يَزَلْ دَائِبًا يُبَشِّرُ عُلُومٍ ... وَشِبَاهُ عَزْمِهِ كَحَدِّ الْيَمَانِي

نَاشِرًا مَذْهَبَ الْأَئِمَّةِ فِينَا ... لَيْسَ يَثْنِيهِ عَنْهُ فِي الْبَيْنِ ثَانِي

وَبِآثَارِهِ الْمُنِيفَةِ حَلَّى ... وَأَتَى سَابِقًا بِسُوحِ الرِّهَانِ

وَلِتَحْصِيلِهِ الْأَفَاضِلُ تَعْنُو ... فِي جَمِيعِ الْفُنُونِ كَالْعَاصِي وَدَانِي

ذِكْرُهُ فِي مَحَافِلِ الْعِلْمِ يَذْكُو ... سَرْبَأَ رِيحٍ حَكَى أَرِيجَ الْجِنَانِ

وَبِإِخْلَاصِهِ لَهُ اللهُ أَعْلَى ... قَدْرَهُ إِذْ سَمَا عَلَى كَيْوَانِ

أَرْضَى هِمَّةٍ بِهِ شَأْتُ كُلَّ صُقْعٍ ... وَسَمَا شَأْنُهَا عَلَى الْبُلْدَانِ

وَبِهِ دَامَ فَخْرُنَا مُسْتَمِرًّا ... شَامِخَ الصَّرْحِ سَامِقَ الْأَرْكَانِ

كَيْفَ أَسْطِيعُ وَصْفَهُ ... لِسَانٍ قَاصِرٍ عَنْ بُلُوغِ أَخْصِّ الْبَيَانِ

غَيْرَ أَنِّي مُوَاصِلٌ بِدُعَاءٍ ... مُسْتَدِيمٍ لِشَيْخِنَا (الْبُهْبَهَانِي)

٢٣ جمادى الآخرة / ١٤٠٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق النحرير والمصنف الشهير الحاج الآقا الشيخ محمود الأوركاني اليزدي الحائري دام ظله العالي

تلك يا محمود ذكر عطر ... فاح مثل الروض بالنشر شذاه
وصفات أعجزت من رامها ... حيث لم يستبر لها قط انتهاه
وبمضمار العلا أدركت ما ... في مجال السبق جاوزت مداه
علم فقه وأصول قرنا ... بتقى فيك وإيمان وجاه
وولاء لبني فاطمة ... خالص ما شيب بالزيف صفاه
وآتباعي من عدو لهم ... ناصبي حائد تبت يداه
ذاك فضل الله أولاك به ... جل من لم يرزق الخلق سواه
قد خدمت الدين لا تبغي سوى الله ... عفو من رب البرايا ورضاه
لم تزل تذأب في نصرته ... ناشرا في منهج الحق هداه
لست ترضى بسواه بدلا ... إذ بخسر يغتدي من عدا عداه
داعيا لله يا بورك ت في ... دعوة أملت من الحق صواه
دمت صرحا للمعالي شامخا ... يستفيء الخلق في ظل حماه.

من خادم العلم والعلماء الأجلاء
عبد الله الحسني الصباغ الأحمدي
١٢ شوال ١٤٠٩ هـ ق

(راجع الصفحة المقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سماحة آية الله العقيه المصنف النحرير المحقق العلامة
العلامة السيد الحاج الشيخ محمود الأركاني الطهراني الحائري أدام الله تأييده
المرحلة راجيا منه قبولها

أضافنا (الحمد) لمجد مشيد ... حتى نسينا الثعل والترارا

بيض أياد به علينا همت ... كالغيث إذ يهطل مدرارا

بل قل هو البحر طمى مده ... وأخصب الممحل كالزحارا

ذاك رأى بوالحسين فوت الورى ... ما خاب من كان له جارا

وقد حباه الله من لطفه ... نسلا كرام الطبع أبرارا

قفوه في علم وفي حكمة ... كما سموا نبلا وإيثارا

فهم خليقون بأن يعتدوا ... لبيته في الدهر تنظارا

وذكره الميمون حلف الثنا ... كالمثل السائر قد سارا

آثاره الغر حياة له ... أخرى كما لم تبل آثارا

أدامه الله لنا مؤملا ... ولبوكنا - بالهدى - سيارا

ولنبه خادم العلم الفقير

مشهد المقدسة

رجب الأصب ١٤٠٩ اسرحمل عبد الله الحسن

الراجي عفو ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي إلى سماحة آية الله العلامة الكبير المحقق البارع النحرير والمصنف الجهبذ الشهير الحاج الشيخ محمود الدرگاهي (الدرجاني) البهبهاني الحائري كتاباً كتاب (فضائل الشيعة) من تأليف صديقي الفاضل الجليل الأستاذ أبي معاش أصلح الله معاشه ومعاده في يوم الخميس ١٥ من شوال سنة ١٤٠٩ هـ فحضرتني هذه الأبيات في اليوم نفسه أرجو التفضل بقبولها.

(فضائل الشيعة) قد جاءنا ... هدية من شيخنا (الحائري)
(الدرجاني) الذي ذكره ... ذاك كطيب الدرج العاطر
وفضله الفياض بين الورى ... قد سار سير المثل السائر
في العلم والجود أعني عيلما (١) ... منطحباً في مدة الزاخر
أو قل هو العين إذا ما همى ... بوذقه المتصل الطامر
اختص منه المحل والبيد قد ... آبت كروض ممرع زاهر
ذاك (أبو الحسين) نذر الرجى ... والمنهج الوضاح للحائر
من حاز في دنيا العلا رتبة ... في رفعة جازت مدى الناظر
وكم له من أثر خالد ... يألق فينا بالسنا الباهر
فضوله الغر أتى سبكها ... كالعقد صاغته يد الماهر
أودع فيها حجاً للهدى ... بالغة في (النقض) و(الظاهر)
يقول من تقرع أسماعه ... كم ترك الأول للآخر

حرره أقل خلق الله عبد الحسين الحسيني عفي عنه وعن والديه
١٥ من شوال سنة ١٤٠٩ هـ / قم المقدسة

(١) العيلم: البحر.

(٢) ما بين القوسين تضمين وأظنه لبعض تمام الشاعر المشهور.

بسم الله تعالى وله الحمد وإياه نستعين

أهدي هذه الأبيات التي حضرتني ارتجالاً وأنا في طريقي من مكتبة الحوزة العلمية المزوقة في صحن المقدسة سلمت إلى حرم السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام إلى مقام سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق البارع النحرير والمصنف الحاج عبد الكبير الملقب الحاج الشيخ محمود النوري الأنجاني الحائري دام ظله

بِذِكْرِ أَبِي الْحُسَيْنِ حَلَّ نَشِيدِي ... سَرِيِّ النَّفْسِ ذِي الرَّأْيِ السَّدِيدِ

رَفِيعِ الشَّأْنِ مَوْئِلِ كُلِّ عَافٍ ... عَزِيزِ الْمِثْلِ فِي كَرَمٍ وَجُودِ

لَهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ قَاصٍ وَدَانٍ ... شُمُوخٌ قَدْ أَطَالَ عَنَا الْحُسُودِ

وَذِكْرٌ سَارَ فِي حَزْنٍ وَسَهْلٍ ... يَطِيبُ النَّشْرُ كَالْمِثْلِ الشَّرُودِ

وَقَدْرٌ فِي رُبُوعِ الْفَضْلِ سَامٍ ... بِهِ مَا زَالَ مُطَّرِدَ الصُّعُودِ

تُشِيرُ لَهُ الْأَنَامِلُ بِاعْتِزَازٍ ... وَتَرْمُقُهُ النَّوَاظِرُ فِي سُعُودِ

فَمَحْمُودُ الشَّمَائِلِ وَالْمَزَايَا ... حَبَاهُ اللَّهُ بِالْخُلُقِ الْحَمِيدِ

وَأَصْفَاهُ بِآدَابٍ وَعِلْمٍ ... وَطَبْعٍ سَابِقٍ بِنَزَا الْوُرُودِ

وَحُبِّبَ فِي النُّبُوَّةِ خَيْرُ ذُخْرٍ ... لَهُ يَرْجُوهُ فِي يَوْمِ الْوُرُودِ

يَذُودُ عَنِ الشَّرِيعَةِ كُلَّ بَاغٍ ... وَذِي نَصْبٍ وَتَضْلِيلٍ عَنِيدِ

وَيُعْلِي لِلْإِمَامِ مَنَارَ رُشْدٍ ... لِيَحْظَى مِنْهُ بِالنَّهْجِ الرَّشِيدِ

وَبِالْمَجْدِ الْأَصِيلِ أَصَابَ إِرْثًا ... بِطَارِفِهِ تَأَثَّلَ وَالتِّلِيدِ

فَكَانَ لِرَهْطِهِ الْأَنْجَابِ فَخْرًا ... وَعُنْوَانًا لِتَارِيخٍ مَجِيدِ

قم المقدسة ١٤ شوال ١٤٠٩ هـ ق

بحسبك جامعٌ جمعَ المعالي
يُريكَ عُلوَّ نادرةِ الزّمانِ
وحقَّ لبُقعةٍ ألقيتَ فيها
رحالكَ أنْ تُنيفَ على المكانِ
أمحمودَ بنَ أحمدَ طبتَ حيّاً
بقُمّ أو ثميتَ لأرجحانِ
فطَحلٌ قد أجازتهُ قرومٌ
أشاروا نحوَ فضلكَ بالبنانِ
ونربٌ كانَ فذلكةً لصينٍ
به الآناتُ قد جُمعتْ بآنِ
تنقّلَ شأنَ ذي الهممِ العوالي
تأبّى شأنَ ذي الهممِ الدوانِي
فذي آثارُهُ عَسْعاهُ يسرٌ
تحفّظها هناكَ غيرُ وانِي
أثارةُ حكمةٍ ضمنتْ بقاءً
لذي علمٍ، إذِ الإنسانُ فانِي
وبُلغةُ مؤمنٍ أبقى شعاعاً
به يُهدى الى يُسرِ الأمانِ
فتى الإسماعِ ما يُنصى حنينٌ
إليه عرابةَ الأوسيِّ رانِي
ولا عجبٌ فقد حملَ المعالي
مُناوِلةً لكلِّ رفيعِ شانِ

باسمه تعالى

سماحة الشيخ الأجل، جليل الأجلة العلماء، والعطارفة المقدّمين ماجمن كان نشر الدين والعلم دأبهم، قدّس الله سبحانه أسرارهم وروّى جنابهم، شاكراً فضل آية الله الشيخ الشيخ محمود الأرجاني دام تأييده الذي أولانيه مبتدئاً، فأنطوت نفسي الكليل بحملة أبيات غسلها أن تقوم بواجب شكره لا أن تكون كفاءً لوابل فضله.

راجياً قبوله،

من الأقل الداعي لكم
والراجي دعاءكم

عبد الخالق محمد حاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذه الأبيات إلى سماحة أخي الفقيه العلامة الأديب والمحقق المدقق الشيخ عبد الستار الحلو الحسني البهبهاني المحمودي. الدرياقي الأرجاني البهبهاني حفظه الله ورعاه، ممتنا له استجازني بالرواية مساعدة الله تعالى

للسيد محمد آل عصفور الموسوي العاملي شرحي على أحد أهم المقدمات في علم الأصول وفقه الله تعالى

ما زال فضلك بالألطاف موصولا ... أبا الحسين فلم حققت مأمولا

تسعى لغيرك في إنجاز حاجته ... إذ ما برحت على الإحسان مجبولا

كأن ذلك فرضا و(الأداء) له ... حتم وليت (القضا) عن ذاك مقبولا

لا تبتغي بالذي أسديته عوضا ... ولا تروم به ما عشت محصولا

سوى التقرب والزلفى لخالقنا ... مولى المهيمن في الأخرى وفي الأولى

وما ضننت بجاه قط كيف وقد ... جعلت رفدك في المعروف مبذولا

لم أنس مالك عندي من يد سلفت ... ومن سطامح ندب قد غدت مثلا

مازلت بالآبن عصفور تقتضيه بأن ... يجيزني عنه ما قد جاء منقولا

حتى أجاب أدام الله مبتهة ... وظله وارف الأفياء مطلولا

أعظم به آية لله بينة ... وصار مأخذ ما للدرس مصقولا

وآخر علم طهى آذية صعدا ... فعاد مقفر دنيا العلم مأهولا

بيد الشرائع حالي من جواهرها ... فليس تحظى بها ما آزدان تعطيلا

ولي المكارم قد أعلى المنار بما ... أبان نجمها شرحا وتفصيلا

عن جده المصطفى الهادي ومن بقدم عليه من دنا رتبا ... وجدته روما حديث العلا والمجد موصولا

من الرحل عبد الستار الحسني ... يكن كمثل صغير الموطوء (مخمولا)،

قم المقدسة ٢٣ شوال ١٤٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من وحي اللقاء بسماحة الخطيب المصقع والواعظ المذكر حجة الإسلام

فخر أرباب المنابر ومنتجع الفضائل والمفاخر الحاج الشيخ جلال الدين

الغافي الواعظ الخراساني دامت بركاته وعمت إفاداته الذي تشرفت

بمثافنته واقتباس بركاته أنظامه في المجلس العامر العلمي بدار سماحة

شيخنا العلامة الكبير والمحقق الجهبذ النحرير والمصنف البارع الشهير آية الله

الحاج الشيخ محمود الأرمكاني (الأزجاني) البهبهاني الحائري دام ظله

جلال الدين بدر مستنير ... يشع سناه في أفق البيان

به دست الخطابة مشتمخر ... له يعنو السطا والفرقدان

بجمعة منبر الشطء المعلى ... شهيد الطف حاز ذرى الأماني

ولا عجب فإن الشيخ حقاً ... يحب بني النبي الطهر (فاني)

وإنا باللقاء به سعدنا ... وعمتنا المباهج والتهاني

بمجلس شيخنا العلم المفدى ... حظينا منه بالدرر الحسان

عنيت بذاك محمود المعالي ... ملاذ ذوي العلوم (البهبهاني)

من دلف الاسم خادم العلم والعلماء محمد المقدسي

مهدي بن السيد عبد الحسين

٢٣ / شوال / ١٤٢٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلّامة الكبير والمحقق الشهير والمصنّف النحرير

آية الله الأستاذ المعظّم الحاج الشيخ محمود الترانيي البهباني الجائري

دامت إفاضاته الشريفة

بعد السلام والدعاء:

ألتمس من سماحتكم أن تتفضلوا بإجازتي بروايتي أحاديث

أهل البيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين عن طرقكم الكثيرة

ولي الشرف العظيم بذلك منكم

من ذلك المملي

الأثيل عبد الستار الحسني

على عهدته

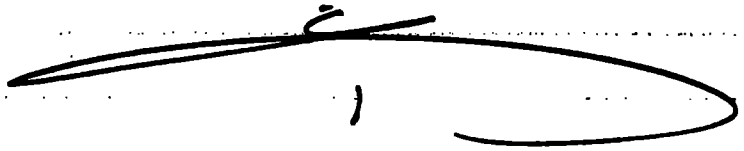

الهوامش:

(١) ضَنَنْتَ (بالضاد المعجمة) : بَخِلْتَ ،

(٢) السُّؤْل : أصلها : السُّؤْلُ : ما يَسْأَلُهُ الإنسانُ

(٣) المَطْوُل : الذي وقع عليه الطَّلُّ - وهو الندى الذي تذكرونه - نسمات الرياض ،

(٤) آذِنَتْهُ ـ مَوْجُهُ ،

(٥) التعطيل - هنا - : خُلُوُّ الجِيدِ من الحُلِيِّ ،

(٦) إشارةٌ إلى ما نرصد إليه سيدنا سماحة آية الله الفقيه المحقق السيد محمد علي الموحد الأبطحي الإيرواني من شرح كتاب (المكاسب) للشيخ الأعظم المرتضى الأنصاري محمد سر سره، وهو من أمتن الشروح.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل شريعة الإسلام متّصلة الإسناد، والصلاة والسلام على نبيّه المصطفى خيرة العباد وآله أعلام الهداية ومصابيح الرشاد إلى يوم المعاد.

وبعد: فقد استجازني - لحسن ظنّه بي - برواية الأحاديث المعصومية على الصادعين بها أسنى الصلوات وأزكى التحيات سماحة شيخنا المعظم سليل الفقهاء الأعاظم والمجتهدين القماقم، العلامة المحقق والحبر المدقق والبحاثة المصنّف طود الفضل المنيف، وسند الدين الحنيف آية الله الحجة الأستاد الشيخ محمود الأرّاكي (الأرّجاني) البهبهاني الحائري دامت إفاضاته وتممت بركاته. ولمّا كان دام ظلّه أهلاً لذلك بل هو الحري أن يكون المجيز لا المجاز، فقد أجزته دام تأييده وتسديده أن يروي عني كلّ ما صحت لي روايته مما أجازني به مشايخي الأعلام المتصلة أسانيدهم بالكتب الأربعة للثقات جعفريين المحدثين الثلاثة، الجامع الحديثية المتأخرة عنها وهي البحار والوافي والوسائل ومستدرك الوسائل ومستدرك البحار الأخير لشيخ مشايخنا العلامة الآية الميرزا الشيخ محمد بن رجب علي الطهراني الصسكري متّعت أسرارهم جميعاً عنه أنافت عدد مشايخي في الرواية - بحمد الله - على الستين شيخاً، لكنّ أعلى طرقي ما أروي عن سيدنا آية الله العظمى السيد هبة الدين الشهرستاني عن السيد الحسن الصدر الكاظمي عن السيد الميرزا محمد هاشم الخوانساري الجهارسوقي عن السيد صدر الدين الكبير العاملي جدّ آل الصدر - عن أبيه السيد صالح العاملي - سبط الشيخ الحرّ العاملي - عن أبيه السيد محمد العاملي عن الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب (الوسائل) وطرق الشيخ الحرّ مبسوطة في (خاتمة الوسائل). والسيد صالح العاملي سبط الشيخ الحرّ العاملي المذكور له السند السالف. ويروي أيضاً عن الشيخ يوسف البحراني صاحب (الحدائق الناضرة) عن المولى محمد ربيع الجيلاني نزيل المشهد الرضوي عن العلامة المجلسي صاحب (البحار).

فليروِ سماحة شيخنا المعظم (المحمود) دامت محامده وعمّت فوائده من ذلك ما شاء لمن شاء مع مراعاة الضبط في النقل والاحتياط في الموارد كلّها كما أوصاني بذلك شيخنا المجيزون. والملتمس من سماحته أن يبقيني أخاه الأصغر زائر طوس من خالص دعواته كما أنني لا أنساه إن شاء الله تعالى.

وكتب الأقلّ عبد الستار الحسني

ضيف مكتب الحوزة العلمية العراقية في مدينة قم المقدسة

ضحى يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى من سنة ١٤٠٨ هـ.

١٤٧/ج ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل مداد العلماء على دماء الشهداء ووفقنا لأخذ معالم ديننا من العترة الطاهرة بطريق صحيحة متصلة وأسانيد قوية مسلسلة ونشكره جلّ عن التحديد شأنه وتعالى عن التقدير كبريائه نحمده على التواتر من الأئمة والمستفيض من نعوائه والصلوة والسلام على خير خلقه وأشرف بريته محمد بن عبد الله المختتم به سلسلة المرسلين وأسنى التحيات على آله الأئمة الهداة المعصومين لا سيما خاتم حججه وأوصيائه مولانا ومقتدانا الإمام المنتظر الحجة بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وروحي وجسمي لتراب مقدمه الفداء واللعن الدائم على أعدائهم ومنكري إمامتهم وخلافتهم وفضائلهم ومناقبهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد فإن معتمد الأعلام ومروج الشريعة والأحكام ملاذ الأنام وناشر الإسلام (العمدة العلامة الكبير الأستاذ سلالة السادات السيد عبد الستار الحسني صاحب التأليفات والتحقيقات القيمة) أراد التأسي لسنة علمائنا الماضين وأسلافنا السابقين رضوان الله تعالى عليهم ورغب في اتصال الإسناد إلى السادة الأمجاد بأسهل طرق الإجازة لحسن ظنه استجازني فرأيت إجابته في هذه الصناعة، فأجزته أن يروي عني ما صحت لي روايته ودرايته من جميع الأحاديث المأثورة عن أئمتنا أهل البيت العصمة والطهارة عليهم الصلاة والسلام الموجودة في كتب أصحابنا الأبرار ومعاجيمهم وتراثنا الأخيار ولا سيما الكتب الأربعة التي عليها مدار الشريعة والأحكام والجوامع الأخيرة كالوسائل والوافي والبحار وغيرها من الكتب مع التحفظ في النقل شكر الله تعالى سعي من يرجع إذا لك إجميع بحق إجازاتي من مشايخي وأساتذتي الذين قد بلغوا نيفاً وخمسين شيخاً وأذكرهم اختصاراً رحم الله الماضين منهم وأبقى الحاضرين فليرو عنهم بأسانيدهم المنتهية إلى الأئمة عليهم أفضل السلام والتحية مع رعايته ما هو دخيل في اعتبار السند من القواعد الرجالية وصحة المتن والدراية للروايات وأوصيه أيده الله تعالى بما أوصى به مشايخنا الصالحون من الاحتياط وملازمة التقوى والتجنب عن الهوى والتمسك في نقلها بالعروة الوثقى والاحتياط في جميع الحالات فإنها طريق النجاة والإخلاص في العلم والعمل وأن لا يغتر بخارف الدنيا الدنية فإنها فانية زائلة وذكر الموت وفناء الدنيا وأسأله حفظه الله أن لا ينساني من صالح الدعوات ويستغفر لي في حياتي وبعد مماتي كما لا أنساه إن شاء الله تعالى ما دمت حياً والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ونسأله تعالى أن يشملهم وإيانا ببركات دعاء صاحب الزمان عليه السلام إنه أكرم الأكرمين وخير معين ومجيب، قم المشرفة ٨٠ جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ ق

الأحقر الفاني محمود الأركاني الهمداني الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم

زرت صاحب الفضيلة العلامة الشيخ محمود أوكان البرهوني الجزائري أيده الله تعالى في مكتبته العامرة والحاوية لأنواع العلوم الإسلامية من فقه وأصول وتفسير ولغة وأدب وغيرها وإني أرجو أن هذه المكتبة العامرة ستكون في المستقبل القريب مرجعاً هاماً ومزاراً للعلماء والكتاب والباحثين والأساتذة والمدرسين فحياه الله وبيّاه وكثر في العلماء العاملين من أمثاله الأطياب بجاه محمد وآله الأنجاب وسلام الله يتوالى عليهم أجمعين.

حرره بيده الفانية

السيد رضي الرضوي

في مساء الأحد الرابع من ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين.

وبعد فقد تشرفنا أنا وثلة من الفضلاء والعلماء والمحققين بزيارة ساحة آية الله الشيخ الأجل الحاج محمود الأرجاني البهبهاني الحائري ووفد في أوائل الأيام من ذي الحجة يوم زواج المرتضى والهجه فزرت فيها ذرية الأطياب جئت إلى قم مع الأصحاب لبنت موسى الكاظم المعذبين بعد زيارة الضريح الأقدسين وفي فصيح القول أرجاني حيث نزلنا منزل الأركاني لا زال طول عمره محمودا أعني به أستاذنا محمودا عبد الإله أروع الإخوان برفقة الصدق الغضاري وهو سوي من بني الزهراء أخلاقه طيب وفعله حسن ومن بني البحرين إسماعيل رابعنا وصولنا خليل وشبل محمود محمد الحسن نادرة الدهر وروعة الزمن كان بجنبي يسعد الأرواحا أعطاه ربي الخير والفلاحا حيث تشعنا بأهل مكتبه لشيخنا بديعة مرتبه تحوي على المخطوط والمطبوع جامعة الأصول والفروع فإنها ذخر لكل الشيعه كرونة مرضية مريعه وجاد بالإلطاف والهدايا وهو أبو الإكرام والعطايا نسأل الله بطول العمر والعفو والغفران يوم الحشر وأن يكون المرتضى شفيعه والبضعة الطاهرة الوديعه وختمه خاتمة الرجوزه الذي الطعم من العجوزه قد أعجبت في نظرها مناها رؤيته والعجلي والعجابا

في أهل زيارة الضريح الأقدسين

في بيته الكريم ومكتبته العامرة

في اليوم الأول من شهر رجب المرجب من سنة ١٤٠٧ هـ

في ثالث الورقة هذه القصيدة المرتجاة إلى جناب الكريم

الساعة الرابعة عصراً من يوم الزهراء ١٧ ذي الحجة / ١٤٠٧ هـ ق

حسين بهبهت رضا العطار

وكتبت هذه الورقة بصحبة أستاذنا السيد الجليل
العالم الكبير المحرر عبد الستار الحسني
حفظه الله ونفع به، وكانت مجلسة ممتعة للغاية
استفدنا فيها من شيخنا علما وافرا علما وطرائف
الأحاديث في باب العقائد ومحاورات على العامة
وتأييد مبادئ التوكي والتبرك وآخر دعوانا الحمد لله
رب العالمين

الجمعة ١٤/ صفر الخير ١٤٢٩هـ

كتبه
السيد عبد الستار الحسني
(نصر الكعبي)
(البصرة)
٠٧٣٥٦٤٦٠٢٠
nassr.alkab@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شرفت بزيارة سماحة العلامة الكبير المتضلع
النحرير والمحقق الخبير آية الله المقدس
سليل الفقهاء الأعاظم والمجتهدين الأكارم
الحاج الشيخ محمود الأراكي البهبهاني
الحائري دام ظله وعم فضله فوجدته حي
شيخته ملاح البصر والبصيرة طاهر القلب واللسان
وقد أضاف علينا داعي الشكر كما بما تحترزه
ذاكرته واعطاه من ضروب العلوم فالمعارف الإسلامية
يزينه ذيل كل خلق رفيع وتواضع جل نظيره وكرم
حاتمي وليس ببدع من أشباله فهو أستاذ جليل
من أساتذة الحوزة العلمية وهي مشاهير المؤلفين
والمحققين في العالم الإسلامي أدامه الله وسع به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الصمد والصلاة على محمد وآله الطاهرين واللعن على أعدائهم أجمعين

لما من عليّ السرور بسعادة الشرف في زيارة العلماء والاصفاء إلى سواعظهم والنظر إلى غرر علومهم والارتوا من ينبوع فهمهم وتيقظ فكري الى تفاريع زيارة العلامة الحجة شرامة آية الله الشيخ محمود الارجاني الحائري اليعقوبي دام مجده، واستغنائي بزيارة القيم وارث رتبة الشيعة، وجدناه من الفضائل الذين كم يوفهم الزمان وأنهم حقاً فاقوا زمانهم وتقدموا عن الزمان بكثير فلله الله على ما أولانا لزيارة هذا العلم الجليل وذلك عملاً بالسيرة الصالحة من علمائنا الابرار ومحدثينا الكرام في نقل آثار واخبار العترة الطاهرة بالطرق المعنعنة والاسناد أحببت ان استجيز شرامة بالرواية والحديث فلم وجدوني أهلاً لنيل تلك الآثار ان يتفضلوا علينا بالاجازة والله يثيبه ويحسن العاقبة

الاحقر يعقوب بن عبد الكاظم السنبسي المدعو بـ
المشتهر بـ: الكراوي
في ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم جما ولم نكن على ذلك
من نعمه التي من بها علينا ان جعلنا نلتقي مع العلماء الربانيين
واهل الفضل والكرم ابن العلام العظام وسلالة الفحول الكرام
سماحة آية الله الحاج الشيخ محمد الاردكاني البهبهاني الحائري
أدام الله بفضله بقائه ونفع الله به اهل العلم والعمل
واهل الحق واليقين هن اعتنق المذهب الحق الذي
جعله الله نورا وهاجا وصراطا قويما لمن سلك
نهجه ونسأل الله تبارك وتعالى ان
يبارك لنا كما تبارك به العالم الجليل من العلم
واليقين والحمد لله رب العالمين

التلميذ
علي الشيخي البهبهاني
١٥ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وآله الطيبين الطاهرين ، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين

وبعد :

فإنه من جملة نعم الله سبحانه عليّ أن أمدّ في بعدي
حتى أرى بعيني الطلعة البهية الميمونة لسماحة الشيخ الحجة
آية الله الشيخ محمود الرجائي البهبهاني الحائري ، وأن أسمع
بأذني صافي كلماته ورائع عباراته ، وأن أحظى وأتشرف بتحمل
الرواية عنه إجازة ، مع الصحبة الميمونة لجناب السيد العلامة الحسني
أدامه الله وحفظه . وليس يحضرني الآن إلا قول القائل :

أنت أمري أولى بأن كرماً ... أوجبت قوى شكري فيك ضعفا
لا تسعدني إلى عارفة ... حتى أقوم بشكر ما سلفا

أسأل الله سبحانه أن يمتع شيخنا الرجل بطول بقائه في
خير وعافية وأهله وأبنائه ومتعلقيه
إنه على كل شيء قدير
وبالإجابة جدير

الداعي لكم والمخلص
لجنابكم
عبد الغفور محمد حكيم
الحسيني

بغداد / الكرخ الشرقية
٩ / شوال / ١٤٠٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين وعلى آله واصحابه المنتجبين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين.

لقد تشرفنا بزيارة شيخنا الجليل العالم الفاضل صاحب التصانيف الباهرة والمؤلفات القيمة وحامل لواء العلم آية الله الشيخ محمود الحركاني البهبهاني الحائري دامت بركاته واعانه في مكتبته الكبيرة التي حوت نفائس مصادر علماء الشيعة، ومخطوطاته النفيسة نفع الله تعالى بها اهل العلم في مشارق الارض ومغاربها، وهذا فضل من الله على محبي اهل البيت عليهم السلام وطلاب علومهم ونسأل الله عزّ وجلّ ان تنهل كل مؤلفات الشيخ الجليل الى كل مسلم ومسلمة لينتفعوا بها وادعو من الباري عزوجل ان يديم بركاته علينا ويسدده ويزيده من علمه انه سميع الدعاء.

قاسم رحيم حسن السلطاني

الليل ٠٧٨٠٢٢٧٨٦٦٠ من كربلاء حي الحسين

البيت ٠٢٣٤٧١٢٨٧ جامعة بابل - العراق

الجامعة ٢٢٩٦٥٧

٢٨/ جمادى الاولى ١٤٢٨

المصوّرات

بسم الله الرحمن الرحيم

أهديت هذه الأبيات الى سماحة آية الله العلامة الكبير والمحقق البارع الخبير والمصنف الشهير الحاج الشيخ محمد الله كاني (الأردجاني) البهبهاني الحائري دام ظله،

قد لاح (محمود) كبدر التمام
في أفق الفضل ودنيا الكرام
وافتقد العلياء والسؤدد
مرزوقة من كل رفيع المقام
من (آية) لله أو (حجة)
بالغة للحق بين الأنام
ومن محياه بأنواره
ينجاب للسارين داجي الظلام
مباركٌ الدعوة حبرٌ به
في المحل يستسقى ملث الغمام
قد عطر الكون شذا ذكره
إذ طبق السهل وعم الأكام
وحسبه في ذاك من مفخر
موطد الأركان سامي الدعام
له يراع كم نضا حده
قراع بالصدق أد الخصام
وتلك آثار له تزدهي
خضولها ما شاءها قط ذام (١)
تحكي عقود التبر مزدانة
بالدر الرطب بخير انتظام
للدين قد حام بتصنيفها
ليست له غير الهدى من مرام
له تصانيفنا وتبريكنا
وبالدعا قد جاء صبك الختام

من ذيل المخلص
الأقل عبد الستار الحسيني
نزيل مدينة المقدسة

في شوال المكرم ١٣٤٩ هـ

(١) الذام بتخفيف الميم: العيب.

صورة المرجع الديني المجاهد الشهيد سماحة آية الله العظمىٰ الشيخ علي البهبهاني الحائري ابن المرحوم المرجع الديني آية الله العظمىٰ الشيخ غلام علي الثاني البهبهاني عمّ والد شيخنا المترجم دام ظلّه العالي.

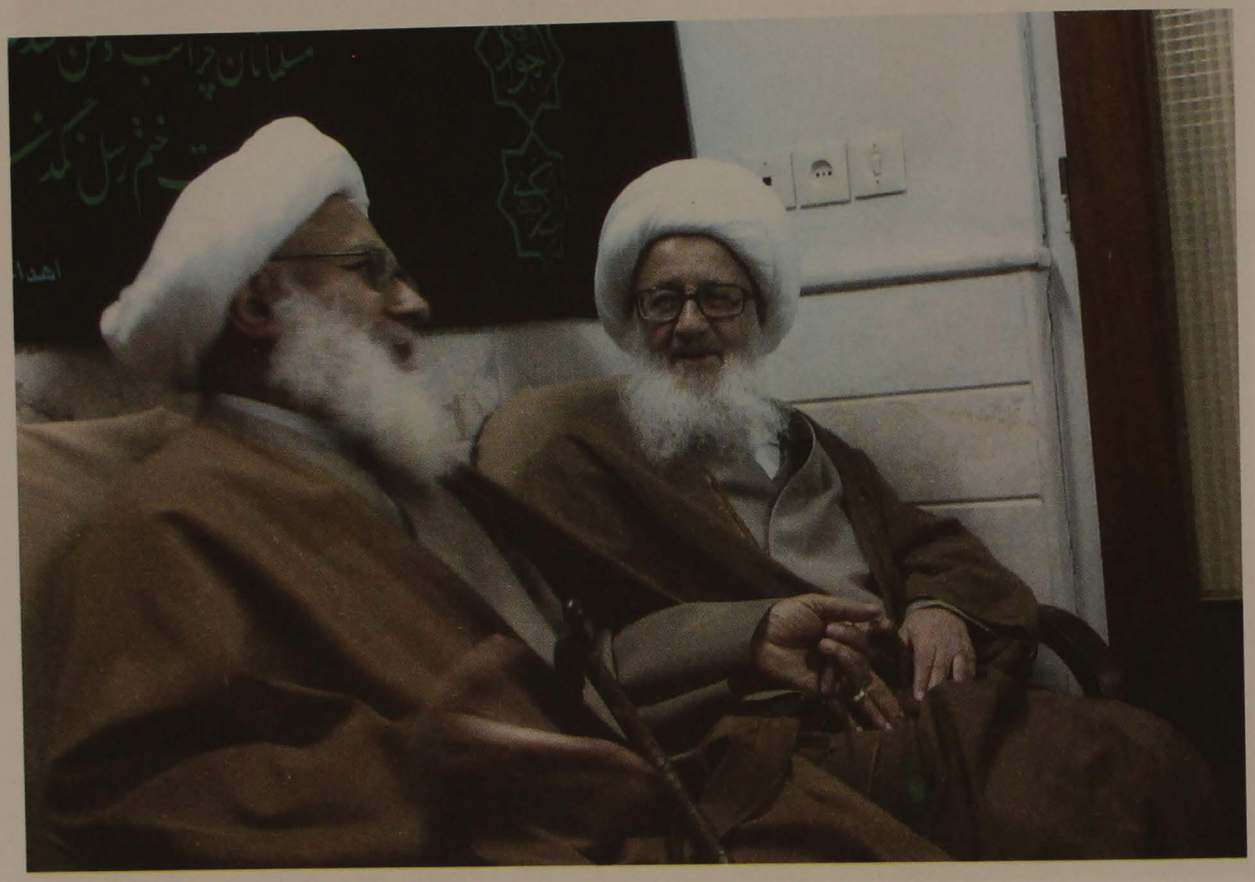

صورة نادرة تمثّل سماحة المرجع الديني الكبير شيخ الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمىٰ فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ حسين الوحيد الخراسانيّ دام ظلّه العالي وهو في زيارة وتوديع سماحة آية الله العلّامة الكبير الحاج الشيخ محمود الأرگاني البهبهاني الحائري دام ظلّه.

تمثال سماحة آية الله المعظّم الشيخ مهدي البهبهاني الحائري وابنه سماحة حجّة الاسلام والمسلمين الشيخ الميرزا أحمد الأرگاني البهبهاني الحائري في إبّانِ شبابه رحمهما الله جدّ و والد شيخنا المحترم المترجم مدّ ظلّه العالي.

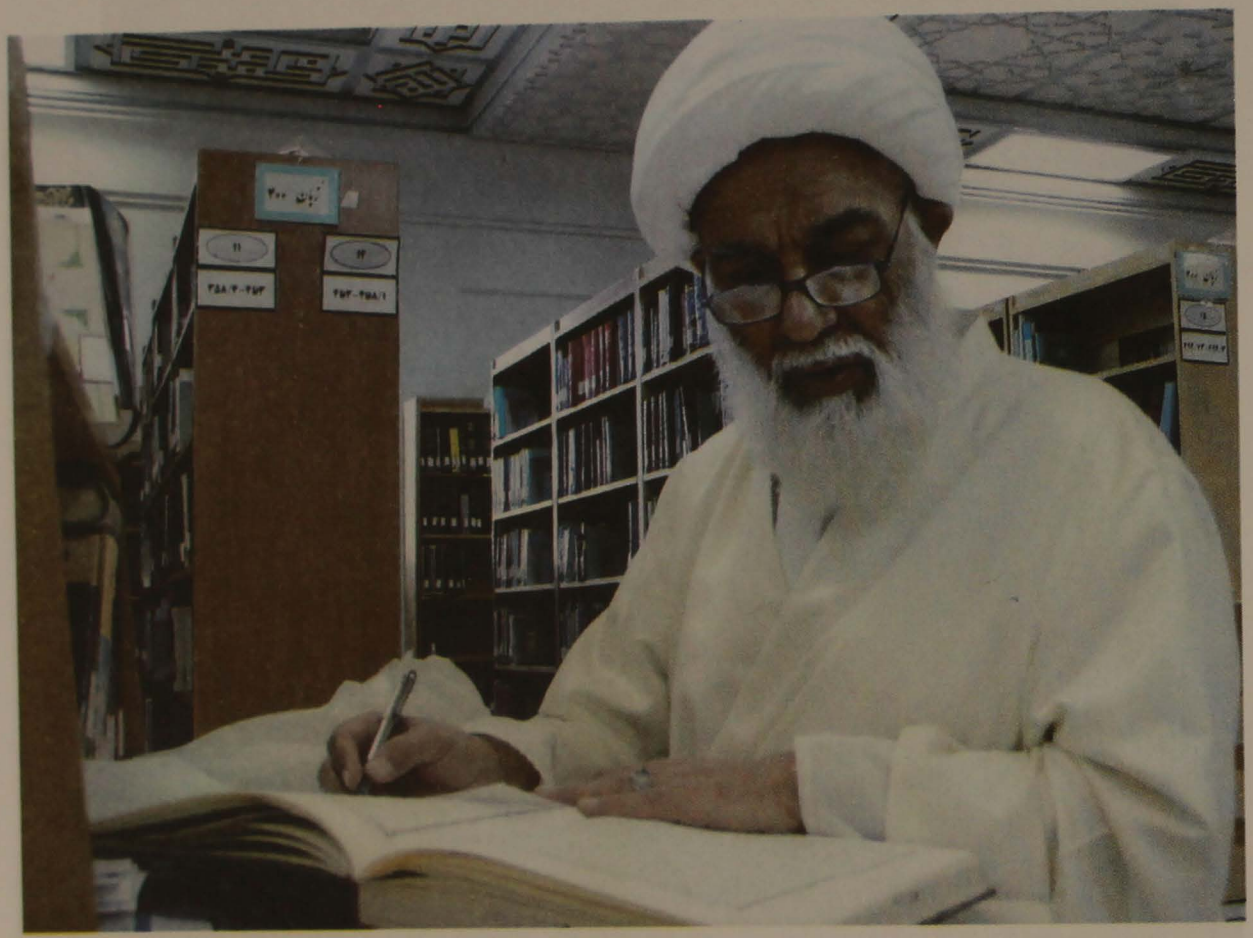

صورة نادرة تمثّل سماحة شيخنا العلّامة الكبير آية الله الآقا الحاج الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ الحائري دام ظلّه العالي وهو يراجع بعض المخطوطات والكتب في قاعة المحقّقين في المكتبة المركزيّة التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة.

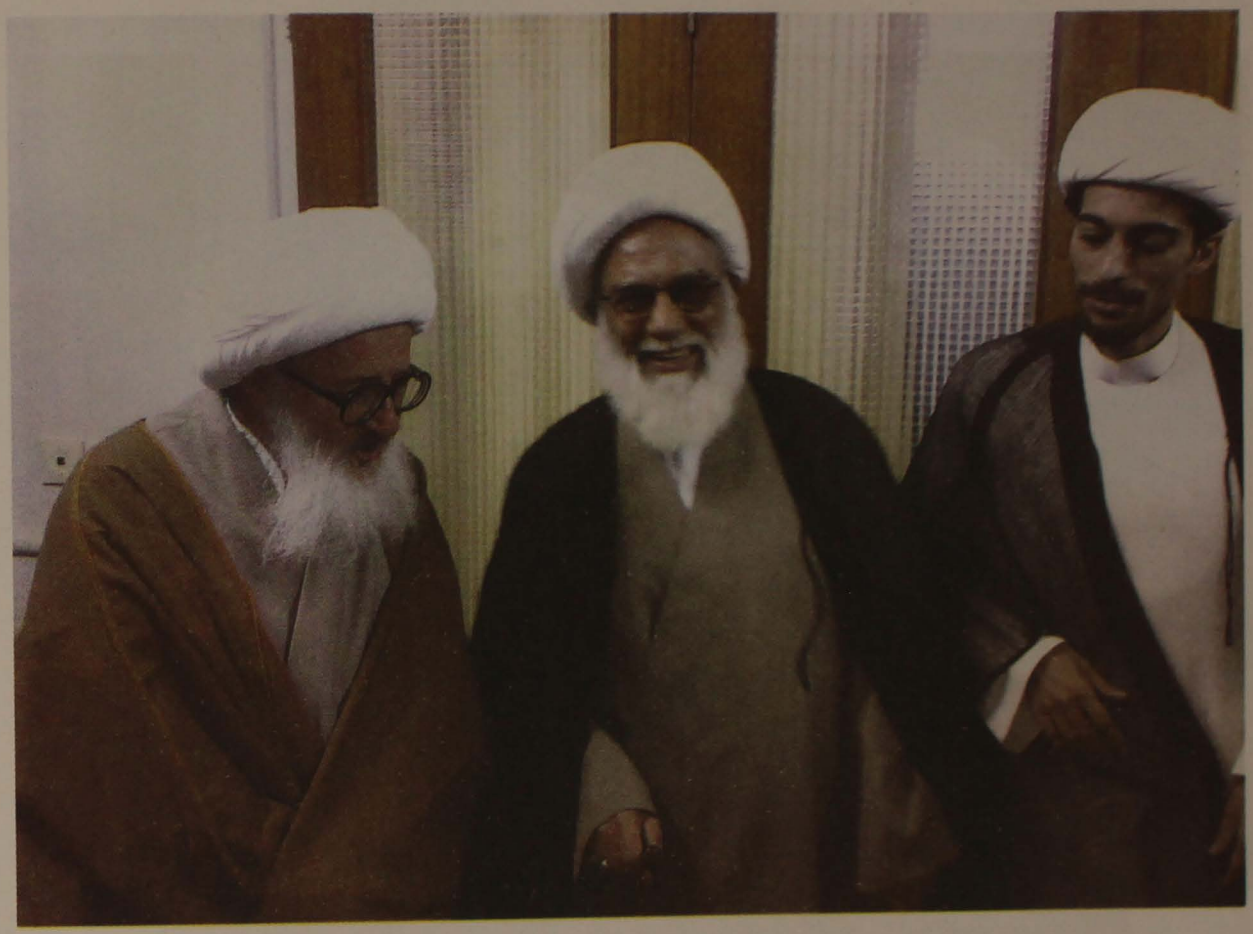

صورة نادرة تمثّل سماحة المرجع الديني الأعلىٰ شيخ الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمىٰ فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ حسين الوحيد الخراسانيّ دام ظلّه العالي وهو في توديع سماحة آية الله العلّامة الحاج الشيخ محمود الأرگاني البهبهاني الحائري دام ظلّه وولده العلّامة الحجّة الشيخ الميرزا محمّد مهدي.

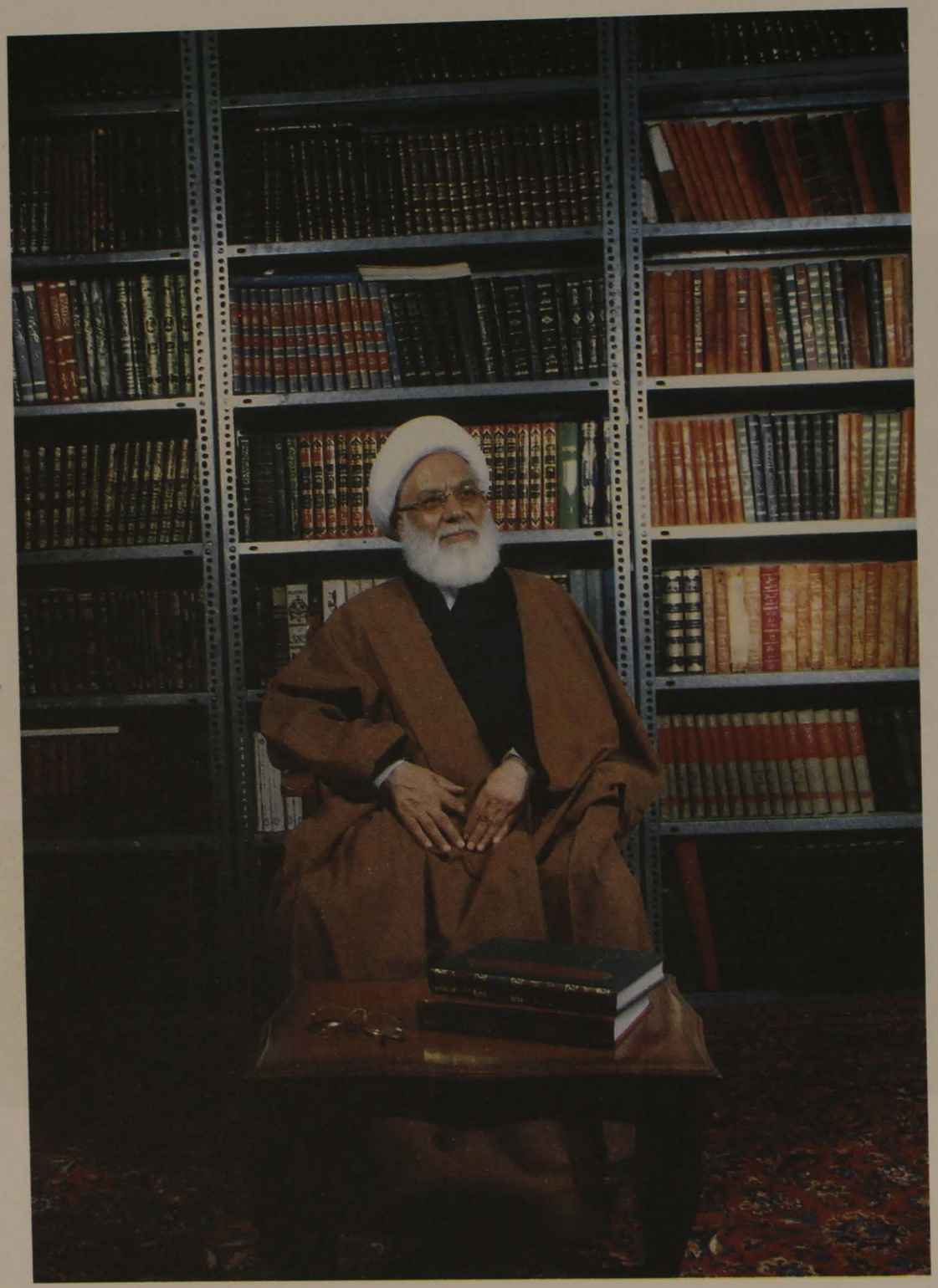

صورة توثيقيّة نادرة لسماحة آية الله العلّامة الكبير الحاج الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه الوارف وهو جالس في أحد أروقة مكتبة العامرة.

صورة نادرة تجمع بين سماحة آية الله العلّامة الكبير الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه وسماحة آية الله الحاجّ السيّد مهدي الإماميّ الفروشانيّ دام ظلّه.

صورة في مكتبة سماحة الشيخ الأرگاني دام ظلّه ويبدو من اليمين السيّد محمّد رضا الجلاليّ ثُمّ الأقل عبدالستّار الحسنيّ (المؤلِّف) ثمّ سماحة الشيخ الأرگاني البهبهانيّ الحائريّ (المترجم المعظّم).

صورة نادرة تجمع بين سماحة آية الله العلّامة الكبير الحاج الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه وسماحة آية الله السيّد مرتضىٰ الرضويّ الكشميريّ والعلّامة الأُستاذ صالح الوردانيّ المصريّ.

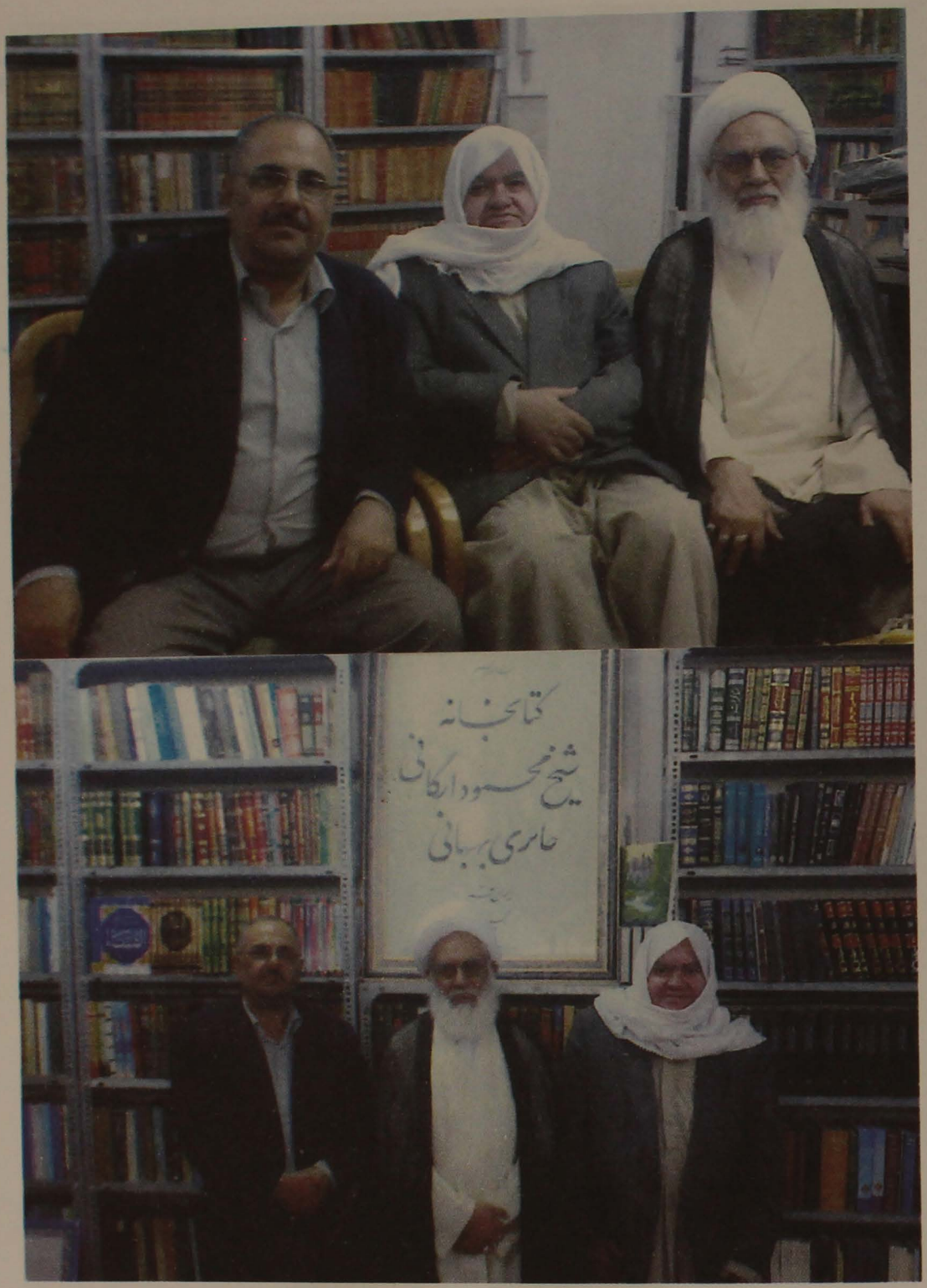

صورة (الأولىٰ) في مكتبة سماحة الشيخ الأرگاني دام ظلّه ويبدو من اليمين الأقل عبدالستّار الحسنيّ (المؤلّف) ثُمّ سماحة الشيخ الأرگاني البهبهانيّ الحائريّ (المترجم المحترم) ثُمّ الأستاذ عبدالخالق محمّد جاسم.

صورة في مكتبة سماحة الشيخ الأركاني دام ظلّه ويبدو من اليمين الأقل السيّد عبدالستّار الحسنيّ (المؤلّف) ثُمّ سماحة الشيخ الأركاني البهبهانيّ الحائريّ (المترجم المحترم) ثُمّ الأستاذ السيّد سلمان آل طعمة .

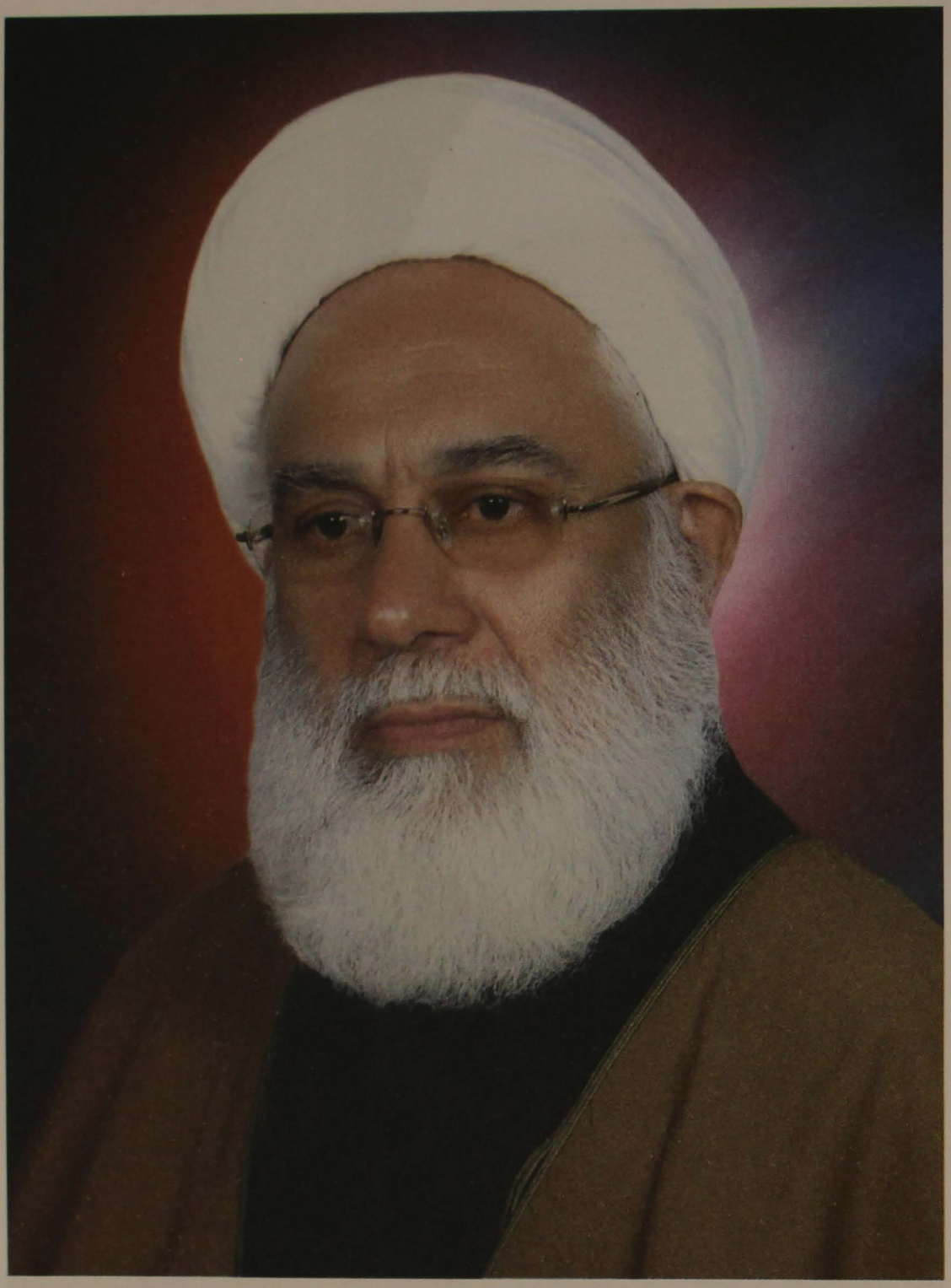

صورة نادرة مُعبّرة لسماحة آية الله العلّامة الكبير الحاج الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه ويلوح علىٰ قسمات محيّاه التفاؤل والبِشر والعزم الصميم علىٰ مواصلة خدماته للدّين والمذهب الحقّ.

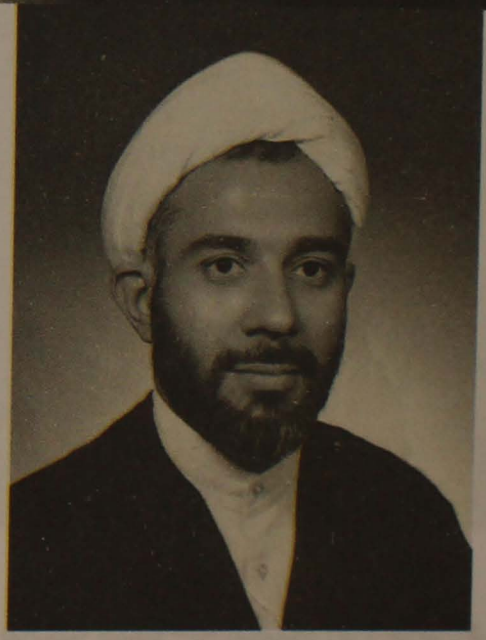

مكتبة الإمام أمير المؤمنين ع العامة
العدد :
التاريخ /
النجف الأشرف ١٣٧٣ - ١٩٥٣

صورة نادرة المترجم المعظّم سماحة آية الله العلّامة الكبير الحاج الشيخ محمود الأركاني البهبهاني الحائري مدّ ظلّه العالي في شبابه.

مكتبة الإمام أمير المؤمنين ع العامة

٥٤٦٩٧
١٤٢٢/٢/١٥

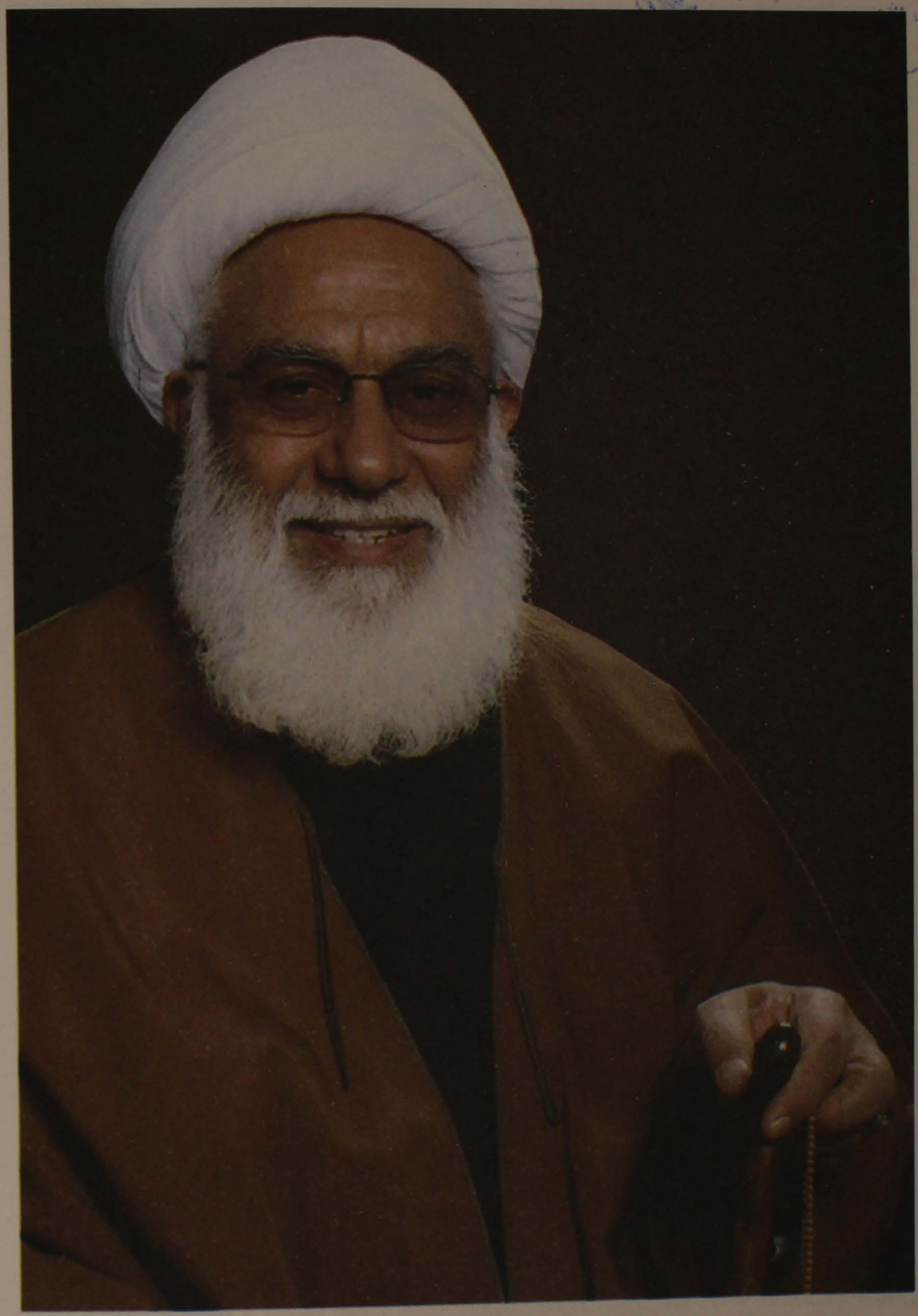

آخر صورة لسماحة آية الله العلّامة الكبير الحاج الشيخ محمود الأركانيّ البهبهانيّ الحائريّ دام ظلّه الوارف.